جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الانسانية

# مذكرة ماستر

العلوم الإنسانية والإجتماعية

علوم إنسانية: علم مكتبات

إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

رقم :.....

---

إعداد الطالبتين :

جلولي إيمان – تركي عائشة

يوم :2020/10/10

## القراءة الذكية في عصر تكنولوجيا المعلومات : دراسة توجهات الاساتذة الباحثين بكلية العلوم الإنسانية جامعة محمد خيضر بسكرة

## - أساتذة علم المكتبات و الاتصال نموذجا -

---

### لجنة المناقشة :

| | | |
|---|---|---|
| العضو : بوعافية سعيد | جامعة محمد خيضربسكرة | رئيسا |
| العضو : كمال مسعودي | جامعة محمد خيضر بسكرة | مشرفا |
| العضو : ديخن نور الدين | جامعة محمد خيضر بسكرة | مناقشا |

السنة الجامعية :2020/2019

بسم الله الرحمن الرحيم

لا يسعنا بعد أن أنجزنا هذه الدراسة بعون الله وتوفيقه إلا أن نتقدم بجزيل الشكر وعظيم الإمتنان،إلى الأستاذ الفاضل الدكتور كمال مسعودي على صبره ونصائحه وتوجيهاته في إعداد هذا البحث بمختلف مراحله والذي كان نعم المعلم، ونسأل الله أن يجعل جهده في ميزان حسناته يوم القيامة.

كما نشكر كل أساتذة علم المكتبات والإعلام والإتصال، لتفهمهم ولتجاوبهم معنا خلال الدراسة الميدانية.

كما نشكر كل من ساهم في إنجاز هذا العمل المتواضع ولو بكلمة....

إلى كل هؤلاء... شكرا

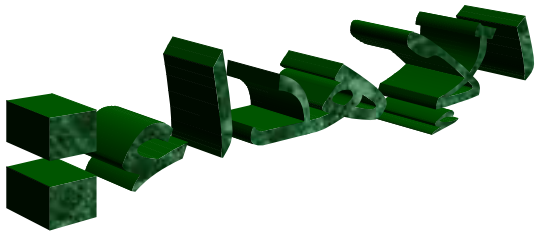

قبل كل شيء أهدي هذا العمل إلى من أعطاني الصبر والقوة "الله عزوجل"

إلى الذي أفنى حياته كي أكون كما أنا عليها الآن، الغالي الذي أسعى أن أقدم له دائما

الأفضل والأحسن إلى أخي الأكبر" مصطفى"

إلى التي أضاءت لي شموع العلم والمعرفة

إلى التي كلما قلت لها وداعا قالت لي متى الرجوع

إلى" أمي" الغالية " نعيمة"

إلى من تجمعني بهم أصدق المشاعر وأحلى الذكريات

إلى إخوتي :" فيالة .ليلى. حمزة .جعفر.محمد .صديق"

إلى الصغيرتين :" مهاد .أمال"

إلى من صاروا جزءا منا وصرنا جزءا منهم ،إلى من جمعنا بهم الأيام ويرافقون دوما

إلى زميلتي في العمل التي أتمنى لها التوفيق" إيمان"

إلى كل صديقات القديمات والحديثات :

" جيهان. ماريا.صليحة. صفية. أسماء. نبيلة . راضية "

إلى من كانوا سندا لي في السراء و الضراء

"عائشة"

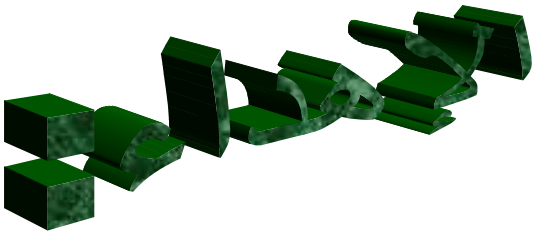

إلى من كان لي فخرا في الحياة لكن شاءت الأقدار

أن تفرقنا، رحل لكنه لم يرحل يوما عن مخيلتي أبي رحمه الله

إلى من حملتني وهنا علي وهن و لم تبخل عليا يوما بشئ أمي الغالية النفيسة

حفضها الله ورعاها وأطال عمرها

إلى إخوتي الأعزاء خولة محمد و ملاك

إلى خالتي و أخوالي وأخص بالذكر منهم خالي السعيد الذي كان و لا زال خير سند لنا

إلى أعمامي و كل أفراد عائلة جلولي

إلى صديقتي الوفية عائشة تركي

إلى الغالية الهادئة كريمة

إلى إبنة خالي غاليتي رجاء

إلى أساتذة و طلبة علم المكتبات دفعة 2020

إلى هاجر و فرح وكل زملائي عمال horizon Biskra

أهدي هذا العمل

"إيمان"

# الملخص:

تناولت هذه الدراسة القراءة الذكية والسريعة في عصر تكنولوجيا المعلومات ومدى توظيف الأساتذة الجامعيين لتقنيات القراءة الذكية ، بحيث تطرقنا إلى مفاهيم حول القراءة الذكية والسريعة ووسائط المعلومات الإلكترونية ، وقد كانت الدراسة عبارة عن دراسة وصفية تحليلية بجامعة محمد خيضر بسكرة وقد تم الاعتماد على أداتين من أدوات البحث العلمي في جمع المعلومات ألا وهما المقابلة والاستبيان الإلكتروني الذي وزع على عينة من أساتذة قسم العلوم الإنسانية (أساتذة علم المكتبات والإعلام والاتصال).

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي تبين مدى استخدام الأساتذة الجامعيين لمصادر المعلومات الإلكترونية مع بطئ ملحوظ في سرعة قراءتهم لمختلف مصادر المعلومات مما ينتج عنه عسر مواكبة سير تطور المعلومات .

وفي نهاية هذه الدراسة نذكر أنه توصلنا من خلال النتائج إلى اقتراحات ترمي إلى سبل تعزيز القراءة الذكية والسريعة ، وحث الأساتذة الجامعيين على تعلم تقنيات القراءة الذكية والسريعة وذلك لأجل المحافظة عل الاستيعاب الأكبر للمعلومات وكذا استثمار التكنولوجيا ووسائط المعلومات .

**الكلمات المفتاحية :**

القراءة / القراءة الذكية والسريعة / وسائط المعلومات الالكترونية / تكنولوجيا المعلومات /تكنولوجيا وسائط المعلومات / الأستاذ الجامعي .

# الملخص:


## *Abstract :*

This study dealt with smart and fast reading in the era of information technology and the extent to which university professors employ smart reading techniques, so that we dealt with concepts about smart and fast reading and electronic information media, and the study was a descriptive and analytical study at the University of Muhammad Khidir, Biskra, and two research tools were relied upon Scientific information gathering is the interview and the electronic questionnaire that was distributed to a sample of the humanities department professors (professors of library science, media and communication). The study reached a set of results that show the extent to which university professors use electronic information sources with a marked slow speed in their reading of various sources of information, which results in difficulty keeping pace with the progress of information development. At the end of this study, we mention that, through the results, we have come up with suggestions for ways to promote smart and fast reading, and urge university professors to learn smart and fast reading techniques in order to maintain greater information absorption, as well as to invest in technology and information media.



**key words :**

Reading / Smart and Fast Reading / Electronic Information Media / Information Technology / Information Media Technology / University Professor

# قائمة المحتويات

الشكر والتقدير والإهداء.

قائمة الجداول .

قائمة الأشكال.

قائمة المختصرات.

المستخلص.

مقدمة عامة.


| رقم العنصر | قائمة المحتويات | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| **01** | **الفصل الأول: القراءة والويب** | |
| **1-1** | **معطيات عامة حول القراءة** | 11 |
| 1-1-1 | مفهوم القراءة | 11 |
| 2-1-1 | نظريات وأهمية القراءة | 13 |
| 1-2-1-1 | نظريات القراءة | 13 |
| 1-1-2-1-1 | المدرسة الشكلانية الروسية | 14 |
| 2-1-2-1-1 | حلقة براغ | 17 |
| 3-1-2-1-1 | مدرسة كونستانس | 18 |
| 2-2-1-1 | أهمية القراءة | 19 |
| 3-1-1 | أنواع القراءة | 20 |
| 4-1-1 | وظائف وأهداف القراءة | 20 |
| 1-4-1-1 | وظائف القراءة | 20 |
| 2-4-1-1 | أهداف القراءة | 21 |
| 5-1-1 | القراءة الذكية ومصطلحات ذات العلاقة | 22 |
| 1-5-1-1 | مفهوم القراءة الذكية | 23 |
| 2-5-1-1 | مصطلحات ذات العلاقة بالقراءة الذكية | 23 |
| **2-1** | **الويب (مفهومه ، خصائصه ، أجياله )** | 24 |

| | | |
|---|---|---|
| 1-2-1 | مفهوم الويب | 24 |
| 2-2-1 | أجيال الويب | 25 |
| 1-2-2-1 | الجيل الأول للويب Web0.1 | 25 |
| 2-2-2-1 | الجيل الثاني للويب Web0.2 | 26 |
| 3-2-2-1 | الجيل الثالث للويب Web0.3 | 27 |
| 4-2-2-1 | الجيل الرابع للويب Web0.4 | 27 |
| 3-2-1 | الجيل الثاني من الويب | 28 |
| 1-3-2-1 | مفهوم الويب Web0.2 | 28 |
| 2-3-2-1 | مبادئ وخصائص الويب Web0.2 | 29 |
| 1-2-3-2-1 | مبادئ الويب Web0.2 | 29 |
| 2-2-3-2-1 | خصائص الويب Web0.2 | 30 |
| 4-2-1 | مصادر المعلومات الإلكترونية | 31 |
| 1-4-2-1 | الكتاب الإلكتروني | 31 |
| 2-4-2-1 | الدوريات الإلكترونية | 33 |
| 3-4-2-1 | المدونات الإلكترونية | 35 |
| 4-4-2-1 | المذكرات الإلكترونية أو الرسائل الجامعية الإلكترونية | 38 |
| **02** | **الفصل الثاني :ممارسات القراءة الذكية في عصر تكنولوجيا المعلومات** | |
| **1-2** | **كيفية توظيف آليات القراءة الذكية** | 42 |
| 1-1-2 | مهارات وعناصر فن القراءة الذكية | 42 |
| 1-1-1-2 | مهارات القراءة الذكية | 42 |
| 2-1-1-2 | لعناصر الستة لفن القراءة الذكية | 43 |
| 2-1-2 | إستراتيجيات القراءة الذكية | 45 |
| 1-2-1-2 | إستراتيجية SQ3R | 45 |
| 2-2-1-2 | إستراتيجية PQ4R | 46 |
| 3-2-1-2 | إستراتيجية 3PAS | 47 |
| 3-1-2 | تقنيات لجعل القراءة الذكية أكثر فاعلية | 48 |
| 1-3-1-2 | تقنيات القراءة الذكية | 48 |
| 1-1-3-1-2 | تقنية القفز عن الكلمات الغير هامة | 48 |

| | | |
|---|---|---|
| 2-1-3-1-2 | تقنية توسيع حركة العين | 49 |
| 3-1-3-1-2 | تقنية إستخدام اليد | 50 |
| 4-1-3-1-2 | تقنية البياض | 50 |
| 2-3-1-2 | تقنيات حساب سرعة القراءة | 51 |
| 1-2-3-1-2 | معادلة Dale-Chall | 51 |
| 2-2-3-1-2 | معادلة Rudolf Flesh | 53 |
| 3-2-3-1-2 | معادلة Cloze | 55 |
| 4-2-3-1-2 | معادلة Gunning | 56 |
| **2-2** | **تكنولوجيا وسائط المعلومات** | 56 |
| 1-2-2 | تعريف تكنولوجيا المعلومات | 57 |
| 2-2-2 | تطور وأهمية تكنولوجيا المعلومات | 58 |
| 1-2-2-2 | تطور تكنولوجيا المعلومات | 58 |
| 2-2-2-2 | أهمية تكنولوجيا المعلومات | 59 |
| 3-2-2 | خصائص ووظائف تكنولوجيا المعلومات | 60 |
| 1-3-2-2 | خصائص تكنولوجيا المعلومات | 60 |
| 2-3-2-2 | وظائف تكنولوجيا المعلومات | 61 |
| 4-2-2 | وسائط قراءة المصادر الإلكترونية | 62 |
| 1-4-2-2 | الحاسوب المحمول اللوحي | 62 |
| 2-4-2-2 | جهاز الهاتف الذكي | 63 |
| 3-4-2-2 | قارئ Amazn Kindle Oasis | 64 |
| 4-4-2-2 | القارئ Kobo Forma | 65 |
| 5-2-2 | البرامج الخاصة بتسريع القراءة | 66 |
| 1-5-2-2 | Arabeed readi | 66 |
| 2-5-2-2 | Read Me ! | 67 |
| 3-5-2-2 | Accele read | 67 |
| 4-5-2-2 | Outread | 68 |
| 5-5-2-2 | Spreeder | 69 |
| 6-5-2-2 | Speed Reader | |

| 03 | الفصل الثالث: إجراءات وتحليل البيانات ونتائج الدراسة | |
|---|---|---|
| **1-3** | **إجراءات الدراسة الميدانية** | **72** |
| 1-1-3 | مجالات الدراسة الميدانية | 72 |
| 1-1-1-3 | المجال المكاني | 72 |
| 2-1-1-3 | المجال الزمني | 72 |
| 3-1-1-3 | المجال البشري | 73 |
| **2-3** | **منهج الدراسة** | **73** |
| **3-3** | **مجتمع البحث وعينة الدراسة** | **74** |
| 1-3-3 | مجتمع البحث | 74 |
| 2-3-3 | عينة الدراسة | 74 |
| **4-3** | **أدوات جمع البيانات** | **75** |
| 1-4-3 | المقابلة | 75 |
| 2-4-3 | إستمارة الإستبانة | 75 |
| 5-3 | بيانات الدراسة وتحليلها | 75 |
| 1-5-3 | تحليل البيانات الخاصة بإستمارة المقابلة | 77 |
| 2-5-3 | تحليل البيانات الخاصة بإستمارة الإستبانة | 80 |
| 1-2-5-3 | البيانات الشخصية | 82 |
| 2-2-5-3 | المحور الأول: نظرة الأساتذة الباحثين للقراءة الذكية | 84 |
| 1-2-2-5-3 | تفريغ وتحليل أسئلة المحور الأول | 84 |
| 2-2-2-5-3 | النتائج الجزئية للمحور الأول | 96 |
| 3-2-5-3 | المحور **الثاني: مصادر المعلومات الإلكترونية الأكثر إستخداما من قبل الأساتذة** | 97 |
| 1-3-2-5-3 | تفريغ وتحليل أسئلة المحور الثاني | 97 |
| 2-3-2-5-3 | النتائج الجزئية للمحور الثاني | 110 |
| 4-2-5-3 | المحور الثالث: سلم قياس قراءة الأساتذة الباحثين | 111 |
| 1-4-2-5-3 | تفريغ وتحليل أسئلة المحور الثالث | 111 |
| 2-4-2-5-3 | النتائج الجزئية للمحور الثالث | 124 |
| 5-2-5-3 | المحور الرابع: التحديات والصعوبات التي تواجه الأساتذة الباحثين عند إستخدامهم لتقنيات القراءة الذكية | 125 |

| | | |
|---|---|---|
| 3-5-2-5-1 | تفريغ وتحليل أسئلة المحور الرابع | 125 |
| 3-5-2-5-2 | النتائج الجزئية للمحور الرابع | 135 |
| 3-6 | النتائج على ضوء الفرضيات | 136 |
| 3-7 | النتائج العامة للدراسة | 137 |
| 3-8 | التوصيات والإقتراحات | 138 |
| خاتمة | | 141 |
| البيبليوغرافية | | |
| الملاحق | | |

# قائمة الجداول

| الرقم | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | مزايا الكتاب الإلكتروني | 23 |
| 2 | معطيات تحليل معادلة (Dale–Calle) | 52 |
| 3 | تحليل نتائج سهولة القراءة | 53 |
| 4 | معطيات تحليل نتائج المصلحة الإنسانية | 54 |
| 5 | تصنيفات القراءة الذكية | 55 |
| 6 | يبين جنس العينة | 81 |
| 7 | يبين سن العينة | 81 |
| 8 | يبين الدرجة العلمية للعينة | 83 |
| 9 | يبين تخصص العينة | 83 |
| 10 | أهم لغة يقرأ بها الأساتذة الجامعيين | 85 |
| 11 | مدى معرفة الأساتذة الجامعيين بماهية القراءة الذكية | 86 |
| 12 | إستخدام القراءة الذكية من قبل الأساتذة الجامعيين | 87 |
| 13 | إمكانية تلقي دورة تكوينية حول القراءة الذكية والسريعة من قبل الأساتذة الجامعيين | 88 |
| 14 | نوع القراءة المفضلة لدى الأساتذة الجامعيين | 90 |
| 15 | مدى تحفيز الأساتذة الجامعيين لتبني القراءة الذكية بدلا من العادية | 92 |
| 16 | المجالات التي يمارس فيها الأساتذة الجامعيين القراءة | 94 |
| 17 | مدى ممارسة الأساتذة الجامعيين للقراءة في شكلها الإلكتروني | 97 |
| 18 | غرض الأساتذة الجامعيين من إستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية | 98 |
| 19 | وسائط القراءة المفضلة من قبل الأساتذة الجامعيين | 100 |
| 20 | نوع القراءة المعتمدة من قبل الأساتذة الجامعيين | 101 |
| 21 | شكل مصادر المعلومات الإلكترونية المعتمدة من قبل الأساتذة الجامعيين | 103 |
| 22 | طرق الحصول على المصادر الإلكترونية | 104 |
| 23 | آراء الأساتذة الجامعيين حول وجود الروابط التشعبية في النصوص | 106 |
| 24 | مدى إعتقاد الأساتذة الجامعيين أن التكنولوجيا تساهم في تطوير عملية نشر المصادر | 108 |
| 25 | طريقة قراءة الأساتذة الجامعيين للوثائق | 111 |
| 26 | آراء الأساتذة الجامعيين حول قراءة الإنسان في مجال إهتمامه وتوجهاته تزيد من | 113 |

| | | |
|---|---|---|
| | سرعته وفهمه للمقروء | |
| 27 | علم الأساتذة بعدد الكلمات التي يمكن قراءتها في الدقيقة الواحدة | 114 |
| 28 | مدى علم الأساتذة الجامعيين لزيادة سرعة قرائتهم | 115 |
| 29 | مدى إعتقاد الأساتذة الجامعيين بأن القراءة مهارة يمكن تسريعها وتطويرها بالممارسة | 116 |
| 30 | المعدل الزمني الذي يقضيه الأساتذة الجامعيين مع ممارسة القراءة | 118 |
| 31 | الإستراتيجية الأنسب للأساتذة الجامعيين لتعلمها | 119 |
| 32 | مدى معرفة الأساتذة الجامعيين بالبرامج لخاصة بتسريع القراءة | 120 |
| 33 | مستوى تحكم الأساتذة الجامعيين في إستخدام تقنيات القراءة الذكية | 122 |
| 34 | أهم العوائق التي تواجه الأساتذة الجامعيين في إستخدام تقنيات القراءة الذكية | 125 |
| 35 | آراء الأساتذة الجامعيين حول إمكانية توفير أجهزة القراءة الذكية في مكتباتنا | 127 |
| 36 | آراء الأساتذة الجامعيين حول تأثير الوقت في عدم القراءة | 130 |
| 37 | أهم الحلول المقترحة من قبل الأساتذة الجامعيين للتغلب على صعوبات اللغة | 133 |

# قائمة الأشكال

| الرقم | عنوان الشكل | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | أسباب إنتشار الكتاب الإلكتروني | 32 |
| 2 | تحرك العين لتقدم القراءة | 49 |
| 3 | حركة عين القارئ السريع | 50 |
| 4 | يوضح جنس العينة | 81 |
| 5 | يوضح سن العينة | 82 |
| 6 | يوضح الدرجة العلمية للعينة | 83 |
| 7 | يوضح تخصص العينة | 84 |
| 8 | أهم لغة يقرأ بها الأساتذة الجامعيين | 85 |
| 9 | مدى معرفة الأساتذة الجامعيين بماهية القراءة الذكية | 87 |
| 10 | إستخدام القراءة الذكية من قبل الأساتذة الجامعيين | 88 |
| 11 | إمكانية تلقي دورة تكوينية حول القراءة الذكية والسريعة من قبل الأساتذة الجامعيين | 89 |
| 12 | نوع القراءة المفضلة لدى الأساتذة الجامعيين | 90 |
| 13 | أسباب تفضيل القراءة الأساتذة الجامعيين | 91 |
| 14 | مدى تحفيز الأساتذة الجامعيين لتبني القراءة الذكية بدلا من العادية | 92 |
| 15 | أسباب الأساتذة الجامعيين لتبني القراءة الذكية بدلا من العادية | 93 |
| 16 | أسباب عدم الأساتذة الجامعيين لتبني القراءة الذكية بدلا من العادية | 93 |
| 17 | المجالات التي يمارس فيها الأساتذة الجامعيين القراءة | 95 |
| 18 | نوع القراءة التي يمارس الأساتذة الجامعيين خارج مجال تخصصهم | 95 |
| 19 | مدى ممارسة الأساتذة الجامعيين للقراءة في شكلها الإلكتروني | 98 |
| 20 | غرض الأساتذة الجامعيين من إستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية | 99 |
| 21 | وسائط القراءة المفضلة من قبل الأساتذة الجامعيين | 100 |
| 22 | نوع القراءة المعتمدة من قبل الأساتذة الجامعيين | 102 |
| 23 | شكل مصادر المعلومات الإلكترونية المعتمدة من قبل الأساتذة الجامعيين | 103 |
| 24 | طرق الحصول على المصادر الإلكترونية | 105 |
| 25 | آراء الأساتذة الجامعيين حول وجود الروابط التشعبية في النصوص | 107 |
| 26 | إيجابيات وجود الروابط التشعبية في النصوص | 107 |

| | | |
|---|---|---|
| 27 | أسباب إعتقاد الأساتذة الجامعيين أن التكنولوجيا تساهم في تطوير عملية نشر المصادر | 109 |
| 28 | طريقة قراءة الأساتذة الجامعيين للوثائق | 112 |
| 29 | المحاور والأجزاء التي يركز عليها الأساتذة الجامعيين أثناء القراءة | 112 |
| 30 | آراء الأساتذة الجامعيين حول قراءة الإنسان في مجال إهتمامه وتوجهاته تزيد من سرعته وفهمه للمقروء | 114 |
| 31 | علم الأساتذة بعدد الكلمات التي يمكن قراءتها في الدقيقة الواحدة | 115 |
| 32 | التقنيات التي تزيد من سرعة قراءة الأساتذة الجامعيين | 117 |
| 33 | المهارة التي يمتلكها الأساتذة الجامعيين لتسريع عملية قراءتهم | 118 |
| 34 | المعدل الزمني الذي يقضيه الأساتذة الجامعيين مع ممارسة القراءة | 119 |
| 35 | الإستراتيجية الأنسب للأساتذة الجامعيين لتعلمها | 121 |
| 36 | مدى معرفة الأساتذة الجامعيين بالبرامج لخاصة بتسريع القراءة | 121 |
| 37 | البرامج المفضلة من قبل الأساتذة الجامعيين | 123 |
| 38 | مستوى تحكم الأساتذة الجامعيين في إستخدام تقنيات القراءة الذكية | 123 |
| 39 | طرق إكتساب الأساتذة الجامعيين لمهارة القراءة | 126 |
| 40 | أهم العوائق التي تواجه الأساتذة الجامعيين في إستخدام تقنيات القراءة الذكية | 128 |
| 41 | آراء الأساتذة الجامعيين حول إمكانية توفير أجهزة القراءة الذكية في مكتباتنا | 129 |
| 42 | أسباب إمكانية توفير أجهزة القراءة الذكية في مكتباتنا | 129 |
| 43 | أسباب عدم إمكانية توفير أجهزة القراءة الذكية في مكتباتنا | 131 |
| 44 | آراء الأساتذة الجامعيين حول تأثير الوقت في عدم القراءة | 131 |
| 45 | أسباب تأثير الوقت في عدم القراءة | 132 |
| 46 | أسباب عدم تأثير الوقت في عدم القراءة | 134 |
| 47 | أهم الحلول المقترحة من قبل الأساتذة الجامعيين للتغلب على صعوبات اللغة | 134 |

# قائمة المختصرات

| المختصر | الإسم الكامل للإختصار |
|---|---|
| CHM | Compressed HTML Help |
| ODLIS | Online Dictionary for library and Information |
| PDF | Portable data format |
| P | Page |
| RSS | Rich Site Summary |
| URL | Uniform Resource Locator |
| WWW | World Wide Web |
| XML | The Extensible Markup Language |
| XSLT | Extensible Stylesheet Language Transformations |
| تر | ترجمة |
| دت | دون تاريخ |
| ص | صفحة |
| ص-ص | من الصفحة رقم....إلى الصفة رقم..... |
| ط | طبعة |
| ع | العدد |

# مقدمة عامة

يشهد العصر الحالي تطورات سريعة ومتلاحقة في شتى ميادين المعرفة، حيث تؤدي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دورا هاما في تتبع هذه التطورات،ومن أبرز التطورات في مجال المكتبات والمعلومات ظهور الجيل الثاني للويب اذ أصبح مصدرا هاما يحتوي على كم هائل من المعلومات الحديثة والمتنوعة، ولقد أدت سرعة المعلومات وتدفقها وانتقالها إلى تنوع وسائط المعلومات الالكترونية من دوريات،المجلات الكترونية والكتب الالكترونية....،ومنه طرأت على القراءة كغيرها من الأنشطة في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للعديد من التغيرات التي ترجمة في تغيير ممارسات من جهة، وتغيير هوية القارئ من جهة أخرى، ما فرض على عاتق القارئ والباحث مواجهة صعوبات قراءة الكثير من المعلومات الحديثة والفورية في وقت وجيزا ذا علمنا أن سرعة تحديث المعلومات والمهارات تزداد يوما بعد يوم،ما دعت الضرورة إلى تبني نمط جديد من القراءة يلائم التغيرات الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات وبالتالي فقد تنوعت أصناف القراءة بتنوع ووسائطها، فمن القراءة على الورق إلى القراءة على شاشات الحاسوب والأجهزة القارئة الذكية، ونظرا للتغيرات التي طرأت على القراءة في هذا العصر فلابد أن القراءة كانت ولازالت مهارة وفن قد لا يجيده الكثير من الناس، فكم من القراء الذين يبذلون جهدا وأوقات طويلة في القراءة ومع ذلك فإن حصيلتهم من المعرفة قليلة وبالتالي فنحتاج إلى أن نقرأ أكثر وبسرعة أضعاف ما نحن عليه فلم تعد القراءة البطيئة صالحة اليوم،وهذا ما جعل الباحثين يفكرون في إيجاد حل عن طريق إمداد القراء بأسلوب جديد للقراءة من خلال تفعيل تقنيات حديثة أكثر فعالية لزيادة سرعة القراءة ودرجة الفهم معا بطريقة يفهم من خلالها القارئ فحوى الحديث وما يريد الكاتب إيصاله للقارئ وهذا ما يعرف بالقراءة الذكية .

وفي دراستنا هذه سنحاول معرفة مدى اعتماد أساتذة علم المكتبات والإعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية لجامعة محمد خيضر – بسكرة–على القراءة الذكية .

ولمعالجة موضوع دراستنا تم تحرير ثلاثة فصول، وذلك بداية بالجانب المنهجي للدراسة الذي تضمن مقدمة عامة لموضوع الدراسة احتوت على أسباب اختيار الموضوع والأهمية والأهداف والتعرف على أهم الدراسات السابقة ، ثم الإشكالية الرئيسية للموضوع وفرضيات وتساؤلات الدراسة ، تلاه الفصل الأول الذي تم التفصيل فيه عن القراءة من مفهوم وأنواع وأهداف ونظريات...والقراءة الذكية من مفهوم و نشأة والمصطلحات ذات العلاقة وأيضا الويب من مفهوم خصائص وأهمية، أما بخصوص الفصل الثاني فقد تناولنا فيه ممارسات القراءة الذكية في عصر تكنولوجيا المعلومات ، آليات القراءة الذكية وتكنولوجيا

الوسائط المتعددة ،أما مايخص الفصل الثالث فهو يتعلق بالدراسة الميدانية ويشمل تحليل البيانات لمتحصل عليها إنطلاقا من أدوات جمع البيانات (إستمارة إستبانة ،والمقابلة)، إضافة إلى النتائج العامة وإثبات فرضيات البحث من عدمها، وأخيرا التوصيات والإقتراحات.

على الرغم من تزايد أهمية القراءة بصفة عامة، إلا أن الدراسات التي تهتم بموضوع القراءة الذكية في علم المكتبات قليلة أو تكاد تكون منعدمة، نظرا لحداثته وهذا أول الأسباب التي دفعتنا إلى دراسة هذا الموضوع .

كما يتمثل الدافع الآخر في إبراز قيمة القراءة الذكية لدى الأساتذة الجامعيين وكذا معرفة أهم مصادر المعلومات الالكترونية التي يحبذونها والتعرف على أبرز الصعوبات التي تواجههم عند استخدام تقنيات القراءة الذكية.

أضف إلى ذلك الدوافع الذاتية والمتمثلة في معرفة تفاوت القدرات لدى البشر لاكتساب مهارات القراءة الذكية و كيفية توظيفها ومدى استفادة الأساتذة الجامعيين من هذه المهارة وما متوسط سرعة قراءتهم.

وتستمد دراستنا أهميتها من كونها تعالج موضوع القراءة الذي يعتبر من أهم الأنشطة التي تمنح الفرد القدرة على إكتساب مهارة التعلم الذاتي من دونها لا يمكن مواكبة مستجدات العصر، من هنا نستطيع معرفة مدى حفاظ الأستاذ الجامعي على مزاولة القراءة، كما أنها سلطت الضوء على عنصر هام من المجتمع الأكاديمي ألا وهو الأستاذ الجامعي الذي يعتبر من عمادة البحث العلمي، وذلك من خلال معرفة مدى توظيفهم لتقنيات القراءة الذكية وتفاعلهم معها .

إن اختيار أي موضوع لدراسة يعني وجود عدة أهداف تسعى الدراسة لتحقيقها ومن بين الأهداف التي سنحاول التوصل إليها نذكر:

- تفعيل تقنيات القراءة الذكية كمحاولة لحل مشكلة تضخم المعلومات
- محاولة تلقين أسلوب اختيار الوثائق من خلال القراءة الذكية الفعالة
- معرفة هل الأستاذ الجامعي يمتلك مهارات القراءة الذكية

أما عن الدراسات السابقة، وجدنا عدة دراسات منها :

- **الدارسات العربية**

الدراسة الأولى: بعنوان "كيف تقرأ ؟مهارات وتقنياتلتشجيع على القراءة الذكية و السريعة و أساليب الدراسة الفعالة مع التعريف بأهم المكتبات العالمية " كتاب من إعداد طارق محمد السويدان و فيصل عمر باشراحيل ( 2013)، سلسلة صناعة الثقافة 2 ،يقدم هذا الكتاب النظرية و التطبيق و التدريب لجعل القراءة السريعة والفهم مرتبطان لا ينفكان ،فالقراءة البطيئة هدر للأوقات ،والقراءة من دون فهم تصيب الانسان وبالإحباط ففي الباب الأول تطرق إلى تأهيل القارئ والباب الثاني تطرق إلى القراءة الذكية مفصلا تقنياتها الخمس ، والباب الثالث تطرق إلى القراءة السريعة والباب الرابع القراءة الدراسة

والباب السادس الكتاب والمكتبات ومن اهم النتائج المتوصل اليها في هذا العمل هي أن القراءة مفتاح العلوم وطريقة القراءة هي المصير الذي يحدد مدى تقدمنا عن عدمه، القراءة السريعة تحتاج منا إلى كثرة التدريب وتمرن ، فالقراءة لا يمكن أن تصبح عادة عملية إلا من خلال العمل والقراءة، وممارسة التمارين وبالتالي القراءة الفعالة توازن بين السرعة والفهم .

الدراسة الثانية : بعنوان " تأثير الكتب الالكترونية في اكتساب المطالعة والتحصيل المعرفي لدى طلبة جامعة تبسة "، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر.. في اللغة والأدب تخصص "تعليمية" دفعة 2017. من اعداد الطالبتين: فيروز مصاحبية ونجود غول. إشراف الأستاذ رشيد سهلي، وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة إذ كان الطالب الجامعي يفضل القراءة من الكتاب الالكتروني أو المطبوع والتطلع إلى مدى تأثير الكتاب الالكتروني على اكتساب عنصر المطالعة عند الطالب، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي معتمدين على تحليل المحتوي ، ومن أهم النتائج المتوصل إليها أن نسبة 35.33%من الطلبة الجامعيين اقرأ الكتب الالكترونية مقارنة بالورقية ذلك راجع الي شيوعه ومجانيته بينما نسبة 53.33% منهم تفضل قراءة الكتاب الورقي لأنه الأريح في نظرهم، و يرفض نسبة 60%من الطلاب فكرة أن قراءة الكتاب الالكتروني تقلص التحصيل المعرفي لاكتساب المطالعة لديهم وبالتالي ضرورة الموازنة بين الكتاب الالكتروني و الكتاب الورقي هي أفضل سبيل من أجل القراءة

الدراسة الثالثة: بعنوان "القراءة السريعة و القراءة المتوافقة مع العقل" للباحث عطا أبو جبين مؤتمر بالقراءة نسموا جامعة النجاح الوطنية فلسطين(2017)، تناولت هذه الدراسة مهارات القراءة السريعة والذاكرة وما يرتبط بهما، والحاجة الماسة لإكساب هذه المهارة حيث ان معدل ظهور المعلومات الجديدة يتضاعف كل

ستته أشهر، وما نتعلمه اليوم يصبح معلومة قديمة خلال عامين وخاصة فيما يتعلق بالتكنولوجيا وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها:

على الرغم من تفاوت في سرعات القراءة بين البشر لأسباب كثيرة، إلا أن هذه المهارة تتطور بالتدريب والممارسة وبالتالي تحسين سرعة القراءة لدي المتدربين وزيادة قدرتهم علي الفهم و الاستيعاب و التذكر عن طريق تكريس قدرات العقل اللامحدودة، مما يحفز علي اكتساب هذه المهارة والإطلاع على أخر ما وصل إليه العلم في هذا المجال.

الدراسة الرابعة: بعنوان"" استخدام نظريات القراءة كآلية لتنظيم عملية الرقابة علي الكتاب في الجزائر: زمن وسرعة القراءة " للباحث كمال مسعودي، مقالة منشورة في مجلة علوم الإنسان و المجتمع ،مجلد 07، العدد27 ،2018، هدفت هذه الدراسة إلى عرض الأدبيات المتاحة في مجال مبحث القراءة بنظرة الباحث في علم مكتبات، كما يوفر العمل تقنيات تفيد من يقع عليه عاتق تفحص الكتب وتزوده بأفكار قد تغير تفكيره حيال القضية ومن أهم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة أن الوقت المخصص لقراءة الكتب قراءة كاملة يكفي للحكم على الكتاب دون الحكم على عنوانه.

- **الدراسات الأجنبية:**

الدراسة الأولى: وهي دراسة قام بها Alexander Thayer, Charlotte P. Lee, Linda H. Hwang, Heidi Sales, Pausali Sen, and NinadDalal،(2011) لجامعة واشنطن، تحت عنوان التكنولوجيا: الإمكانيات الأكاديمية للقراء الالكترونيين وقد تناولت الدراسة النمو السريع للقارئ الالكتروني يتلقي الكثير من الاهتمام في الأوساط الأكاديمية ، وتبحث الدراسة في كيفية تحقيق طلاب الدراسات العليا القراءة الأكاديمية ودمج القارئ الالكتروني في ممارسات لقراءة، وهذه الدراسة تساهم في معرفة جديدة تساهم في مناقشة الإمكانيات الأكاديمية للقراء الالكترونيين وتحليل علاقة المستوى الفوقي بين مهام القراءة وتقنيات القراءة المرتبطة بها .

الدراسة الثانية: دراسة قام بهاMarc Dymetman و Max Copperman من مركز الأبحاث زيروكس الأوروبي (2015)، تحت عنوان "Intelligent Paper" الورقة الذكية وتعني ما يقرأما بين السطور وهي اقتراح لسد الفجوة بين مادية العالم والعالم الرقمي ويتكون الورقة الذكية من الصفحة المادية وجهاز إدخال و البنية التحتية للاتصالات عبر الويب، ويتم فك ترميز معرف الصفحات كعنوان الشبكة.

وبعد سرد الدارسات السابقة التي تناولت موضوع القراءة جوانب مختلفة، ومنه فهناك من تطرق لموضوع القراءة عن طريق التفصيل في مهارات القراءة السريعة الذكية، ومنه لا يمكن أن تصبح عادة عملية إلا من خلال التدرب علي القراءة، وممارسة التمارين وبالتالي القراءة الفعالة توازن بين السرعة والفهم ودراسة أخري توصلت إلى أن الطلبة يحبذون قراءة لكتاب الورقي علي الالكتروني كونه أريح رغم غلاء أسعاره، في حين تناولت دراسة أخرى موضوع القراءة حيث أن هذه المهارة تتطور بالتدريب و الممارسة وبالتالي تحسين سرعة القراءة لدي المتدربين وزيادة قدرتهم علي الفهم و الاستيعاب و التذكر عن طريق تكريس قدرات العقل وعرجت دراسة أخري إلى عرض تقنيات القراءة السريعة و التطرق إلى أبرز المعادلات الرياضية لحساب سرعة القراءة، إلا أن دراستنا تتوافق وتختلف في جوانب عدة، إذ نهدف من خلالها لدراسة واقع القراءة الذكية في عصر تكنولوجي المعلومات لدي أساتذة علم المكتبات و الإعلام و الاتصال بجامعة محمد خيضر بسكرة .

**إشكالية الدراسة:**

تعتبر القراءة من أهم المعايير التي تقاس بها درجة تقدم المجتمعات وتخلفها،فالمجتمع هو مجتمع متحضر ينتج الثقافة والمعرفة وبالتالي يطورها لخدمة الإنسانية جمعاء، فالقراءة إذن عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية،حيث تتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي تلك المعاني، فقدت تجاوزت القراءة مجالاتها التقليدية ذلك من خلال تنوع مصادرها الإلكترونية، وبالتالي فلا ترتبط القراءة بالمواد المطبوعة فحسب بل تشتمل جميع أوعية المعلومات الإلكترونية التي ظهرت نتيجة مواكبة لتطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات، ومنه لكل رؤيته في القراءة ففي علم النفس مثلا ينظر لها على أنها عملية سيكولوجية نفسية أما في علم الاجتماع فينظر لها على أنها تفاعل القارئ مع المقروء وبالتالي بحثه عن محتوى اجتماعي في الموضوع المراد قرأته،أما في الأدب فينظر لها من زاوية تحليل محتوى النص ونقده لغويا، ومن هنا إختلفت وتعددت وجهات النظر حول القراءة.

وفي علم المكتبات ومن خلال دراستنا هذه فقد تناولنا القراءة من ناحية الطريقة التي نقرأ بها الوعاء الفكري أي كيف نقرأ بسرعة وإدراك كبير من أجل اختصار الوقت والإطلاع على أكبر عدد ممكن من مصادر المعلومات، ونظرا لأهمية القراءة في حياة الأستاذ الجامعي فقد أصبح من الضروري تبني هذا

النمط الجديد من القراءة في ظل التطورات التكنولوجية وبالتالي التحكم في تقنيات القراءة والذكية ومن هنا انبثقت مشكلة دراستنا وتحددت في السؤال التالي:

**إلى أي مدى يمكن تطبيق المعدلات الرياضية لتفعيل وتسريع القراءة الذكية عند أساتذة علم المكتبات و الإعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة في عصر تكنولوجيا المعلومات؟**

وخدمة لإشكالية البحث ارتأينا طرح جملة من التساؤلات الفرعية التي نارها تخدم اشكالية البحث، والتي سنحاول الإجابة عليها من خلال هذه الدارسة وهي كالآتي:

1- ما مدى استخدام الأستاذة الجامعيين لتقنيات القراءة الذكية ؟
2- ماهي أكثر مصادر المعلومات الالكترونية التي يستخدمها الأساتذة الجامعيين بجامعة محمد خيضر بسكرة ؟
3- هل هناك سلم معين لقياس سرعة القراءة الذكية المناسبة لمستجدات تكنولوجيا المعلومات؟
4- ماهي التحديات و الصعوبات التي يواجهها الأساتذة الجامعيين عند استخدامهم لتقنيات القراءة الذكية ؟

**فرضيات الدراسة:**

1- يسخدم الأساتذة الجامعيين تقنيات القراءة الذكية بطريقة عفوية .
2- أكثر مصادر المعلومات الالكترونية التي يستخدمها الأساتذة الجامعيين: الكتب الالكترونية والمقالات العلمية في البحث العلمي .
3- هناك سلم لقياس سرعة القراءة الذكية المناسبة لمستجدات تكنولوجيا المعلومات .
4- يواجه الأساتذة الجامعيين تحديات وصعوبات التي تحد من استخدامهم لتقنيات القراءة الذكية.

**صعوبات الدراسة :**

لقد تخلل بحثنا هذا مجموعة من الصعوبات تتمثل فيما يلي:

- قلة المراجع وكذلك الدراسات الأكاديمية حول موضوع القراءة الذكية

- التطابق الكبير في بعض المراجع يصل في بعض الأحيان إلى النقل الحرفي لعدة صفحات ما تعذر علينا في هذه الحالة الاستفادة من المرجع
- الأزمة التي تمر بها الجزائر والعالم اثر جائحة كوفيد 19 المستجد وما خلفه من أضرار نفسية ومادية

**مصطلحات الدراسة:**

**القراءة:** هي أداة إتصال فكري بين كل من القارئ والكاتب، وهذا يكون من خلال الرموز المكتوبة أو المطبوعة.[1]

**القراءة الذكية:** تعرف القراءة الذكية على أنها المهارة التي يطورها القراء من خلال استخدام مجموعة من الاستراتيجيات الناجعة في قراءتهم وتحليلهم للنصوص وتهدف إلى تمكين القارئ من التحول جذريا في كيفية تفاعله مع الكتب حتى يصير قادرا علي القراءة بذكاء وبسرعة وإدراك.

**تكنولوجيا المعلومات :**

**تكنولوجيا:** هي فرع من المعرفة يتعامل مع العلم والمعرفة والهندسة أو تطبيقاتها في المجال الصناعي.[2]

**المعلومات :** هي بيانات محددة ترتبط مفاهيمها بالإنسان أو الحاسوب أو مختلف وسائل التوثيق و المعلومات يمكن أن تكون أرقاما أو رموزا أو كلمات.[3]

---

[1] **عامر طارق عبد الرؤوف.** القراءة: مفهومها، أهدافها، مهاراتها.(دب) : دار العالمية، 2014. ص. 21.

[2] **برباخ رابح.** إستخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتهما بجودة إجراء العمل في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة. *في مجلة الإبداع الرياضي.* جوان2019، المجلد 10، ع.1.ص. 251.

[3] **محمود علم الدين.** *تكنولوجيا المعلومات وصناعة الإتصال الجماهيري.* السودان : دار العربي للنشر والتوزيع، 1990. ص. 23.

**تكنولوجيا المعلومات:** تتمثل في مكونات الحواسيب والبرمجيات بالإضافة إلى شبكات الإتصالات وغيرها من الأجهزة اللازمة،كالإلكترونيات المتاحة للإنسان للقيام بمعالة وتحزين وتنظيم وإرسال وإسترجاع المعلومات وذلك بالكفاءة والسرعة العاليتين.[1]

**الأستاذ الجامعي** :هو ذلك الشخص الذي يمتهن مهنة التدريس في الجامعة وحاصل على شهادة الماجستير أو الدكتوراه والذي يتميز بصفات ومميزات تجعل منه معلما قائما بالعملية التعليمية والتي تدفع بالطالب إلى البحث عن التعلم. [2]

[1] **موسى بن البار، حسام مقران**. دور تكنولوجيا المعلومات ف تطوير إدارة سلسلة التوريد : دراسة حالة مؤسسة لافارج بالمسيلة. = The role of information technology in the development of supply chain management – Case study of Lafarge in M'sila. *في مجلة الدراسات الإقتصادية المعاصرة*. 2019، المجلد 4، ع.2.ص. 44.

[2] **سبع هاجيرة**. مميزات الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطالب الجامعي. *في مجلة روافد*. جوان2017، ع.1.ص.

# الفصل الأول:

## القراءة والويب

**تمهيد:**

القراءة نور للعقل البشري بين رياض الحاضر وآثار الماضي وبقاياه وآمال المستقبل. بل هي المعيار الأساسي لقياس مدى تطور الأمم وازدهارها، فالأمة الواعية المتفوقة، هي الأمة القارئة.

فقد سئل عباس محمود العقاد: لماذا تقرأ كثيرًا؟ فقال:"لأن حياة واحدة لاتكفيني" .

ولهذا تعد القراءة من أقوى وسائل التعليم والتعلم على مر العصور، ولاترتبط القراءة كما يتصور البعض، بالمواد المطبوعة فحسب بل تنوعت بتنوع مصادر المعلومات المتاحة على الشبكة العالمية للويب. ولإرتباط القراءة بالثورة العلمية والمعلوماتية الحاصلة في هذا العصر ، فكان الهدف الرئيسي من هذا الفصل هو محاولة الإلمام بما يعنيه كل من القراءة والويب.

## 1.1 معطيات عامة حول القراءة:

سنحاول من خلال هذا العنصر أن نطرح أهم المفاهيم و الأساسيات حول القراءة، والتي من خلالها يمكن التعرف على أهم جوانبها النظرية، وهذا من خلال عرض مفهومها وأهم نظرياتها. مع ذكر أهميتها وأنواعها ، كما سنتطرق إلى مفهوم القراءة الذكية وأهم مراحل تطورها.

### 1.1.1 مفهوم القراءة:

من أجل التعرف على ماهية القراءة لابد من الضبط اللغوي والإصطلاحي لمفهوم مصطلح القراءة.

لغة:

تطلق القراءة في لغة العرب و يراد بها معان عدة ، مختلفة في الدلالة ومن هذه المعاني ماذكر في قاموس المنجد في اللغة والإعلام من مادة القراءة :قرأ قراءة وقرآنًا، وقرأ قراءة عليه السلام : أبلغه إياه. ويقال في الأمر منه« إقرأ عليه السلام » وتعديته بنفسه خطأ ،فلا يقال أقرأه السلام[1]. وجاء في معجم الرائد الألفبائي في اللغة والإعلام أن القراءة مصدر قرأ يقرأُ ويقرُؤُ: قراءاً وقراءةً وقرآنًا. 1 الكتاب : نطق بكلماته، 2 الكتاب : ألقى النظر عليه وطالعه ولم ينطق بكلماته[2].

وقد جاء في المعجم الوسيط " قرأ الكتاب قراءة وقرآنًا، تتبع كلماته نظرا ونطق بها وتتبع كلماته ولم ينطق بها . وقرأ الآية من القرآن نطق بألفاظها عن نظر أو عن حفظ فهو قارئ "، ويقال أقرأه القرآن والسلام أي أبلغه إياه[3].

كما ورد في لسان العرب في المفهوم اللغوي للقراءة أنه يقال:" قرأ يقرأ قراءةً وقرآنًا وقرأت الكتاب قراءةً وقرآنًا ، ومنه سمي القرآن وأقرأه القرآن ،فهو مقرى ". وقال ابن الأثير " الأصل في هذه اللفظة الجمع، وكل شيء جمعته فقد قرأته. وسمي القرآن لأنه جمع القصص، والأمر والنهي، والوعد والوعيد، والآيات والسور بعضها إلى بعض[4].

---

[1] **المنجد في اللغة والإعلام** . بيروت : دار المشرق، 2008.ص.212.

[2] مسعود جبران . **الرائد: معجم ألفبائي في اللغة والإعلام** . بيروت : دار العلم للملايين. 2003. ص.292.

[3] مجمع اللغة العربية. **المعجم الوسيط**. القاهرة : دار الدعوة (د ت)، مجلد.2.ص.722.

[4] أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي. **لسان العرب** . ط.3. بيروت : دار الصادر.1994، المجلد.1.ص.129.

وذلك لما جاء في قوله سبحانه وتعالى« إن علينا جمعه وقرآنه(17) فإذا قرأناه فاتبع قرآنه(18)[1]

إصطلاحا:

عرفت القراءة اصطلاحا بتعاريف كثيرة ارتبطت بحقل الدراسة ومن هذه التعريفات أوردنا مايلي:

فالقراءة تعد واحد من أهم المهارات اللغوية التي يجب أن يكتسبها الفرد ويعمل على تنميتها،ولها جانبان :الجانب الآلي وهو التعرف على أشكال الحروف وأصواتها و القدرة على تشكيل كلمات و الجمل ،والجانب الإدراكي الذي يؤدي إلى فهم المادة المقروءة[2]. كما تعرف القراءة : بأنها عملية عقلية إنفعالية دافعية ،تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه ، وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والإستنساخ والنقد والحم والتذوق وحل المشكلات[3] .

بحيث نفهم من هذا التعريف أن القراءة تعتبر عملية التعرف على الرموز المكتوبة التي يقرأها القارئ بعينه، والتي تحمل معاني ومفاهيم لها علاقة بحياتنا وخبراتنا،كما انها أيضا عملية نقد للافكار والآراء والتوصل إلى نتائج ،وتذوق القارئ لما يقرأه . كما أنها تعتبر أسلوب في حل المشكلات .

وتعرفها الموسوعات العالمية مثل (World book) القراءة بأنها كل فعل يعمل على شرح معاني الكلمات المطبوعة أو المكتوبة[4].

كذلك القراءة هي أهم مايميز الإنسان عن غيره من أفراد المجتمع ، بل هي أهم المعايير التي تقاس بها المجتمعات تقدما أو تخلفا[5]. بحسب طبيعة القارئ .

---

[1] **القرآن الكريم** . سورة القيامة : الآية18.17 .ص.577.

[2] **المغراوي عمر**. صعوبات لقراءة والكتابة وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي نحو المقاربة حديثة . في مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية و الإنسانسة ، جامعة بابل . 2018، ع.35.ص.20.

[3] **سبيتان فتحي ذياب** . ضعف التحصيل الطلابي المدرسي (الأسباب والحلول): اللغة العربية وفروعها المختلفة « e-book».دار الجنايدية .2010.ص.82.

[4] **الكندي لطيفة حسن**. تشجيع القراء. ط.1. الكويت: المركز الإقليمي للطفولة والأمومة.2004.ص.21.

[5] **صوفي عبد اللطيف** . فن القراءة : أهميتها، مستوياتها، مهاراتها،أنواعها. الجزائر : دار الوعي للنشر والتوزيع. 2009.ص.32.

والقراءة هي عمل يقصد منه الربط بين لغة لكلام والرموز المكتوبة ، ولغة الكلام مؤلفة من معاني ، والألفاظ التي تدل على هذه المعاني[1].

مما سبق ومن خلال تعدد تعاريف القراءة وإختلافها، كل عرفها حسب حاجته، فاالقراءة إذا هي عمل فكري، الغرض الأساسي منها أن يفهم القارئ مايقرؤه في سهولة ويسر وما يتبع ذلك من إكتساب المعرفة.

## 1. 1. 2. نظريات وأهمية القراءة :

### 1.2.1.1 نظريات القراءة:

عند ذكر نظريات القراءة يتبادر إلى الذهن مباشرة مجموعة من مدارسها نذكر من أهمها :

1.1.2.1.1. المدرسة الشكلانية الروسية :

ظهرت الشكلانية الروسية مابين ( 1915.1930م) ،الشكلانيون الروس أو أصحاب النظرية الشائعة ، تسميتان أطلقت في النصف الأول من القرن العشرين على إتجاه نقدي يمثله عدد من النقاد و الدارسين الروس أهمهم: ميخائيل باختين و رومان ياكبسون و شكلوفيسكي وآخرون.....إلخ . فلقد سعى الشكلانيون الروس بإنتاج نظرية أدب تهتم بالبراعة التقنية لدى الكاتب ومهاراته الحرفية ، وتجنبوا البلاغة اللغوية لدى الشعراء والفنانين . ولكنهم إحتفظوا بوجهة نظر آلية إلى حد ما عن العملية الأدبية[2].

وقد نشأت الشكلانية الروسية بسبب تجمعين أدبيين ألاوهما:

1. حلقة موسكو اللسانية : التي أسسها مجموعة من الباحثين الشباب وعلى رأسهم رومان ياكبسون عام 1915م الذي كان آنذاك مهتما بنظرية المتعلقة بفلسفة اللغة والتوازي والقيمة المهيمنة ، والقيم الأخلاقية .....

---

[1] **المدري أمير بن محمد** . أمة اقرأ : لابد أن تقرأ (القراءة ، مفهومها، أهميتها، أنواعها، أسباب العزوف عنها، عقبات في طريقها ).ط.2 .اليمن : دار الكتب اليمنية.2010.ص. 26.

[2] **سلدن رمان** . النظرية الأدبية المعاصرة. تر: الغانمي سعيد . بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر .1996.ص.16.

2. حلقة سان بترسبورغ : كان معظم أعضائها من طلبة الجامعة. تسمت بإسم أبوياز (opogasz). وكان هناك عنصران مشتركان يجمعان بين أفراد الحلقتين ألاوهما: الإهتمام باللسانيات و الحماسة للشعر الجديد خصوصا الشعر المستقبلي وكانوا يفضلون أن يسمو حلقتهم "بمدرسة المستقبلين " ولكن خصومهم هم الذين أطلقوا عليهم تسمية "الشكلانيين" ، لإعتقادهم أنهم أولوا جل إهتمامهم بالشكل أكثر من المضمون ، علما بأن الشكلانيين يرفضون التصور الشائع و القائل بأن الشكل مناقض للمضمون[1]. ولهذا فقد ركزت الشكلانية الروسية على مبدأين أساسيين:

- أن موضوع علم الأدب ليس هو الأدب وإنما الأدبية Lirtérarite وبذلك حصروا إهتمامهم في نطاق النص.
- دراسة الشكل قصد فهم المضمون ،أي شكلنة المضمون ورفض ثنائية الشكل والمضمون وأكدوا أن الخطاب الأدبي يختلف عن غيره ببروز شكله[2].

ومن هذا سلطت الشكلانية الروسية الضوء و الإهتمام على النص لتؤكد أهمية الشكل بالنسبة إلى النص وماله من أثر في التطورات التي تطرأ على النص.

ولقد كانت سنة1930م بداية النهاية للشكلانيين ولكن ياكبسون تمكن من نقل الحركة اللسانية إلى براغ حيث أسس هناك حلقة براغ اللسانية ، التي حملت روح الأبحاث الشكلانية فتولدت عنها فيما بعد اللسانيات البنيوية[3].

2.1.2.1.1. حلقة براغ:

تعد مدرسة براغ أهم المدارس اللسانية التي ظهرت في أوروبا في النصف الأول من القرن العشرين ، وهي في حقيقتها مجموعة من الباحثين الأوروبيين الذين إلتفوا حول عالم اللسانيات :التشيكي فيلم ماثيوس، الذي يعد المؤسس الحقيقي لحلقة براغ وزميله يوسف زوباتي gosef zubaty ، وتلاميذهما

[1] **الشكلانيون الروس** . نظرية المنهج الشكلي، تر: إبراهيم الخطيب . ط.1.الرباط: الشركة المغربية للناشرين المتحدين .1982.ص ص.9-10 .

[2] **حمداوي جميل**. النظرية الشكلانية في الأدب والنقد والفن .ص. 184.

[3] **الحياني محمود خليف خضر** . المناهج النقدية والنص الأدبي: القبعة والساحر. الأردن : عالم الكتب الحديثة.2019.ص. 43.

:بهوسلاف هافرانك Havranek و ترنكا Trinka وآخرون..... وتعد مدرسة براغ من أهم المدارس اللسانية ذات المنحى البنيوي في أوروبا وماهي إلا في حقيقتها إمتدادا للمدرسة الروسية وذلك لأن جل الباحثين في هذه المدرسة هم من النازحين الروس أمثال( ياكبسون ، تروبتسكوي ، كارشفيسكي). وقد ركزت حلقة براغ على الطابع الوظيفي للغة سواء من الناحية النحوية أو الصوتية أو الدلالية ، حيث يقوم التيار الوظيفي في الدراسات اللسانية الحديثة على ضرورة دراسة اللغة بإعتبارها نظاما تتحرك به الألسنة بطريقة معينة لتتمكن من التواصل [1].

وكانت حلقة براغ أول من إستعمل كلمة "بنية" كمفهوم جديد، وذلك عام 1928م في أول مؤتمر دولي للسانيات بلاهاي. بحيث ظهر أول برنامج لها في الموضوعات التي نشرها ترنكاوغيره عام1929م وهو العام الذي أصدروا فيه مجلتهم "أعمال حلقة راغ اللسانية" وحددوا فيها مفهومهم للغة بأنها"نظام لوسائل التعبير المناسبة لهدف ما" . ولقد إستفادة هذه الحلقة كثيرا من آراء دي سوسير بقدر ما إستغلت منطلقاتها النظرية في أعمالها وكونت لنفسها نظرية لغوية ،فلقد خطت حلقة براغ بالدراسات البنائية خطوات هامة، فنجحت في التخلص من الطابع الشكلي البحت ولم تعد قاصرة على الدراسات اللغوية والأدبية، بل إمتدت إهتماماتها إلى المجالات الإجتماعية والنفسية والفلسفية دون أن تغفل علم اللغة كنموذج لهذه الدراسات[2] .

و لهذا نجد أن حلقة براغ طورت آراء دي سوسير البنيوية لأنها لم تقتصر على الوصف العلمي بل تعدته إلى التحليل الوظيفي والتفسير الواقعي وأثبتت أن المناهج الفونولوجية صالحة للدراسات الآنية والزمانية على السواء.

### 3.1.2.1.1. مدرسة كونستانس "Constance" :

تعد مدرسة كونستانس من أهم المدارس التي أبرزت أهمية القارئ في عملية الإتصال وتأويل النص وتعتبر مدرسة كونستانس هي أولى المحاولات الكبرى لتجديد دراسات النصوص على ضوء القراءة ،حيث كان إهتمام الباحثين قبل ذلك منصبا على كشف الروابط القائمة بين النص ومبدعه فراح أتباع

[1] **الشايب فوزي حسن.** مظاهر الوسطية في مواقف براغ اللسانية . في المجلة العربية للعلوم الإنسانية . الأردن . 2012، المجلد.30، ع.119.ص. 49 .

[2] **الشايب فوزي حسن** . المرجع نفسه.ص.50.

المدرسة منهم هانزروبرت ياوس ( HANZ ROBERT JAOUS ) وفولفغانغ إيزر(VOL.GAGENE IZER) ينادون بإنتقال البحث من العلاقة بين الكاتب ونصه إلى العلاقة بين القارئ ونصه،غير أن المدرسة تتفرع في الواقع الأمر

إلى منهجين يتميز أحدهما عن الآخر، فبينما يعني الأول "بعلم جمالية التلقي" ويهتم الثاني بفرضية "القارئ الضمني"[1].

1. نظرية التلقي:

لم تنشأ نظرية التلقي من فراغ وإنما جاءت ردًا على الإتجاهات النقدية التي كانت سائدة آنذاك بحيث ركز البعض على مبدع العمل الأدبي وركز الآخر على النص . فلعل نظرية التلقي أو جمالية التلقي بتسميستها الأخرى هي التي راهنت على الجمع بين بين الأبعاد الثلاثة( المؤلف،النص، القارئ). ولاتتمثل حقيقة العمل الأدبي إلا بتداخل القارئ مع النص وهو المحور الرئيسي الذي تأسست من أجله نظرية التلقي عند مدرسة كونستانس الألمانية[2]. وقد إعتبرت نظرية التلقي Esthetique de la Reception أنها نظرية " توفيقية تجمع بين جمالية النص وجمالية تلقيه ، إستنادًا إلى تجاوبات المتلقي و ردود فعله بإعتباره عنصرًا فعالاً وحيًا،بينه وبين النص الجمالي تواصل وتفاعل فني ينتج عنهما تأثر نفسي ودهشة إنفعالية ،ثم تفسير وتأويل "[3].

ومن ثم فتركيزهم عن أهمية العلاقة بين النص والقارئ جعلت إهتمامهم بنص ينحصر في الحوار بينه وبين متلقيه ، دون إدراج أي عامل خارجي.

ولهذا يقول إيزر أن" العمل الأدبي ليس نصًا كاملاً، كما أنه ليس ذاتية القارئ ولكنه تركيب أو إلتحام من الإثنين ". وبهذا فقد تكون القراءة فعلاً نابعة من الذات والنص يوجد هذه الذات. بما يثيره فيها من

[1] **فاطمة بومعزة** . نظرية القراءة والتلقي ( المرجعيات والمفاهيم) . في مجلة النص.2017. ع.22.ص. 168.

[2] **علي مصطفى خالد، عبد الرزاق ربى عبد الرضا.** مفهومات نظرية القراءة والتلقي. في مجلة ديالى.2012. ع. 69.ص. 162.

[3] **الهاشمي أيسر محمد فاضل الدبو** . قراءات في نظرية القراءة و التلقي : دراسة في النص القرآني . عمان: دار دجلة. 2016. ص. 85.

تساؤلات توجهها للبحث عن معناه المحتمل ، مما يدل على أن عنصر الذات ضروري في قراءة النص للوصول إلى جماليته .

ولخص إيزر "أن العمل الأدبي ذو قطبين : القطب الفني (النص الذي أبدعه المؤلف) والقطب الجمالي(التحقق الذي أنجزه القارئ)"[1].

ومن هذا فقد إفترض إيزر في النص فجوات أي مساحات بيضاء لما يملأها النص، وبذلك تشكل جسر لايجب أن يعبر فيه القارئ .حيث تبين فراغات أن أجزاء النص المختلفة ونماذجه ينبغي أن تكون مترابطة لذلك إفترض إيزر في النص فراغات تتطلب من القارئ ملئها بالقيام بالعديد من الإجراءات من بينها التفاعل بين النص وبنية الفهم عند القارئ[2].

ولهذا يحتل القارئ في نظرية التلقي وعند إيزر خصوصا مكانة عالية من خلال عملية مشاركته في إنتاج المعنى وذلك من خلال تجاوز فراغات النص.

2. أفق الإنتظار( التوقع ) Horizon d'attente لهانز روبرت ياوس:

يعتبر ياوس أفق الإنتظار الركيزة المنهجية في نظرية التلقي إذ يلعب دورًا بارزاً في أطوار النظرية، حيث إستفاد ياوس من مفهوم الأفق عند غادمير Gadmmer وكلمة الإنتظار عند كارل بوبر( Karl popper) مجسدًا التكامل بين التاريخ وعلم الجمال من خلال تطويره لمفهوم "الأفق"،مؤكدًا خصوصية هذا المفهوم في مجال الأدب غير أن الكثير من النقاد تطرقوا إلى غموض هذا المفهوم عنده ، من بينهم روبرت هولب صاحب كتاب "نظرية التلقي" حيث يراه ملفوفًا بالغموض وعدم الدقة مرجعًا ذلك إلى أنه إستخدم ضمن جملة من الألفاظ و العبارات المركبة : فقد إعتمد مرةً" أفق التوقع" وأخرى " أفق خبرة الحياة" وأخرى" أفق البناء" وكل هذا دون أن يحدد ياوس العلاقة الرابطة بين هذه الإستخدامات مما ألزمه فيما بعد بتدقيق هذه المفاهيم أثناء دراساته النظرية[3] .حيث أدرج ياوس المفهوم العام لأفق التوقع يتجلى في التهيؤ المسبق للقارئ أو مايجئ به من توقعات ، وميول وإعتقادات في إطار

[1] **إيزر فولفغانغ** . فعل القراءة : نظرية جمالية التجاوب (في الأدب). تر: حميد الحميداني ، الجلالي الكدية . منشورات مكتبة المناهل .ص. 13.

[2] **إيزر فولفغانغ**. المرجع نفسه.ص .98.

[3] **سلدن رمان** . المرجع سبق ذكره.ص. 167.

المرجعيات الفكرية و الفنية التي يلم بها ذلك أن كل عمل أدبي جديد يدعوه ألى إستحضار جملة من الأعمال السابقة من نفس الجنس لتهيئه ذهنيا ونفسيا لإستقباله ، مما يأخذ به إلى خلق توقعات معينة وقد ذهب"ياوس" في ذلك إلى أن الأثر الأدبي يتجه إلى قارئ مدرك تعود على التعامل مع الآثار الجمالية، وتكيف مع التقاليد التعبيرية فيها . فكان أفق الإنتظار عنده يتجسم في تلك العلامات ،الدعوات والإشارات التي تفترض إستعدادًا مسبقا الجمهور لتلقي الأثر[1].

و لهذا إستخدم ياوس مصطلح أفق التوقعات لوصف المعايير والمقاييس التي يستعملها القارئ للحكم على النصوص الأدبية في أية حقبة معينة. وستساعد هذه المعايير القارئ في الحكم على نصٍ ما[2].

ومن هذا يمكننا القول أن أفق الإنتظار هومجموعة من الخبرات التي تتكون لدى القارئ عبر قراءاته المتعددة للنصوص المختلفة .

### 2.2.1.1 أهمية القراءة :

تعتبر القراءة مفتاح العلم ودليلاً على هذا أنها أول ما أمر به الرسول ﷺ وأول ماأنزل عليه، كما قال الله تعالى« إقرأ بإسم ربك الذي خلق (1) خلق الإنسان من علقٍ(2) إقرأ وربك الأكرم (3) الذي علم بالقلم(4) علم الإنسان مالم يعلم(5) »[3] .

فالقراءة هي المفتاح الذي يدخل بوساطته أي شخص إلى مجالات العلوم المختلفة وربما أدى جهل المرء بالقراءة أوضعفه فيها إلى فشله في تلقي العلوم وثم فشله في الحياة.

ولهذا تكتسب القراءة أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع ،فبنسبة للفرد أنها تسهم في بناء شخصيته عن طريق تثقيف العقل وإكتساب المعرفة . كما تساعده على تنمية ميوله وإهتماماته والإستفادة من أوقات الفراغ والإستمتاع بها.

أما بالنسبة للمجتمع فتعتبر أداة الإطلاع على التراث الثقافي التي تعتز به كل أمة تفخر بتاريخها ، وهي أداة من أدوات الإتصال الإجتماعي ،إذ أنها تربط الإنسان بعالمه وبما فيه[1] .

---

[1] **فاطمة بومعزة** . مرجع سبق ذكره.ص. 184.

[2] **سلدن رمان** . مرجع سبق ذكره.ص. 167.

[3] **القرآن الكريم** . سورة العلق : الآية 1 . 5.ص.557.

وتزداد أهمية القراءة في أيامنا مع المد المعرفي المتسارع ومع التعقيد الحاصل في المجتمعات ، فكلما تعقدت جوانب الثقافة وإزدادت المبتكرات و الإختراعات و الإبداعات البشرية ، زادت أهمية القراءة . ورغم إنتشار الوسائل التثقيفية التكنولوجية وتنوعها من إذاعة وتلفاز وشبكة الإنترنت ، فتبقى القراءة الأداة الرئيسية للنمو الشخصي والإجتماعي فكريا ووجدانيا وعلميا[2]. ولهذا فإن القراءة كانت ولا تزال من أهم وسائل نقل ثمرات العقل البشري.

### 3.1.1 أنواع القراءة :

بإعتبار القراءة عملية عقلية مركبة ،فهي مقسمة إلى عدة أنواع يمكن إستخلاصها في نوعين أساسيين وهما:

1. القراءة الصامتة : وهي قراءة يتم بها تفسير الرموز الكتابية وغيرها ، وإدراك مدلولاتها ومعانيها في ذهن القارئ دون صوت أو تحريك شفاه[3]. كما أنها تعتبر القراءة التي تعمد إلى توفير القدرة على السرعة والفهم وتلخيص المقروء، بحيث إنها تتيح للقارئ تأمل العبارات والتراكيب وعقد المقارنات بينهما والتفكير فيها[4].

لهذا أثبت علماء التربية أن القراءة الصامتة تعين على الإستعاب والفهم أكثر لأنها توفر الهدوء للقارئ فيتمكن من التركيز أكثر.

2. القراءة الجهرية : ويعنى بها التعرف على الرموز وفهم معانيها ونطقها نطقا صحيحا يعبر عن المعنى الذي تتضمنه تلك الرموز المقروءة[5]. كما أنها القراءة التي تقوم على الإلقاء المعبر والإنشاد ،

---

[1] **البصيص حاتم حسين** . تنمية مهارات القراءة والكتابة : إستراتجيات متعددة التدريس و التقويم . دمشق : الهيئة العامة السورية للكتاب.2011.ص. 32.

[2] **مجادلة هيفاء** . تعزيز القراءة بين الواقع المأزوم و الأفق الممكن : عرض لمبادرات مجتمعية في تشجيع القراءة . فلسطين : كلية القاسمي . (د ت).ص.3.

[3] **الملسرور طالبي** . أعمال الملتقى الدولي : يوم العلم : جيل إقرأ . (البليدة 15 أفريل 2015) . ص.13.

[4] **النصار خالد بن عبد العزيز** . الإضاءة في أهمية الكتاب والقراءة .الرياض : دار العاصمة .2000 . ص50.

[5] **الملسرور طالبي**. المرجع نفسه. ص.13.

ولهذا النوع من القراءة مزايا منها: إذ يقوم على كشف عيوب النطق لمعالجتها ، وتعتبر وسيلة لتسهيل النطق والإلقاء ، والتعبير عن المعاني بالغة صوتية متميزة ومفهومة[1] .

**4.1.1 وظائف وأهداف القراءة :**

1.4.1.1 وظائف القراءة :

تؤدي القراءة على المستويين الفردي و الإجتماعي أربع وظائف :

1- المجال الديني : المساعدة على عبادة الله على الوجه الصحيح ،و الإجابة على كثير من التساؤلات و حل المشكلات الدينية كقراءة القرآن الكريم و الاحاديث[2].

2- المجال النفسي :للمساعدة على التكيف النفسي ،ومواجهة حالات الإحباط و الإنفعالات .

3- المجال الإجتماعي :للمساعدة على التكيف الإجتماعي والتبادل الثقافي بين الشعوب.

4- المجال المعرفي : لإشباع الحاجات المعرفية للفرد والمجتمع في سني التحصي الدراسي ومابعدها[3].

إضافة إلى ذلك ، نرى أن للقراءة وظائف عديدة فعلى سبيل المثال القراءة أداة من أدوات الفهم والاستيعاب ، كما تعتبر أهم وظيفة للقراءة أنها تعد وسيلة للتفاهم بين أفراد المجتمع ، كما تمثل القراءة نافذة يطل منها الفرد على الفكر الإنساني.....

2.4.1.1: أهداف القراءة:

أما فيما يخص أهداف القراءة فهي تختلف من شخص لآخر حسب مجاله ووضعه الإجتماعي و الإقتصادي ومستواه الثقافي و يمكن إجمالها فيما يلي:

- لطلب العلم والمعرفة : وهذا يعد هدف عام ومصاحب للقراءة منذ تعلمها منذ الصغر ،وفي هذا تحقق الرسالة الإنسانية في الأرض ،لقوله صلى الله عليه وسلمّ(وأطلب العلم من المهد إلى اللحد).

[1] **النصار خالد بن عبد العزيز** . المرجع نفسه .ص.51.

[2] **النصار خالد بن عبد العزيز**.المرجع السابق . ص.40.

[3] **المدادحة أحمد نافع ، فارس إيمان محمد** . عزوف الشباب عن القراءة الحرة . عمان : مكتبة المجتمع العربي.2012.ص.22.

- التدريب على التعبير الصحيح عن معن مايقرأ.
- الفهم : ويكون لكسب المعلومات، أو الإنتفاع بالمقروء في الحياة العلمية ، أو للمتعة أو لنقد الموضوعات.
- الوسيلة الأولى لفهم القرآن الكريم والسنة الشريفة والتعرف على معانيه الدقيقة.
- استثمار الوقت والإنتفاع بما يعود على الفرد والجماعة بالنفع والفائدة.
- خلق مجتمع مثقف قارئ واعٍ بقضايا الأمة قادرة على مواجهة التحديات.
- تنمية قدرات الفرد الفكرية والغوية والتعبيرية.
- تكوين الميول والإتجاهات وحل المشكلات.[1]

## 1. 1. 5 القراءة الذكية ومصطلحات ذات العلاقة :

لازالت القراءة أهم وسيلة فعالة لنقل المعلومات في عصرنا المليء بالتقنيات العلمية المتقدمة ، والقراءة الذكية اليوم تعد مظهرًا من مظاهر الجد في تحصيل أسباب الرقي والتقدم.

### 1.5.1.1 : مفهوم القراءة الذكية :

تعرف القراءة الذكية بالقراءة الخادعة أو المراوغة ، ولهذا فقد طرحت العديد من التعريفات لهذا المصطلح :

فالقراءة الذكية ماهي إلا عملية بسيطة للمراجعة الإجمالية الدقيقة للقطعة ، جزء من مادة قرائية قبل قراءتها ، ويمكن أن تمارس القراءة الذكية لأي محتوي يتضمن معلومات ،أي ليس برواية أو قصة أو عمل خيالي [2] "

[1] **إسماعيل بليغ حمدي**. إستراتيجيات تدريس اللغة العربية: أطر نظرية وتطبيقات عملية.عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع،2011.ص.83.

2 **روجر سيب** . درب عقلك لتحقيق النجاح: اقرأ بشكل أكثر وتذكر بصورة أكبر وحطم إنجازاتك السابقة بأفضل منها . تر: زكريا القاضي ، سارة عماد.(د ب) :المجموعة العربية للتدريب و النشر ،2018.ص ص. 101.100

وتعرف أيضا على أنها المهارة التي يطورها القراء من خلال استخدام مجموعة من الاستراتيجيات الناجعة في قراءتهم وتحليلهم للنصوص. وتهدف إلى تمكين القارئ من التحول جذريا في كيفية تفاعله مع الكتب حتى يصير قادرا على القراءة بذكاء وبسرعة وإدراك كبير.[1]

ولهذا فإن الزيادة في سرعة القراءة تقود بصورة ألية إلى زيادة الاستيعاب والسبب في ذلك هو أن المعلومات منظمة في مجموعات ذات معنى مما يؤدي إلى قبول العقل لها على الفور" [2]

كما أن القراءة الذكية الفعالة لا تنتج عن إدراك دقيق ومحدد لكل عناصر، ولكن تنتج عن المهارة في إختيار أقل عدد من الإشارات الأكثر إنتاجية واللازمة لإنتاج تخمينات صحيحة لأول مرة[3].

والقراءة الذكية هي ما يتم فيه استخدام العقل بالتركيز والإستيعاب و الفهم أثناء القراءة ، وليس فقط بالعين أي بالنظر والسرعة . ولهذا فالذين لايقرؤون بطريقة ذكية لم يعد لهم دور فعال في صناعة المجد مهما حالفهم النجاح الظاهري ، وأما الذين يقرؤون بطريقة ذكية فإنهم أكثر وعيًا لما حولهم ، وأكثر إنتاجًا وأعمق فكرًا[4].

ومن خلال هذا نقول أن القراءة الذكية ماهي إلا بداية لقراءة وثيقة ما ، لتقرير هل سأقرأ الوثيقة بطريقة كاملة أم لا.

### 2.5.1.1 مصطلحات ذات علاقة بالقراءة الذكية :

---

[1] **اوباري الحسين** . دراسات ومفاهيم .( تاريخ الإقتباس : 5 . 4. 2020) . متاح على الخط : http : //www.new-educ.com

[2] **عطا أبوا جبين**. مهارات القراءة السريعة والقراءة المتوافقة مع العقل. مؤتمر بالقراءة نسمو.فلسطين: جامعة النجاح الوطنية،2017. ص. 07.

[3] **عاشور الزهراء**. استراتيجيات الفهم القرائي : التحول من تصنيف الإستراتيجيات إلى تعليمها على مستوى قسم اللغة = Reading Comprehension Strategies : The Shift from , Strategy Classification , to , Strategy Instruction , in Pre- University Educatio » في مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم بواقي . الجزائر، ديسمبر 2018 . مجلد. 5، ع.2.ص. 583.

[4] **السويدان طارق محمد ، باشرحيل فيصل عمر**. كيف أقرأ : مهارات وتقنيات لتشجيع على القراءة الذكية والسريعة وأساليب الدراسة الفعالة مع التعريف بأهم المكتبات العالمية . في سلسلة صناعة الثقافة 2 . الكويت : شركة الإبداع الفكري ، ط.2011،3.ص. 45.

عند ذكر مصطلح القراءة الذكية فلابد أن يتبادر إلى الذهن العديد من المصطلحات الأخرى فمثلا : القراءة السريعة و القراءة الإلكترونية. ولهذا قمنا بطرح بعض التعريفات لهما لكي يزول الغموض والخلط بينهم وبين القراءة الذكية .

**1. القراءة السريعة :**

والمقصود من القراءة السريعة هي عدد الكلمات أو الحروف المعروفة أو المفهومة في الدقيقة الواحدة[1]، وهي المهارة التي يتم فيها استخدام القراءة التقليدية مع اضافة مجموعة ضخمة من العمليات العقلية لتسريع قدرات العقل على معالجة كافة الخطوات وبالتالي القراءة بشكل يتناسب مع قدراته ويكون الامر مبني علي تنشيط و توازن شقي المخ وزيادة نتظيم وسرعة تبادل الاشارات " [2]. وفي القراءة السريعة ليست العين هي التي تقرأ بل العقل ودمج العين بالعقل.

**2. القراءة الإلكترونية :**

هي مصطلح يشمل كل من النشاط الذهني للعقل البشري عند التعامل مع المحتوى الرقمي من خلال الأجهزة والبرمجيات المناسبة ، كما يضم المصطلح أيضًا النشاط الإلكتروني لمجموعة محددة من الأجهزة والبرمجيات التي تستهدف التعرف على الأكواد والشفرات الإلكترونية أو تمييز رموز وعلامات سواء من المصادر المطبوعة أو من الطبيعة[3] .

لكن في حقيقة الأمر نجد أن هذا التعريف ركز على ذكاء الألة أو الحاسوب من جانب وأهمل الذكاء البشري والقدرات العقلية في عملية القراءة وهذا ماتتمحور حوله دراستنا .

[1] **النعيمي خالد عبد الرحمن**. القراءة السريعة وأهميتها في تنمية مهارات الفرد في الفهم والإستعاب. *مجلة كلية العربية*. 2005، ع.7، ص. 379.

[2] **أحمد راغب**. القراءة السريعة في مهد العظماء. مصر: روابط للنشر و تقنية المعلومات .2019.ص.43.

[3] **شاهين شريف كامل**. القراءة الإلكترونية : واقعها ومستقبلها عربيًا وعالميًا . في مجلة الإتجاهات الحديثة في المكتبات و المعلومات ، كلية الأدب ، جامعة القاهرة.2014،مجلد.21،ع.42.

## 2.1 الويب (مفهومه ،خصائصه، أجياله):

بعد عرضنا لمفاهيم وأساسيات القراءة في العنصر السابق ، سنحاول في هذا العنصر إستعراض أساسيات الويب وذلك من خلال عرض أهم الجوانب النظرية التي ترتبط بالويب وأجياله وأهم خصائصها . وكذلك الوقوف على أهم نقطة تهمنا وهي تنوع مصادر المعلومات على شبكة الويب.

### 1. 2. 1 مفهوم الويب :

الشبكة العنكبوتية العالمية (World Wide Web):

تتسم شبكة الواب بالتطور السريع والفعال بحيث تعددت التعاريف حول هذه الأخيرة فمن بينها:

يعرفها معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات على أنها: عبارة عن ملفات منتشرة في شبكة الإنترنت ومرتبطة فيما بينها بالصوت والصورة والنص الكامل .وسط يستخدم برنامج النص المفرط (Hybertext*) للربط بين النص والصورة والصوة معا في ملفات شبكة الأنترنت ليسهل تنفل المستفيد من موقع لآخر بين تلك الملفات[1] .

والويب هو كل الموارد المتاحة والخدمات المتوفرة على الأنترنت والتي تستخدم بروتوكول نقل النصوص المتشعبة[2] (http**).

وكذلك الويب هو نظام معلوماتي ضخم على الأنترنت يقوم بعرض المعلومات وتصفحها ويحتوي على مجموعة من الخدمات والبرمجيات التي يقدمها للمتصفح ، يعني أن التطبيقات التي تستخدم في

---

[1] **قاري عبد الغفور عبد الفتاح** . معجم مصطلحات المكتبات و المعلومات : إنجليزي . عربي . الرياض ، 2000. ص. 310.

* (Hyper text) : نظام النصوص المترابط : هو نظام يشمل عقد مترابطة بينها عن طريق روابط فائقة (Hyperlin)، ممايسمح الانتقال أوتوماتيكيا من عقدة إلى أخرى.

[2] **الشامي أحمد محمد** . موسوعة مصطلحات المكتبات والمعلومات و الأرشيف .[ تاريخ الإقتباس : 12.12 .2019 ]. متاح على الخط : http : // www . elshami. com

**(HTTP) : Hyper Text Transfer Protocol.

الأنترنت بغرض الوصول إلى المعلومات ، ومن ذلك صفحات الويب والمواقع والبوابات ومتصفحات الويب[1].

ومن خلال هذا نذكر أن الويب هو تلك خدمة التي تمكننا من الإنتقال من حاسوب إلى حاسوب آخر والإطلاع على الصفحات الموجودة في هذه الحواسيب.

## 2.2.1 أجيال الويب:

تعد الشبكة العنكبوتية العالمية من أفضل الإختراعات البشرية، حيث يمكن من خلالها الحصول على المعلومات التي تختص بأي موضوع بصورة لفظية أو سمعية أو بصرية من أي مكان في العالم، فلم يعد التعليم بمعزل عن التقنيات الحديثة خاصة بعد ظهور أجيال مختلفة من الويب بداية من الويب1.0 حتى الويب4.0 .ومن هنا نحاول التمييز بين مختلف هذه الأجيال ومعرفة أهم الخصائص التي صاحبت كل جيل، إلا أن ما يهمنا هو الجيل الثاني الذي سنركز عليه خصوصا من حيث إتاحته لأهم أنواع مصادر المعلومات المستخدمة من طرف الفرد.

### 1. 2.2 .1 :الجيل الأول للويب : Web 0.1

كان إستخدام المكتبات لشبكات المعلومات في الجيل الأول لشبكة العنكبوتية العالمية (ويب 0.1 أو Web 0.1) الذي إبتكره وصممه تيم بيرنرزلي(Tem Burners–Lee) عام 1989م كشبكة لربط الحاسبات ، بغرض إتاحة المعلومات والبيانات للمستفيدين .أساسا هو دور المتلقي للمعلومات من مواقع التي تتيح المعلومات على الشبكة في بيئة الويب 0.1 ، والتي يعمل فيها المستفيد على مايريده من معلومات بصورة سلبية ، دون تفاعل حقيقي بينه ونبين مواقع الأنترنت .

بحيث كان الغرض من بناء موقع على الأنترنت في الغالب هو تكوين بيئة على الشبكة العنكبوتية العالمية تسمح بنشر المعلومات التي يرغب صاحب الموقع في نشرها لتكون متاحة للجميع ، على إختلاف أماكنهم وأوقاتهم ، إلا أنها كانت معلومات ثابتة لايمكن للمستفيدين إدخال أي تعديلات عليها

[1] **تشيرل غولد** . البحث الذكي في شبكة الإنترنت : أدوات وتقنيات الحصول على أفضل نتائج. تر: عبد المجيد بوعزة . الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية.2011. ص. 45.

.حيث تقتصر صلاحيات التعديل على صاحب الموقع ، ويتأكد يدويا من تحديث وفعالية الروابط التي يتضمنها ، ويتضمن الموقع بيانات التواصل مع صاحبه عبر البرد الالكتروني . أو الهاتف أو العنوان البريدي[1].

### 2.2.2.1 :الجيل الثاني للويب : Web 0.2

ظهر مصطلح ويب 0.2 في عام 2004 على يد "دايل دويرتي" (Dale Dougherty) ليعبر عن التطور الكبير في البرمجيات والتطبيقات على الويب، بشكل أدى إلى إنتقال محور التركيز في الويب من المؤسسة صاحبة الموقع إلى مجتمع المستفيدين أنفسهم ،لتسمح لمستخدميها بمساحة اكبر من الحوار والمشاركة والتفاعل بين أفراد المجتمع ،وتحولت خدمات المكتبات ومراكز المعلومات من خلال تطبيقات وشبكات هذا الجيل من الشبكة العنكبوتية العالمية بما ينقلهم من موقعهم التقليدي كمجرد متلقين للخدمات والمعلومات الى متفاعلين ومشاركين ايضا[2].

كما يطلق عليه الويب الاجتماعي مثل التدوين والمشاركة في المنتديات وما إلى ذلك، وأصبح الويب في هذه المرحلة يستخدم للقراءة والكتابة مثل المدونات والويكيبيديا ، كما ازدهرت في هذه لمرحلة مواقع التواصل الاجتماعي على سبيل المثال الفيس بوك وتويتر.

### 3.2.2.1 :الجيل الثالث للويب 3.0:

سرعان ماتطورت البرمجيات والتطورات في كافة المجالات ، ومنها مجال المعلومات والمكتبات لتنتقل للجيل الثالث من الويب والذي ظهر في عام 2006 ،ويطلق علية" الويب الدلالي " وهو معني بالتعامل مع البيانات الكبيرة وتحويلها الى معلومات مفيدو وإعطاء نتائج منطقية وذلك عن طريق أداة برمجية ويطلق عليها الوكيل البرمجي Agent ،كمثال إعطاء الاقتراحات التي تتناسب مع توجه المستخدم ورغباته واهتماماته بحسب البيانات المجمعة حوله وتحليلها عن طريق الوكيل.والويب في هذه الملرحلة اصبح اكثر تطورا من السابق وإستخداماته هي للقراءة والكتابة والتنفيذ وهنا اصبح تعامل

[1] **عبد المعطي ياسر يوسف ، الخرينج ناصر متعب** . رحلة المكتبات من الويب 1.0 إلى الويب4 . في مجلة إعلم .2016، ع.16.ص. 176.

[2] المرجع نفسه .ص. 177.

الآلة مع الآلة ، اي انه عندما تدخل الى" Google" لايعطيك اقتراحات بشكل عام عن الذي تبحث عنه فقط ،وانما يمكن أن يقدم لك نتائج خاصة لك يعني نتيجة بحثك ممكت تكون غير نتيجة بحثي[1].

4.2.2.1 :الجيل الرابع للويب 4.0 :

وهو الجيل الرابع ربط شبكة الويب بالعالم الملموس ،ويطلق عليه الويب التعاوني .فقد إنتقل محور الاهتمام المعلوماتي من التركيز على تعلم المحتوى المعلوماتي وتذكر اكبر كم ممكن من المعلومات إلى التركيز على معرفة كيفية الوصول إلى تلك المعلومات وقت الحاجة إليها ،والويب في هذه المرحلة أصبح متقدم وإستخداماته هي القراءة والكتابة والتنفيذ والتزامن وتوسع في هذه المرحلة بما يسمى الذكاء الاصطناعي.

**3.2.1: الجيل الثاني من الويب (الويب 2.0):**

1- 1.3.2 :مفهوم الويب 2.0:

لا يوجد تعريف وحيد لمصطلح Web2 .0 بل هناك مجموعة من التعاريف نذكر منها:

ويمكن القول بأن Web2.0 هو« مصطلح يشير إلى مجموعة من التقنيات الجديدة والتطبيقات الشبكية التي أدت إلى تغيير الشبكة العالمية للأنترنت[2]» .

الويب 2.0 "هو عبارة عن صفحات ومواقع ويب تعتمد في تركيبتها على تكنولوجيا وتطبيقات حديثة للإنترنت ،وهي مواقع تتيح الفرصة وتمنح الثقة للمستفيد لإبداء رأيه وتطوير المواقع ودمج التطبيقات المتعددة على صفحاته[3]".

ويمكن إعطاء تعريف بسيط للWeb2.0 بأنه مساحة تتيح للمستخدمين إنشاء ومشاركة المعلومات على الأنترنت، وتمكنهم من التعاون والتفاعل والمحادثة[1].

---

[1] **فكارشة وسام ، تركي فيالة** . تطبيقات الأنترنت في مكتبات المدارس العليا في الجزائر: مكتبة المدرسة الوطنية العليا للبيطرة ومكتبة المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية . مذكرة ماستر . تخصص علم المكتبات وعلوم التوثيق .جامعة الجزائر 2. أبو القاسم سعد الله،2016.ص.55.

[2] **الداوود شيخة عثمان عبد العزيز** . تطبيقات web 2.0 ( المدونات والويكي) . (د ب) : جامعة الملك سعود . 2015.ص. 3.

[3] **سهيلة مهري ، بلال بن جامع** . تطبيقات الويب 2.0 بالمكتبات : خدمة الملخص الوافي Rss نموذجا . الجزائر :جامعة 20أوت 1955 سكيكدة.2002.ص4.

فمن خلال هذه التعريفات فنعرف الويب 2.0 على أنه مجموعة من التطبيقات تهدف إلى تعزيز الإبداع ،وتبادل المعلومات والتشارك بين المستخدمين . بالإضافة إلى تفعيل دور القارئ في إثراء المحتوى التعليمي ،للتحول من الإعتماد على المحتوى التعليمي مسبق الإعداد إلى وسائط تفاعلية يتم إنتاجها من خلال القارئ ويتشارك فيها مع الآخرين.

**2.3.2.1 :مبادئ وخصائص الويب :**

1.2.3.2.1 :مبادئ الويب :

قام Miller سنة2005 بإستخلاص مجموعة من المبادئ المهمة حول الويب 2.0 نلخصها فيما يلي[2]:

- تنذر الويب 2.0 بتحرير البيانات : تسمح للبيانات بأن تكون معروضة ومكتشفة ويمكن التلاعب بها بطرق مختلفة.
- تساعد الويب2.0 في بناء التطبيقات الإفتراضية : سحب البيانات والوظائف من عدد من المصادر المختلفة حسب لحاجة.
- تدعم الويب 2.0 المشاركة : مشاركة المستخدمين من خلال المدونات .
- تدعم الويب 2.0 التطبيقات التي تخدم المستخدم :تمكن من تحديد أماكن تجمع المحتويات التي تلبي حاجات المستخدمين.
- تطبيقات الويب2.0 نموذجية : قدرة المطورين والمستخدمين على الإنتقاء والإختيار بين مجموعة من عناصر مشتركة التأثير من تلبية إحتياجاتهم .
- يسهل الويب 2.0 عملية الإتصال :بمعنى إتصال المجتمع ببعضه البعض.

2.3.2.1: خصائص الويب 2.0 :

[1] **الصاوي السيد صلاح** . سمات الويب " على مواقع الارشيفات و المكتبات الرئاسية على لإنترنت". في مجلة الملك فهد الوطنية.2012 ، مجلد.18، ع.2.ص. 218 .

[2] **بن سايح حنان ، أميرة زرقين** . الكتبة الجامعية وتوظيفها لتطبيقات الويب 2.0 : دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية . مذكرة ماستر . تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية .جامعة العربي بن لمهيدي . أم بواقي . ، 2017.ص.15.

للجيل الثاني من الويب العديد من الخصائص التي تبرز وتبين بطريقة مباشرة القدرات الإبداعية و التكنولوجية في شبكة الأنترنت ، لهذا يرى Tim O'REiLLY أن مايميز الويب2.0 الجيل السابق للويب هي الخصائص التالية:

- الويب2.0 هو عبارة عن منصة تطوير متكاملة : إذا رجعنا الى تعريف الويب 2.0 فإنه أرضية ومنصة قابلة للإستغلال من طرف الأشخاص و المواقع والخصائص الحديثة لشبكة الانترنت ، تماما كما يستفيد مطور و البرامج من اوامر نظم ولغات البرمجة لصقل أفكارهم وتحقيق اهدافهم، فهي مواقع تحمل القابلية لتجسيد الافكار[1].
- لا يتيح الويب 2.0 مجرد قوالب تطبيقات وإنما خدمات مباشرة تتميز بسرعة الإنتشار لقلة تكاليفها .
- الذكاء والحس الإبداعي: يتفرد الويب 2.0 بحسه الإبداعي الذي يضيفه على أغلب تطبيقاته بشكل مثير ينعكس حتى على مستخدميه ،وهناك بعض الخدمات في المواقع التقليدية تكاد تكون متطابقة مع الموافع الجديدة ، ولكن مايجعل تصنيف أحدها من Web2.0 و الاخرى من Web1 .0 وهو ذلك الحس الإبداعي وحزمة الخصائص الذكية في نفس الفكرة .
- تقنيات التطوير المساندة: تتميز مواقع Web2.0 بإستفادتها القصوى من تقنيات التطوير المساندة مثل Rss و xml و xslt ومحاولة الحفاظ على المعايير القياسية في التصميم من الناحية الفنية أو نت الناحية التخطيطية عن طريق تحقيق قابلية الوصول وقابلية التشارك والإستخدام.
- الثقة بالمستخدم : في مواقع Web2.0 المحتوى يبنيه المستخدم أو تكون له مشاركة فعالة في بنائه ،لذا فإن أهم مبدأ هنا هو إعطاء الثقة الكاملة للمستخدم للمساهمة في بناء الخدمة.
- أنظمة تتطور إذا كثر إستخدامها : وهذه هي أنظمة Web2 .0 فمثلا إستخدامنا لمواقع الفيسبوك بكثافة يعني أننا نطور خدمة الفيسبوك للأفضل.
- سهولة الإستخدام بفضل إعتماد وجهات مستخدمين ، ونماذج عمل تطوير بسيطة تتلائم مع قدرات عامة المستفيدين .

[1] **الداوود شيخة عثمان عبد الرزاق** . مرجع سبق ذكره. ص. 5.

- سهولة التطوير والتحديث والتحسين المستمر لمستوى الأداء الفني لتطبيقات الويب 2.0 بفضل مرونة الأنظمة المتعددة[1].
- قابلية توصيل الخدمة : وهو مصطلح يطلق على فكرة الخدمة الذاتية ،ويعد أحد خصائص مواقع Web2.0 أي إمكانية نشر الخدمة خارج نطاق الموقع ،فمثلا تقنيات مثل Rss و Agax يمكن من خلالها إيصال الخدمة خارج نطاق الموقع[2].

## 4.2.1: مصادر المعلومات الإلكترونية :

نجد أن رغبات القراء بخصوص المعلومات ومصدرها قد إتجهت نحو إقتناء المصادر الإلكترونية، وهذا ماجعلنا نسلط الضوء على أهم هذه المصادر فنذكر من بينها كالآتي:

### 2.1. 1.4 :الكتاب الإلكتروني :

1. تعريف الكتاب الإلكتروني :

إن مصطلح الكتاب الإلكتروني ليس بمصطلح جديد فهو موجود منذ التسعينات ، ويختلف تعريفه بإختلاف المحور الذي يتم التعريف من خلاله. فالبعض يعرفه من حيث الإنتاج والبعض الآخر من حيث التصميم والبعض من حيث الإستخدام، ومن خلال هذا تعددت تعاريف الكتاب الإلكتروني فنذكر منها:

فقد وصفت الموسوعة العالمية لعلم المكتبات والمعلومات الكتاب الإلكتروني بأنه :"مصطلح يستخدم للدلالة عن نص أشبه مايكون بالكتاب التقليدي ،غير أنه عبارة عن قالب فورمات رقمي يتم عرضه وقرائته بإستخدام الشاشات الحاسوبية[3]".

---

[1] **O'REILLY Tim** . «What is web 2 .0 : Design Patterns and Business Models for the Next Generation of Software . 2005 .

[2] **فايز رحاب أحمد. أحمد فايز أحمد** . الجيل الثاني من الويب وأدواته: دراسة مقارنة . دورية العلوم الإنسانية ، بني سوف : جامعة بني سوف .2009، مجلد.2، ع. 14 .ص. 15.

[3] **Feather ،jon ، sturges ، Paul** . International Encyclopedia of Information and Library Science ، London :Routledge ، 1997 .p. 130 .

ويعرفه مورجان(Morgan) عام 1990 على أنه: "عبارة عن أي نص إلكتروني يستخدم لقراءة البيانات الإلكترونية على جهاز محمول مصمم جيدا لكي يربط بيم الأجهزة والبرامج[1] ".

كما يعتقد آخرون أن الكتب الإلكترونية هي:"كتب رقمية يقوم الناشر بإنتاجها عن طريق رقمنة النص الخاص بالعمل المكتوب، ومن ثم يتم تحويل النص المرقمن إلى قالب فورمات يمكن قراءته بواسطة إحدى البرمجيات الحاسوبية القارئة(Microsoft Reader)"[2].

وبالتالي فالكتاب الإلكتروني هو عبارة عن وسيط معلوماتي ، يحتوي على مجموعة من النصوص المتاحة في شكل رقمي التي يمكن حفظها وتخزينها وبثها بإستخدام الأجهزة الإلكترونية مثل الحاسبات وغيرها من الاجهزة الاخرى.

2. أسباب إنتشار الكتاب الإلكتروني :

من أبرز الأسباب التي دعت إلى إظهور وإنتشار الكتاب الإلكتروني نذكرها ونلخصها في المخطط التالي[3]:

[1] **سيد أحمد فايز أحمد**. الكتاب الإلكتروني إنتاجه ونشره. الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية.2010.ص. 63.

[2] **عبد الغفور وصال صبحي**. إستخدام الكتاب الإلكتروني في العملية التعليمية : دراسة مسحية لأعضاء هيئة التدريس معهد الإدار . مجلة كلية التربية الأساسية .2015، مجلد. 21، ع. 89.ص. 813.

[3] **النوايسة غالب عوض**. مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات . عمان : دار صفاء. 2011.ص. 100.

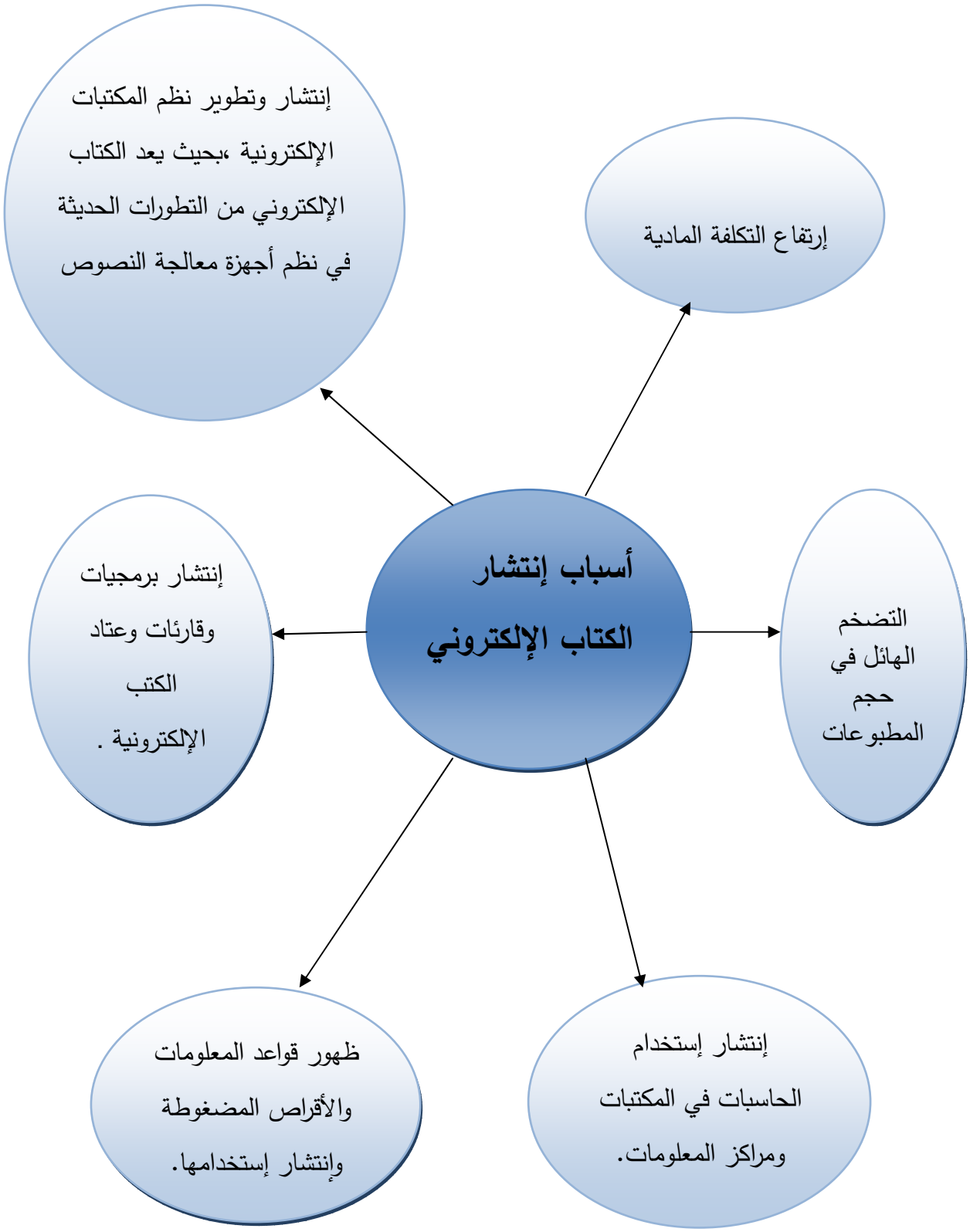


**الشكل رقم (1): يوضح أسباب إنتشار الكتاب الإلكتروني.**

نستطيع أن نجمل أسباب ظهور الكتاب الإلكتروني في عنصرين مهمين الاوهما :الحاجة وسرعة الوصول وهذا تماشيا مع التطور التكنولوجي الحاصل.

3. مزايا الكتاب الإلكتروني :

للكتاب الإلكتروني مزايا عديدة، إختلفت وجهات نظر أصحابها كما هي مبينة في الجدول أدناه:

**جدول(1): يوضح مزايا الكتاب الإلكتروني.**

| **بالنسبة للمكتبي:** | بالنسبة للمؤلف: | **بالنسبة للقارئ:** |
|---|---|---|
| . لم تعد مشكلة المساحة تشغل بال المكتبي حيث يمكن إقتناء أعداد لاحصر لها من الكتب الإلكترونية ،ولا يتطلب هذا إلا مساحة على الحاسبات الآلية لتخزين الكتب مع توافر عدد كافي من الأجهزة القارئة[1]. . سهولة الحصول على الكتاب دون جهد يذكر ، | . للمؤلف كامل الحرية في نشر كتابه بنفسه على موقعه لخاص دون أي مقابل أو إرساله إلى الناشر أو تكليف هيئة للقيام بالتوزيع[3]. | . سهولة قراءة الكتاب إلكترونيا وإحتوائه على مواد سمعية بصرية . . إمكانية القراءة في الظلام أو الضوء الضعيف لأن الجهاز مزود بوحدات للإضاءة . . إمكانية إجراء عملية البحث عن المصطلحات لغير مفهومة و التعرف على الشرح و المعنى[4]. |

[1] **سيد أحمد فايز أحمد**. المرجع السابق.ص. 106.

[3] **سيد أحمد فايز أحمد** . المرجع نفسه.ص. 180.

[4] **مصطفى مزيش** . المرجع نفسه . ص. 154.

| | | |
|---|---|---|
| وبتوفيرالوقت في عمليات الطباعة والتخزين،ثم التسويق بسهولة محسوسة[1]. | | |

المصدر: إعداد الطالبتين.

4. عيوب الكتاب الإلكتروني :

إن تعدد مزايا الكتاب الإلكتروني لاينفي أن له مايعيبه، حيث تتمثل عيوب الكتاب الإلكتروني في:

. الحاجة إلى جهاز وسيط للقراءة قد يصعب الحصول عليه، نظرا إلى إرتفاع تكاليف بالنسبة إلى بعض فئات القراءة.

. صعوبة معرفة صفحات الكتاب بشكل واضح أثناء القراءة ،وكذلك يصعب تصفح الكتاب خاصة إذا أراد القارئ التنقل أو القفز من صفحة إلى صفحة أبعد منها[4].

. مشكلة الملكية وجقوق المؤلف والقيود لمتعلقة بالنشر والتوزيع والإستفادة والتي لازالت محل نقاش طويل بين المتخصصين في هذا المجال[5] .

. تعدد القوالب والبنيات الرقمية Formats للكتب الرقمية، يجعل بعض الكتب قابلة للقراءة مع بعض الأجهزة وتكون غير قابلة للقراءة مع البعض الآخر[6].

**2.4.2.1. الدوريات الإلكترونية :**

1. تعريف الدورية الإلكترونية:

[1] **مصطفى مزيش** . مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية : دراسة ميدانية بجامعة منتوري . قسنطينة . رسالة دكتوراه في علوم علم المكتبات والمعلومات ، 2009. ص.154.

[4] **عبد الهادي محمد فتحي**. المكتبات والمعلومات في عالم جديد .الدار المصرية .(د ت).ص. 219.

[5] **سيد أحمد فايز أحمد** . المرجع السابق .ص. 108.

[6] **عبد الغفور وصال صبحي** . المرجع السابق. ص. 816.

إن الدورية الإلكترونية لاتختلف كثيرا عن الدورية المطبوعة إلا من حيث طرق إتاحتها ، فالدورية الإلكترونية هي" عبارة عن منشور متاح في الصيغة الإلكترونية على شبكة الحاسب الآلي ،فهي يمكن أن تنشر في الصيغة الإلكترونية فقط أو في كلا الصيغتين المطبوعة والإلكترونية . وعادة ماتتوافق مع المتطلبات العامة للدورية ،حيث أنها تنشر على فترات منظمة وتخضع لسيطرة هيئة التحرير وتصدر في أعداد تحت عناوين محددة[1]".

ويعرفها قاموس علم المكتبات و المعلومات على الخط المباشر(ODLIS)بأنها: « نسخة رقمية لدورية مطبوعة ،أو منشور إلكتروني ليس له مقابل مطبوع ، متاح من خلال شبكة الويب أو البريد الإلكتروني أو أي من الوسائل الوصول الأخرى للإنترنت[2]» .

2. مميزات وفوائد الدوريات الإلكترونية :

تعتبر الدوريات الإلكترونية واحدة من أهم مصادر المعلومات لإلكترونية وهذا من خلال ماتتميز به :

. تحقيق رضى المستفيد من خلال الإتاحة المباشرة والمتجددة والدائمة فالوصول إلى الدوريات الإلكترونية مستمر 24/24 ساعة.

. سهولة التصفح والتنقل بين مقالات وصفحات الدورية الواحدة أو العديد من الدوريات في آنٍ واحد.

. تمتاز الدوريات الإلكترونية بالحداثة، وذلك نسبة لطبيعة نشرها وصدورها.

. كما تتميز بالمرونة العالية في الإسترجاع.

. الدورية الإلترونية سريعة في عملية النشر والتوزيع[3].

3. معوقات الدوريات الإلكترونية:

[1] **سيد أحمد فايز أحمد**. مصادر الدوريات الإلكترونية على شبكة الإنترنت : (الماهية . قضايا النشر . مصادر الإيجاد) . الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية .2010 .ص. 31.

[2] **Reitz ، joan. ODLIS** : Online Dictionary for Library and Information science .2002.

[3] **جبريل فيصل صالح الصبر**. الدوريات الإلكترونية. حولية المكتبات و المعلومات .2017.ع.1.ص. 238.

رغم المزايا التي تتمتع بها الدورية الإلكترونية إلا أن هناك بعض المعوقات التي تحد من إنتشارها وتجعلها أقل شعبية ،مقارنة بمصادر المعلومات التقليدية و الإلكترونية الأخرى و أهم هذه المعيقات:

. المعوقات والحواجز اللغوية : حيث أن معظم الدوريات الإلكترونية بالغة الإنجليزية و اللغات الأجنبية الأخرى ، التي يصعب على الكثير من الباحثين العرب الإستفادة منها.

. عدم إستقرار إنتظام ظهور الدوريات الإلكترونية.

. الإفتقار إلى المعايير والمقاييس الموحدة للتعامل مع المصادر الإلكترونية ومنها الدوريات الإلكترونية .[1]

. القصور في إتخاذ القرارات المناسبة للتعامل مع الدوريات من قبل إدارات المكتبات ،هل يتم الإشتراك بالدورية الإلكترونية أم شراء الشكل الورقي المطبوع.

. صعوبة التعامل مع المستفدين لغير مؤهلين أو المدربين على إستخدام شبكة الإنترنت ومحركات البحث في الإنترنت[2].

### 3.4.2.1 . المدونات الإلكترونية Blogs:

1. تعريف المدونات الإلكترونية:

تعرفها موسوعة علوم المكتبات والمعلومات علة أنها: "موقع للنشر الدوري على شبكة الإنترنت ، ومنها مايختص بموضوعات ومجالات محددة ، وتكون الموضوعات المنشورة في الغالب في صورة جمل أو فقرات مرتبة تنازليا من الأحدث إلى الأقدم ،بحيث تبدأ الصفحة بالمعلومات والمداخل والأحداث[3]".

---

[1] **جبريل فيصل صالح الصبر**. المرجع نفسه.ص. 241.

[2] **النوايسة غالب عوض** . الإنترنت والنشر الإلكتروني : الكتب الإلكترونية و الدوريات الإلكترونية .عمان : دار صفاء،2011.ص. 433.

[3] **عبد المعطى ياسر يوسف ، لشر تريسا** . موسوعة علوم المكتبات والمعلومات = Encyclopedia Of Library And Information Science. القاهرة: دار الكتاب الحديث .2016.ص. 47.

والمدونة هي عبارة عن صفحة عنكبوتية تشتمل على تدوينات posts مختصرة ومرتبة زمنيا وتصاعديا، تصاحبها آلية لأرشفة المدخلات القديمة ،ويكون لكل مدخل منها عنوان إلكتروني URL دائم لايتغير منذ لحظة نشره على الشبكة. بحيث يمكن للمستفيد الرجوع إلى تدوينة معينة في وقتٍ لاحق عندما لاتعد متاحة في الصفحة الأولى للمدونة[1].

2. خصائص ومميزات المدونات الإلكترونية :

من خلال تعريف المدونات نطرح أهم مايميزها :

- محتوى منظم كمداخل مستقلة، يشتمل كل منها على نص وربما روابط فائقة ومتاحة جميعا في ترتيب زمني
- تعتبر المدونة معبرة عن فلسفة صاحبها ومبرزة لشخصيته.
- قليلة التكلفة في إنشاؤها وتصميمها.
- تأريخ زمني لكل مدخل، بحيث يعرف المستفيد متى تم تدوين هذا المدخل على وجه التحديد ويتم هذا التأريخ باليوم والشهر والسنة وأحيانا بالساعة و الدقيقة.
- تشجيع القراء على التواصل مع كاتب التدوينة وإعداد التعليقات و الإضافة للمحتوى.
- تشجيع القراء المناقشة مما يؤدي إلى المزيد من الأفكار و الكتابات.

لكن في مقابل هذه المزايا التي تتميز بها لمدونات إلا أن هناك مايعيبها:

- عدم دقة المعلومات الواردة منها.
- عدم القدرة على حماية الملكية الفكرية.
- عدم إستقرار المعلومات على الشبكة بحيث يمكن أن يقوم أصحاب المدونات في أي لحظة بحذف تدويناتهم[2].

[1] **الحايك هيام** . تطبيقات الويب2.0 في المكتبات العربية : المكتبة الإلكترونية (تجربة عملية لإستخدام تطبيقات الويب 2.0 في مكتبات الأطفال ) .غزة: مركز القطان للطفل .2007.ص. 10.

[2] **دبور عبد الرحمن بن غالب** . تطبيقات الويب 2.0 وأنماط الإفادة منها من جانب أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة : دراسة وصفية تحليلية . مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية.2013 ،مجلد.19 ،ع.2.ص ص. 340. 341.

**4.4.2.1 . المذكرات الإلكترونية أو الرسائل الجامعية الإلكترونية:**

هي بحث علمي مطول يتناول موضوعًا تخصيصيًا ، ويضيف الجديد في مجاله ، ويعد ضمن متطلبات الحصول على درجة أكاديمية عالية كالماجيستير و الدكتوراه وهي الرسائل التي قدمت للكليات والجامعات و المعاهد العلمية و حفظت وبثت وأتيحت بصيغة إلكترونية.

**خلاصة الفصل:**

إنطلاقا مما تطرقنا إليه في هذا الفصل، حاولنا أن نعطي صورة مصغرة حول موضوع بحثنا. ومن خلال هذا العرض نكون قد توصلنا إلى أن القراءة هي نشاط رئيسي وضروري في حياة الفرد والمجتمع. بحيث لايستطيع الإنسان الإستغناء عنها في كل مراحل حياته.

فتنوعت القراءة بتنوع مصادر المعلومات التي كان ظهورها بظهور الويب وخاصتًا الجيل الثاني فهو يعتبرالجيل الثاني من الشبكة العنكبوتية العالمية الذي يركز على قدرة الناس على التعاون ومشاركة المعلومات على شبكة الأنترنت. فكان لابد لنا من النظر في أهم المفاهيم المتعلقة بالويب والقراءة ، من حيث المفهوم والأهمية والخصائص ووظائف كلاهما ، وكذا أهم نظريات القراءة . كما تطرقنا إلى ذكر ماهية القراءة الذكية . ومن خلال هذا يطرح التساؤل : فيما تتمثل أهم تقنيات تفعيل وتسريع القراءة الذكية؟ وهذا ماسوف نتطرق إليه في الفصل الموالي.

# الفصل الثاني:

## ممارسات القراءة الذكية في عصر تكنولوجيا المعلومات

**تمهيد:**

إن الحاجة إلى اكتساب مهارات القراءة السريعة أصبحت ضرورة ملحة، في عصر تكنولوجيا المعلومات ومع الانتشار المعرفي السريع، ما يجعل معلوماتنا تتقادم اذ لم نتدارك الأمر بتفعيل طرق قرائتنا لإستيعاب تلك المعلومات وحفظها لأجل استرجاعها، فنحن اليوم بحاجة لوسيلة أكثر فعالية تمكننا من قراءة أكبر عدد ممكن من مصادر المعلومات لمواكبة مستجدات العصر الراهن، حيث أن معدل ظهور المعلومات الجديدة يتضاعف كل ستة أشهر، وما نتعلمه اليوم سيتقادم خلال فترة وجيزة خاصة مع ما نشهده من تطور تكنولوجي، اذ لا بد من اكتشاف طرق جديدة للقراءة تتناسب مع هذا التطور الهائل، وهذا ما تطرقنا إليه في هذا الفصل من خلال عرض لـ تقنيات القراءة الذكية ومعرفة أهم برامج تسريع القراءة، لذا فالقراءة الذكية أفضل خيار يمكن تبنيه كونها توفر علينا جهد ووقت كبير.

**حيث سؤل فولتير الفيلسوف الفرنسي عمن سيقود الجنس البشري أجاب:**

"**الذين يعرفون كيف يقرؤون** "

**1.2. كيفية توظيف آليات القراءة الذكية:**

**2. 1.1. المهارات وعناصر فن القراءة الذكية :**

**2. 1. 1.1. مهارات القراءة الذكية:**

إن الحاجة لتبني مهارات القراءة الذكية أصبحت ضرورة ملحة مع ما نعيشه من التطورات السريعة والمتلاحقة، بدأ بالتصفح السريع لأخذ فكرة عامة عن الموضوع، ومن ثم الفهم عن طريق زيادة الاستيعاب و الفهم وتقليل حركة الشفاه مع تركيز الانتباه عند القراءة .

**أ. التصفح :**

التصفح السريع قبل الدخول للجزء الذي نود قرأته أحد أهم المهارات لأخذ فكرة مختصرة عن الموضوع، ويتحقق ذلك بقراءة العناوين الرئيسية و الفرعية بالإضافة إلى تمرير العين سريعا على الأسطر، أو بدايات ونهايات الفقرات ومحاولة قراءة الأمثلة التي عادة ما توجد في وسط الفقرات لفهم فكرة الفقرة ، وذلك من شأنه أن يسهم في جعل القارئ أكثر راحة وسرعة عند البدء بالقراءة لكونه ألف الموضوع .

**ب . الفهم:**

زيادة قدرتك على الفهم تعنى، زيادة استيعاب عينيك لعدد الحروف أو الرموز في النظرة الواحدة، وكلما زاد العدد، زادت سرعتك في القراءة .

**ج القراءة بالعقل لا بالشفاه :**

لمضاعفة سرعة القراءة يجب النظر إلى الكلمات على أنها رموز بديهية تفهم بالنظر وليس بالقراءة (ذهنية كانت أم شفهية ) فحركة الشفاه تبطأ من سرعة القراءة ، وبالتالي تحويل الكلمات المقروءة إلى صور واضحة ، لما في هذه المهارة من قدرة على زيادة الاستيعاب والفهم ، حيث يقول أحد المؤلفين : عندما تجتمع القراءة و التصور أو التخيل تصبح السرعة و الإدراك أعلى )[1].

**د . تركيز الإنتباه عند القراءة :**

[1] **الجوادي رياض.** استراتيجيات لتطوير القراءة. [متصل] [تاريخ الاقتباس: 15 07, 2020.] .http://riadh.3abber.com/post/149719

الابتعاد عن المثيرات الخارجية وكل ما في أمكانه تعطيل سرعة القراءة من أماكن الضوضاء إضافة إلى أخذ فترات من الراحة تختلف من فرد لأخر وتتراوح بين 15 إلى 25 دقيقة.[1]

منه فعند ممارسة القراءة السريعة لابد من إتقان مجموعة من المهارات و يعتبر التصفح أولها كونه يعطينا فكرة مبدئية عن الكتاب من خلال الأفكار الرئيسية وكذا الملخصات ومقدمات الفصول، ويكون ذلك بمضاعفة سرعة العينين والنظر إلى السطور على أنها جمل ذات معني وبشكل سريع مع تقليل عدد الوقفات والقراءة بالعقل لا بالشفاه لتسريع العملية مع تركيز عالي والابتعاد عن كل المثيرات الخارجية

### 2.1.1.2. العناصر الستة لفن القراءة الذكية :

من أجل إتقان فن القراءة الذكية لابد من إتقان العناصر الستة للقراءة الذكية وهي عبارة عن أسئلة لا بد من الإجابة عليها بدقة، فيعرف بذلك الإجابة على ماذا و لماذا ومتى وأين وكيف وكم سأقرأ؟

- **السؤال الأول: ماذا أقرأ؟**

هنا لابد أن نحدد بدقة ماذا نريد أن نقرأ وذلك من خلال تحديد دوافعنا لقراءة موضوع عن غيره لتفادي الملل من القراءة أو العزوف عنها،وبالتالي فتكون الإجابة عن السؤال أن نقرأ ما نحب، فحب المادة المقروءة تجلب المتعة وبالتالي الاستفادة والإدراك الكبير، لكن سيظهر لنا سؤال اخر يقول :هل كل ما نحب قراءته سيكون مفيدا لنا ؟ نعم كل ما نقرأه مفيد لنا لكن الفرق يكمن في مقدار الفائدة المحققة من كل قراءة، فالكتب مختلفة حسب اختلاف وجهات نظر الكتاب ، فهناك كتاب عندما ينتهي القارئ منه يشعر بأنه قد حصل على فوائد كثيرة ، وهناك كتاب يشعر بأنه حصل علي فوائد اقل، وهنا سيجد القارئ بعد قراءته كتابا أو حتى قراءة جزء منه ، بأنه سيئ الصيغة او سيئ الافكار والمحتوي او سيئ الترجمة أوغير ذلك... وهذه الاستنتاجات تعتبر أدوات مهمة للقارئ الذكي لتجنب

[1] **زمرني أحمد**. الإستراتيجيات الحديثة لتطوير مهارة القراءة. *المجلة العربية الدولية للتربية والعلوم* . 2017، ص. 44.

الكتب ركيكة الصياغة، سيئة الترجمة،أو دار النشر تنشر ترجمات ضعيفة ومنه يتحاشى ما تنشره مرة بالتالي سوف تحفظ له وقت قراءته القادمة من الهدر. [1]

- **السؤال الثاني : لماذا أقرأ؟**

كثير من الناس يجهلون ما بين أهدافهم من قراءة كتاب الذي بين أهدافهم من القراءة كتاب وأخر، وبالتالي يتيهون عن الأسلوب الصحيح للقراءة الكتاب الذي بين أيديهم ، فتراهم أما يقرؤون بسطحية وعجالة، وأما يتعمقون بع بشكل مبالغ فيه .

هنا لابد من معرفة مقدار والوقت و الجهد الذي يجب على القارئ أن يصرفه لقراءة الكتاب الذي بين يديه، بل اكثر من ذلك هي مهمة لمعرفة ما يجب ان يصرفه من وقت وجهد في قراءة الفصول المختلفة من نفس الكتاب ، ومنه فكثير من القراء يقعون في فخ قراءة الكتاب من الجلدة الى الجلدة وهو على القارئ أن ينتقي أجزاء الكتاب وفصوله ما يتلاءم مع احتياجاه بسرعة وبفعالية اكبر. [2]

- **السؤال الثالث: أين أقرأ؟**

لابد من أن يحرص القارئ على توفير المكان المناسب للقراءة المتوافق مع نفسيته لقضاء وقت أكبر في القراءة من مقعد جيد مريح الذي يتيح له الاستمرار في القراءة و لايشعر بتعب وإرهاق ويمل من القراءة ، وكذلك يجب ان يحرص القارئ على ان تكون المسافة بين العين والأدة المقروءة في حدود الخمسين سنتمترا،وكذلك تهوئة مناسبة واضاءة جيدة ومن المهم أخذ فترات راحة لا تتجاوز مدة قراءة 45 دقيقة. [3]

- **السؤال الرابع : متى تقرأ**

---

[1] **مركز الأعمال الأوروبي.** *القراءة السريعة*. سوريا : دار رسلان للطباعة والنشر، 2012. ص. 23.

[2] **العبدلي ساجد.** القراءة الذكية:كيف تقر أبذكاء وبسرعة وبإدراك كبير؟. الكويت : شركة الإيداع الفكري للنشر والتوزيع، 2007. ص. 34.

[3] **العبدلي ساجد.** اقرأ : كيف تجعل القراءة جزء من حياتك. الكويت : دار مدارك للنشر والتوزيع، 2011. ص ص. 30 .31.

لكل منا ساعة ذهبيه للقراءة ، وفي هذه الساعة الذهبية يجد القارئ تفكيره المعرفي و الفكري واستمتاعه بما يقرأ يكون في أعلى مستوياته قد لا تكون الساعة الذهبيه ستين دقيقة تماما ، فقد تطول عن ذلك بكثير، وقد تقصر كذلك ، لكنها تلك الفترة الحيوية من اليوم ، وقد تكون تلك الساعة الذهبية عند الالباكر[1] او عند الليل ، هنا على القارئ أن يحدد وقت ساعته الذهبية لقراءة حتى يكون تركيزه في أعلى درجات وهو في أوج نشاطه؟ .

- **السؤال الخامس : كيف تقرأ؟**

إن القراءة فن ولكل فنان أسلوبه في القراءة ،فيجب أن يحسن القارئ أساليب القراءة المختلفة قراءة الاستطلاع العام و القراءة الدراسية والقراءة السريعة وغيرها، ومنه يعرف كيف يطبق كل واحدة منها .

- **السؤال السادس: كم أقرأ؟**

ليس مهم ابدا عدد الكتب التي يوم الانسان بقراءتها بقدر أهمية ماهية هذه الكتب و طبيعة محتواها، وما اذا كانت تحقق له الوصول إلى أهدافه المرجوة من القراءة.[2]

### 2. 2.1. إستراتيجيات القراءة الذكية :

الاستراتيجيات فهي العمليات العقلية أو عملية الفهم التي يختارها القراء ويطبقونها لكي يفهموا المادة المقروءة.[3]

#### 1.2.1.2. إستراتيجية SQ3R:

وهي من الاستراتيجيات التي تسهم في زيادة فعالية القراءة, زيادة الفهم والاستيعاب، وتم تقديم هذه الإستراتيجية لأول مرة من قبل **فرنسيس بليزينت روبنسون** في كتابه "دراسة فعالة" في سنة 1946

[1] **سيب روجر**. درب عقلك لتحقيق النجاح: اقرأبشكل أكثر ذكاء وتذكر بصورة وحطم إنجازاتك السابقة بأفضل منها. تر: القاضي زكرياء، سارة عماد.(دب): المجموعة العربية للنشر والتوزيع، 2018. ص ص.37.39.

[2] **العبدلي ساجد**. المرجع السابق. ص. 41.

[3] **الزهراء عاشور**. إستراتيجيات الفهم القرائي :التحول من تصنيف الإستراتيجيات إلى تعليمها على مستوى قسم اللغة. مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي. 2018، المجلد 5، ع.2، ص. 585.

وقد نصحب الاستخدام هذه الإستراتيجية في المجالات الأكاديمية، بالرغم من انه يمكن استخدامها أيضا خارج نطاق المجال الأكاديمي .[1]

يتكون اسم هذه الإستراتيجية من مجموعة من الأحرف الخمسة الأولى لأسماء الخطوات التي تتكون منها الإستراتيجية وهي كالتالي:

- **S (survey ) استطلع او تصفح:** وتعني القاء نظرة شاملة سريعة على النص المقروء وتكوين فكرة عامة له كالنظر الى الخلاصة والعناوين الرئيسية .
- **Q (Question) اسأل:** تعني طرح الأسئلة المرتبطة بالموضوع وبالتالي تحديد الهدف من قراءة الموضوع ووضع أسئلة حول العنوان والفقرات الأساسية منه لتسهيل عملية تذكر المادة المقروءة .
- **R (Read) أقرأ** : تعني قراءة مركزة للإجابة عن الأسئلة التي تم طرحها في المرحلة السابقة والرغبة في معرفة الاجابة .
- **R (Recite) استذكر او استمع** : أي استرجاع واستذكار ما تم إستعابه وتكون الإجابة بصوت عال ومسموع .
- **(Review) راجع:** مراجعة ما تم قراءته وكتابته ومقارنته بأهداف القراءة وبالتالي إعادة النظر فيما تم تحصيله من معلومات وتأكد من انه استوعب وتذكر ما يجب تذكره من النص القرائي.[2]

كما تجدر الإشارة إلا أنها لا تصلح لقراءة القصص و الروايات وكذا قرأة القرآن في حين أنها تصلح في القراءة الدراسية و المراجعة قبل الاختبارات .

### 2.2.1.2. إستراتيجية PQ4R:

[1] **شادي منير الأشرم.** أثر استراتيجية روبنسون SQ3R في تنمية التحصيل و التفكير المبدع لدي تلاميذالصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي في مادة الدراسات الاجتماعية.أطروحة ماجستير. تخصص مناهج وطرائق التدريس. جامعة دمشق: سوريا ، 2016.ص. 3.

[2] **هادي مريم هدى.** اثر استخدام استراتيجية SQ3R في تحصيل طلبات الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافيا الطبيعية. مجلة كلية التربية الإنسانية لجامعة بابل. 2012،ع. 15، ص. 146.

صاحب هذه الإستراتيجية هو **Thomas –Robinson** عام 1972 وهو معروف بالاسمPQ4R وهي الحروف الست الولي لخطوات الست وهي كالتالي :

- **P ( preview)النظرة التمهيدية العامة** : وذلك لأخذ فكرة عامة عن الموضوعات الرئيسية والاقسام في هذا الفصل المراد استذكاره، وتقراء قراءة سريعة صامته، وقبل قراءة النص مباشرة تكون نظرة تمهيدية عامة بداية بالموضوع ثم المقدمة أو الفصول أو الباب
- **Q(Questio)طرح الاسئلة** : يتم من خلال هذه المرحلة طرح أسئلة عن كل جزء من المادة المقروءة مثل: ماذا؟، ومن، ولماذا، ومتى، وأين وكيف.[1]
- **R(Read)القراءة** : وهي العملية الثالثة تهدف إلى الإجابة عن الأسئلة السابقة وتكون القراءة جهرية مع تصحيح الأخطاء في القراءة اذا وجدت .
- **R(Reflect) التفكير**: وهي العملية الرابعة ويتم وضع إضافات توضيحية أثناء القراءة و ذلك بالتفكير في أمثلة وإقامة روابط بأشياء معروفة سابقا من خلال عملية القراءة .
- **R(Recite) التسميع:** وذلك بكتابة النقاط المهمة عن المادة المقروءة وتعبيرها وذلك بعد الانتهاء من القراءة واستنباط محتوى النص بأنفسهم وبلغتهم الخاصة وحتى التعليق عليه .
- **R(Review) المراجعة العامة:** وتكون بعد الانتهاء من القراءة ، مع محاولة استرجاع الحقائق الرئيسية ومحاولة اجابة الأسئلة التي سبق وضعها.[2]

3.2.1.2. إستراتيجية (3P.A.S):

وهذه الإستراتيجية تتكون من خمس خطوات وهي:

- **P1(Prpare) استعداد:** تكون في هذه المرحلة تهيئ نفسيا للقراءة وتهيأ المكان ،تجهيز الأدوات وتحديد الهدف من القراءة .
- **P2( Preview)استعراض/نطرة تمهيدية عامة** : الاطلاع على فهرس الكتاب والجداول والرسوم البيانية والملخصات مع التركيز علي المقدمات والخواتم والعناوين الرئيسية .

[1] **زمرني أحمد**. مرجع سبق ذكره. ص. 52.

[2] **السويدان طارق محمد، باشراحيل فيصل عمر**. كيف تقرأ؟:مهارات وتقنيات للتشجيع القراءة الذكية والسريعة وأساليب الدراسة الفعالة،مع التعريف بأهم المكتبات العالمية. الكويت : شركة الإبداع الفكري للنشر والتوزيع، 2011. ص 118.

- **P3(Passive)تصفح :** قراءة عابرة مع تصفح الكتاب للاطلاع على لغة الكاتب وأسلوبه . وطريقة تنظيمه للأفكار الرئيسية وطريقة تسلسلها .
- **(Activereadig)قراءة فاحصة:** التركيز على مقاطع الفقرات لتحديد الأفكار الرئيسية ذات الأهمية، للوصول إلى أهم أفكار الكتاب مع تجاوز الأمثلة والشروحات، وما يصعب فهمه.
- **S (Selectivereading)قراءة انتقائية :** تكون قراءة بتركيز وعناية وكل ماهو مهم وتجاوز كل ما لا يدخل ضمن الاهداف الحالية للقراءة. [1]

ومن خلال هذا يمكننا القول أن تقنية SQ3R تعتبر من أهم تقنيات القراءة الذكية و الأكثرها رواجا واستعمالا من قبل مدربي القراءة السريعة والذكية نظرا لسهولة استعمالها وكذا ملائمتها مع معظم الدراسات، وكونها إستراتيجية متكاملة تحتوي على خطوات سهلة ومفهومة تسهل القراءة والإستعاب وبالتالي تذكر النص المقروء بسهولة.

### 2. 3.1 . تقنيات لجعل القراءة الذكية أكثر فاعلية :

#### 1.3.1.2. تقنيات القراءة الذكية :

1.1.3.1.2. تقنية القفز عن الكلمات الغير هامة :

تعتمد هذه التقنية على إقتناص جوهر المعنى، والقفز عن التفاصيل بمعنى التركيز على الأفكار الرئيسية للموضوع، والمعلومات والمفاهيم والتفضيلات التي يعتني النص بتقديمها وإيضاحها، فالتفاصيل ليست هي ماتريد وعليك بالبحث عن النقطة أو الفكرة الرئيسية . فالقراءة الذكية إذن هي قراءة تبحث عن جوهر المعنى، وتقفز عن الحشو والتفاصيل.[2]

2.1.3.1.2. تقنية توسيع حركة العين :

هو عدد الكلمات التي تستطيع العين رؤيتها في الطرفة، وكلما زاد مجال رؤية العين زاد عدد الكلمات التي نراها في الطرفة الواحدة وهذا يؤدي لزيادة سرعة القراءة.

[1] **الجوادي رياض**. مرجع سبق ذكره.
[2] **القراءة والتواصل اللغوي 2**. الرياض ،2018. ص. 32.

فعند عملية القراءة فاءن العين تقفز قفزات صغيرة واخرى كبيرة إبتداء من نقطة ثابتة إلى نقطة ثابتة اخرى، وتكون في العادة أكثر من كلمة في المرة الواحدة فإن العين لا تتحرك ببطء عبر الصفحات ولكنها تتحرك بتنقلات صغيرة باتجاه السطور، وتتوقف للحظة لتحصل على كلمة أو كلمتين[1] قبل أن تتحرك مرة اخرى وتتكرر هذه العملية[2] .

الشكل رقم(2): يوضح تحرك العين لتقدم عند القراءة

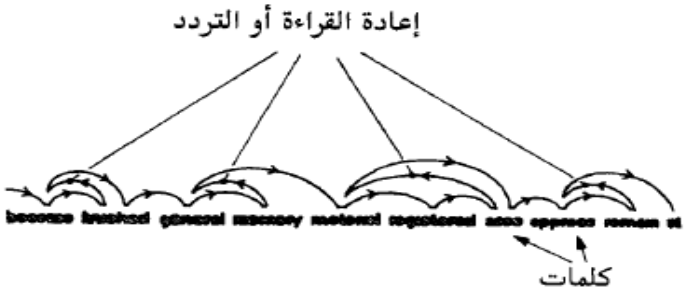


المصدر: بوزان توني. القراءة السريعة . ص68.

وعندما تتحرك العين وتتوقف فإن المعلومات يتم التقاطها في اثناء التوقف وهذه الوقفات تستغرق معظم الوقت في القراءة ومنه من الممكن تحسين سرعة القراءة عن طريق تقليل وقت كل وقفة، و السبب في هذه الوقفات الزائدة أن القارئ البطئ يعيد قراءة الكلمات وأحيانا يرجع إلى الخلف ثلاث مسافات ليتأكد من المعنى، وبالتالي كثرة توقف العين تسبب بطء القراءة. [3]

لقد اثبتت الأبحاث أن 80 % من الحالات تشير إلى أنه عندما لايسمح للقارئ باءعادة القراءة أو التردد والعودة لكلمات سبقت قراءتها فإن العين تلتقط المعلومة فعلا وتسوتعبها بعد قراءة عدة عبارات تالية، وبالنسبة للقارئ السريع فإنه لا يقع في مثل هذه التكرارات، وبالتالي فإن هذه التقنية يتم تعلمها بالممارسة والتدريب .[4]

[1] **أبو جبين عطا.** القراءة السريعة والمتوافقة مع العقل. مؤتمر بالقراءة نسمو. فلسطين : جامعة النجاح الوطنية ، 2017. ص. 6 .

[2] **بوزان توني.** القراءة السريعة. تر: مكتبة جرير. السعودية ، 2008. ص. 68.

[3] **بوزان توني.** مرجع سبق ذكره. ص ص. 64 .65.

[4] **أبو جبين عطا.** مرجع سبق ذكره .ص. 7.

وبالتالي فإن زيادة سرعة القراءة تعود بصورة آلية إلى زيادة الاستيعاب، و يعود السبب ان المعلومات المنظمة في مجموعات ذات معني يؤدي إلى قبول العقل لها علي الفور ، ومنه القدرة على تذكرها

ولمضافة سرعة القراءة يكون من خلال النظر إلى السطر على أنه مجموعة من الكلمات ومحاولة فهم المعني ، عن طريق النظر إلى السطر الواحد علي أنه مقسم إلى أو 4 مجموعات من الكلمات المتلاصقة من خلال النظر السريع إليها و الحذر من توقف طويلا في كلمة، فالعقل يمكنه التقاط المعلومات بسرعة أكبر عندما تكون المعلومات في مجموعات ذات معنى وهو ما يبينه .[1]

الشكل رقم(3): حركة عين القارئ السريع

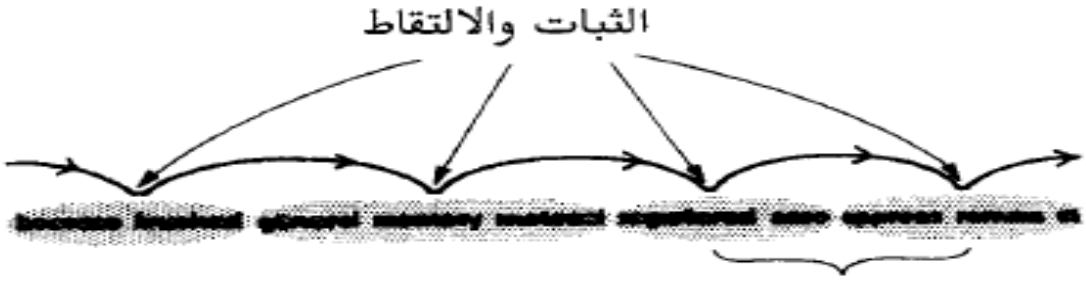


المصدر: **بوزان توني** . صفحة 69

إذن فالعين دور رئيسي في زيادة سرعة القراءة ولكن هنالك عادات سلبية إكتسبناها منذ الصغر والتي تحد من سرعة قراءتنا كالقراءة كلمة كلمة...ولتسريع القراءة وجب علينا اختصار زمن الثبات والتقاط العين للكلمات لمضاعفة سرعة القراءة والفهم.

3.1.3.1.2. تقنية استخدام اليد:

يطلق العلماء على أصابع اليد واستخدامها في القراءة بالاسم "منظم القراءة" والتي تتم بالتنويع في الحركات، فعندما نقرأ بالأصبع تحت السطر، فان اليد تعمل كمنظم لحركة العين، لأن العين ستتبع اليد في حركتها،ونحرك اليد على السطر بطريقة منتظمة، وهذا يساعدنا على عدم إضاعة السطر سينخفض معدل السرحان و النعاس وستزيد السرعة في القراءة.[2]

[1] **بوزان توني**. *المرجع السابق*. ص. 69.

[2] **غريب محمد أشرف**. *القراءة السريعة بأسلوب النجمة*. الرياض : دار العبيكان للنشر والتوزيع، 2006. ص. 64.

4.1.3.1.2. تقنية البياض:

وهي الفراغات المقصودة التي يتركها المؤلف و تكون هذه الفراعات هي نوع من الحرية يتفاعل معها القارئ و يجعل منه فعالا في بناء أفكار النص الذي هو في الأصل ثابت لكن القارئ هو الذي يحركه.

**2.3.1.2. تقنيات حساب سرعة القراءة:**

هنالك عدة عوامل تؤثر في سرعة قراءة النصوص كحجم الحروف، طول الجمل وصعوبتها و المسافة بين الكلمات والسطر، طول الكلمات وشيوعها .. وهذا ما تطرق اليه الباحثون من خلال وضع مجموعة من المعادلات الرياضية لحساب سرعة القراءة بطريقة علمية .

1.2.3.1.2. معادلة( Dale chall ) :

قام الباحثان بتشكيل معادلة تقوم علي قياس معدل طول الجمل في النصوص ونسبة الكلمات الصعبة فيها بالاعتماد على قائمة مرجعية مكونة من 3000 كلمة، حيث تمثل 80% منها كلمات معروفة المعنى وتعمل هذه الدراسة على اعتبار 100 كلمة كل عشر صفحات بالنسبة للكتب و100 كلمة من كل 200 كلمة في مقالات الدويات حيث:

معدل طول الجمل يحسب من خلال عملية قسمة عدد الجمل علي عدد الكلمات، أما نسبة الكلمات الصعبة فهو عدد الكلمات السهلة علي عدد الكلمات ضرب 100 و الناتج يسميه الباحثان "Dale–score"

وجاءت المعادلة كالتالي: $X= 0,1579X^1+0,0496X^2 +3,6365$

حيث $X^1$ هو "Dale–score"، $X^2$ متوسط طول الجملة ،X هو درجة المقروئية، 3.6365 ثابت، وتحلل نتائج هذه المعادلة وفق الجدول التالي .

الجدول(2): يوضح معطيات تحليل مع معادلة (Dale–Challe)

| قيمة درجة القراءة | مستوى التناسب |
|---|---|
| 4.9 وأدنى | مستوى الرابعة إبتدائي |
| 5.9–5 | مستوى خامسة وسادسة إبتدائي |
| 6.9–6 | مستوى7و 8 متوسط |
| 7.9–7 | مستوى 9 إلى أولى ثانوي |
| 8.9–8 | ثانية إلى الثالثة ثانوي |
| 9.9–9 | مستوى جامعي |
| أكثر من 10 | تعليم عالي |

المصدر: كمال مسعودي.إستخدام نظريات القراءة كآلية لتنظيم عملية الرقابة عن الكتاب في الجزائر:زمن وسرعة القراءة.ص468.

2.2.3.1.2. معادلة Rudolf Flesh:

يقترح فيها الباحث دراسة النصوص من خلال شفرتين :الأولى سهولة القراءة أما الثانية المصلحة الإنسانية، يتم حساب سهولة النص علي عينة من مائة كلمة حيث يرمز لعدد مقاطع 100 كلمة بـW ،بالإضافة إلى متوسط الجمل بالكلمات الذي يرمز له بالرم S فسهولة القراءة تحسب وفق المعادلة التالية:

$$\text{Facilitè de lecture} = 206.84 - 0.85\ W - 1.02\ S$$

و بالنسبة للمصلحة الإنسانية فتحسب : $\text{Intèrèt humain} = 3.64W + 0.31S$ حيث :W هي نسبة العينة (100 كلمة) و S نسبة الجمل المباشرة ، وهذه المعادلة كامعادلة الأولى تحلل حسب جدولين مرجعيين يساعدان على تطبيق المعادلة وهما كالتالي.[1]

[1] **مسعودي كمال.** إستخدام نظريات القراءة كآلية لتنظيم عملية الرقابة عن الكتاب في الجزائر: زمن وسرعة القراءة = Utilisation des théories de lecture comme méchanisme d'organisation de la censure des

جدول(3): يوضح تحليل نتائج سهولة القراءة

| سهولة القراءة | الأسلوب | المصدر | W | S | مستوى القراءة | المجتمع% |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 90-100 | سهل جدا | كرتون | 3-12 | 8 | أولى إبتدائي | 90 |
| 80-100 | سهل | دوريات عامة | 1-13 | 1 | ثانية | 86 |
| 70-80 | سهل نوعا ما | الجرائد | 9-13 | 4-1 | ثالثة | 80 |
| 60-70 | متوسط | دوريات يومية | 7-14 | 7-1 | 5-4إبتدائي | 75 |
| 50-60 | صعب | كتب مدرسية | 13-15 | 2 | ثانوي | 40 |
| 30-50 | صعب | كتب شبه مدرسية | 9-15 | 1 | ثانوي | 24 |
| 0-30 | صعب جدا | كتب علمية | 1-15 | 1 | جامعي | 5 .4 |

المصدر: كمال مسعودي.ص.468-469.

الجدول(4): يوضح معطيات تحليل نتائج المصلحة الإنسانية

| المصلحة الإنسانية | الأسلوب | المصدر | نسبة الكلمات% | الجمل المباشرة% |
|---|---|---|---|---|

livres en Algérie: temps et vitesse de lecture. *مجلة علوم الإنسان والمجتمع*. جوان, 2018، المجلد 7،ع. 27، ص.460.

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 100-60 | الدراما | الرواية | 17 | 58 |
| 60-40 | مهمة | الأخبار | 10 | 43 |
| 20-40 | مهمة | الكتاب العام | 7 | 15 |
| 20-10 | متوسطة | الدوريات | 4 | 5 |
| 10-0 | ضعيفة | كتب علمية | 2 | 0 |

المصدر: كمال مسعودي. ص469.

3.2.3.1.2. معادلة Cloze:

كلمة كلوز مشتقة من مفهوم الاغريق( Closure ) وهو أحد قوانين الجشطالت، ويشير إلى ما لدي من قدرة أو استعداد فطري لإكمال الموقف الناقص متلخص بذلك من التوتر الذي ينشأ عنده بسبب عدم اكتمال الموقف [1]. وتسمى تقنية " LA Cloze procèdure " التي يقصد بتسميتها تكملة الأمور التي تبدوا مألوفة فهذه الطريقة تقوم على حذف الكلمات ثم ترك القارئ ليتحاول إستعادة هذه الكلمات، تم اعتماد هذه الطريقة من قبل **تايلور و ووبلسون** حيث توصلا إلى أن حذف كلمة كل خمس أو عشر كلمات لا يؤثر على فهم النص، و هذا ما أنتج "سرعة القراءة"، ويضيف **هاريسون** أن اختبار كلوز أصبح منافسا قويا لاختبارات الاستيعاب في قياس المقروئية حيث يتميز بمرونته في إعداد نماذج متعددة من الاختبار للنق الواحد عن طريق تغيير الكلمات المحذوفة في كل نموذج كما أنه يقلل من فرص التخمين .

**4.2.3.1.2. معادلة Gunning:**

تقوم هذه المعادلة على حساب متوسط عدد الكلمات في الجملة ونسبة الكلمات التي تحتوي أكثر من ثلاثة مقاطع، فوجد أن المقاطع التي يتراوح عددها بين 2و3 هي الأكثر ومن خلال جمع عدد متوسط الكلمات مع نسب الكلمات التي لها أكثر من3 مقاطع ثم ضربها في (0.4) تحصل علي ما نسميه "FOG INEX" الذي يعني الضبابية COTE BROUILLARD" و الضبابية تعني عدم فهم معني الجمل، فكلما كان رقم الضبابية عال كلما كان القارئ بعيد عن الفهم، فقد حدد الباحث قيمة حدود

[1] **محمد عبد المجيد ،محمد عبد المجيد**. مستوى المقرؤئية ودرجة إشراكية كتاب الإرشاد الزراعي لدي بعض البرامج الدراسية بمرحلة البكالوريوس بكلية الزراعة.مصر:جامعة المنصورة.2011، ص. 545

الفهم والتي هي 12 ففي فقرة مكونة من 116 كلمة تحتوي على ثمانية جمل بطول متوسط يبلغ 14.5 كلمة، و المقاطع ذات ثلاثة كلمات تقدر ب 15 أي 12.7، وقد توصل للمعادلة التالية:[1]

. Fog index=27.2x 0.4=10.92 أي 27.2=12.7+14.5

❖ حساب سرعة القراءة:

تقاس سرعة القراءة بعدد الكلمات التي قرأتها في الدقيقة، اي كم كلمة ف الدقيقة (كلمة / دقيقة)، ولقياس ذلك حدد وقت بداية القراءة ووقت الانتهاء من القراءة بالدقائق

معادلة سرعة القراءة = الكلمات المقروءة **ك/د**

زمن القراءة

الكلمات المقروءة = متوسط الكلمات في السطر ضرب عدد السطور في الصفحة ضرب عدد صفحات الموضوع

متوسط الكلمات في السطر= عدد الكلمات في خمس اسطر

**5**

**زمن القراءة** = وقت الانتهاء – وقت البدء بالدقائق [2]

❖ تصنيف سرعات القراءة :

جدول رقم(5): يوضح تصنيفات القراءة الذكية

| الوصف | عدد الكلمات في الدقيقة |
|---|---|
| القراءة البطيئة | 150 كلمة في الدقيقة أو أقل |
| القراءة المتوسطة | من 150 إلى250 كلمة في الدقيقة |
| القراءة السريعة | من 350 إلى 800 كلمة في دقيقة |

[1] **مسعودي كمال**. المرجع السابق.ص ص. 461-462.

[2] **غريب محمد أشرف**. المرجع السابق. ص. 35.

المصدر: غريب محمد أشرف. القراءة السريعة بأسلوب النجمة. ص 36.

اذ يصل متوسط سرعة قراءة في الوطن العربيي ما بين 150 إلى 180 كلمة في الدقيقة، ودرجة استيعاب تتراوح بين 45% إلى 55% [1] وهي سرعة بطيئة جدا

علاقة سرعة القراءة بالاستيعاب : إن الزيادة في سرعة القراءة تعود بصورة آلية الي زيادة الاستيعاب يعود إلى أن المعلومات منظمة في مجموعات ذات معني مما يؤدي الي قبول العقل لها علي الفور[2] وبالتالي اختصار زمن الثبات و الالتقاط للكلمات

وفيما يتعلق بعلاقة السرعة بالفهم يرى **اوزبزرن وآخرون** (أن الطلاقة بمثابة جسر بين الادراك وفهم الكلمة لان الطلاقة تمكن القارئ من تحديد الكلمات تلقائيا و بشكل دقيق)، و بالتالي تمكنه من تركيز معظم اهتمامه علي الفهم وبناء الروابط بين الافكار الصريحة والضمنية الواردة في النص و الخلفية المعرفية لهم....أما القارئ الاقل طلاقة فيركز الكثير من اهتمامه علي التعرف علي الكلمة لانه لا يستطيع تحديد الكلمات بسرعة[3]

وبالتالي فلا بد من ربط سرعة القراءة بالفهم والاستيعاب، لتصبح القراءة فعالة ومفيدة وذلك من خلال تحديد الافكار الرئيسية للنص المقروء وكذا الاهداف العامة للكاتب واستنباط المعاني الضمنية.

### 2.2. تكنولوجيا وسائط المعلومات :

سنتناول في هذا العنصر بعض المفاهيم العامة حول تكنولوجيا المعلومات وكذا خصائصها وبعض الوظائف، كما سيتم التطرق كذلك إلى ذكر أهم وسائط قراءة المصادر إلكترونيا الأكثر إستعمالا والتعرف على أهم برامج تسريع القراءة .

### 1.2.2.تعريف تكنولوجيا المعلومات :(Information Technology)

[1] **عبد الله بكر محمد سعيد**.تفاعل الأسلوب المعرفي (الاعتماد /الاستقلال عن المجال الادراكي) والتخصص الأكاديمي علي سرعة القراءة ونسبة الاستيعاب القرائي لدي طلاب الجامعة. مجلة البحث العلمي في تربية. السعودية:جامعة الملك سعود.2016، ع.17.ص .519.

[2] **أبوا جبين عطا**. المرجع السابق. ص. 9.

[3] **عبد الله بكر محمد سعيد**. المرجع نفسه .ص. 519.

حيث وضحت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم" اليونسكو" أن المفهوم الموسع لتكنولوجيا المعلومات هو : كل عملية تحدثفي نظام المعلومات من تصميم النظام إلى التكشيف والإسترجاع والنقل والبث والتقنيات المستخدمة في ذلك تتمثل في إستخدام تقنيات وأجهزة المصغرات الفيلمية وإستنساخ والكمبيوتر وبث المعلومات ونقلها من خلال النظم الإلكترونية التي تتضمن بعض الأشكال المرئية[1] .

أما الموسوعة العالمية فتعرفها على أنها: التقنيات الإلكترونية لجمع وتخزين ومعالجة المعلومات وإيصالها وهناك فئتان رئيسيتان: تلك التي تعالج المعلومات مثل أنظمة الكمبيوتر، وتلك التي تنشر المعلومات مثل أنظمة الإتصالات السلكية والاسلكية . ويمكن فهم المصطلح بشكل عام لوصف الأنظمة التي تجمع بين كليهما،ولكن في الوقت الحاضر أكثر دقة المعلومات والإتصالات technot ogy(ict) وهو الأكثر شيوعا في حين أن تكنولوجيا المعلومات كانت المصطلح المقبول في المملكة المتحدة ، إلا أنها ليست المصطلح العالمي[2].

ويعرفها الدكتور محمد فتحي عبد الهادي :" أنها البحث عن أفضل الوسائل لتسهيل الحصول على المعلومات وتبادلها وجعلها متاحة لطالبيها بسرعة وفعالية[3] ".

. وتكنولوجيا المعلومات هي:" جميع الأجهزة والمعدات والوسائط والأساليب التي تستخدم لتنفيذ الأنشطة

و الوظائف و الإجراءات وذلك من خال قدرتها الفائقة على تخزين المعلومات ومعالجتها وبثها وإتاحتها للمستفيدين[4]".

2. **الهادي محمد محمد.** *تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها*. القاهرة : دار الشروق، 1989. ص. 32.

3. **Feather.jon.sturges.Paul.** *Référence précédente.* p. 310.

1. **محمود علم الدين.** *مرجع سبق ذكره.* ص .37.

2 .**نصر إقبال محمد صالح.** تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في مكتبات جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. *في مجلة العلوم الإنسانية.* 1014، المجلد.15، ع.4، ص .19.

ومن خلال هذا يمكننا القول أن تكنولوجيا المعلومات تعني كل مايستخدم في مجال التعليم من تقنية معلوماتية، كاستخدام الحاسب الآلي وشبكاته المحلية والعالمية(الإنترنت) وذلك بهدف تخزين ومعالجة وإسترجاع المعلومات في أي وقت.

**2.2.2.تطور وأهمية تكنولوجيا المعلومات:**

1.2.2.2. تطور تكنولوجيا المعلومات :

لقد مرت تكنولوجيا المعلومات بمراحل تطور مترابطة ونلخص هذه لمراحل كما يلي :

1. لمراحل الأولية لتطور تكنولوجيا المعلومات : وتتمثل بثورة المعلومات والإتصالات إبتداءًا من إختراع الكتابة والطباعة ومختلف أنواع مصادر الملومات المسموعة والمرئية ،وإختراع الحاسوب،والتزاوج بين تكنولوجيا الحاسبات المتطورة وتكنولوجيا الإتصالات المختلفة الأنواع والتطورات وصولاً إلى شبكة المعلومات المختلفة وفي مقدمتها الإنترنت.

2. المراحل المتوسطة: وتمتد منذ أوائل محاولات بناء الحاسوب والجيل الأول للحاسبات وبدايات مرحلة تناقل المعلومات عبر الأقمار الصناعية، والجيل الثاني للحاسبات ومرحلة مخرجات الحاسوب المصغرة (Computer Output Microforms(COM.

3. المرحلة الحديثة للتطورات التكنولوجية : تبتدئ بالجيل الثالث للحاسبات وبناء النظم المحلية والتي أطلق عليها إسم الدوائر الإلكترونية المتكاملة، والجيل الرابع للحاسبات والذي تميز بالتطورات الكبيرة للمكونات المادية والبرمجيات وظهور لمعالجات المايكروية (Micro Processors) ونظم البحث في الإتصال المباشر، والجيل الخامس للحاسبات الذي يتميز بتطور الحاسبات المايكروية ، ونظم الأقراص المدمجة والأنترنت والتطورات الأخرى [1].

ولهذا فقد أثر تطور تكنولوجيا كثيرا على سرعة المعلومات المتوفرة والطريقة التي يعمل بها الفرد.

2.2.2.2. أهمية تكنولوجيا المعلومات:

1 .**قنديلجي عامر إبراهيم . السامرائي إيمان فاضل.** *تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها* . عمان : مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2002. ص ص. 101 -102.

تعد تكنولوجيا المعلومات العصب الحيوي لنشاط المكتبات، وإن عدم وجودها يؤدي إلى ضعف إتخاذ القرارات الصحيحة ، وتكمن أهمية تكنولوجيا المعلومات في مايلي :

- القدرة على السيطرة على الإنتاج الفكري، وذلك أمر ضروري لأن الإنتاج الفكري يتزايد بصورة كبيرة جدًا سنويا مما يستدعي إلى وجود تقنيات حديثة للتعامل مع هذا الكم الهائل والمتزايد.
- إمكانيات إستعاب كم كبير جدًا من المعلومات في أقل حيز مما يوفر في المكان ويجعلها أكثر أمان من التعرض للمخاطر التي قد تتعرض لها المواد الأخرى(المطبوعة).
- تساعد على تطوير الأعمال من الشكل اليدوي إلى الشكل الآلي مما يجعل التعامل معها لإسترجاع معلومات أسهل وأكثر توفيرًا للوقت .
- تطوير الخدمات المقدمة للمستفيدين والإستفادة من خدمات الإستخلاص والكشيف الآلي للدوريات الإلكترونية المتاحة عبر شبكة الإنترنت .
- إتاحة الفرصة للتبادل والتعاون بين المؤسسات في نشر المعبومات وتداول الأفكار والدراسات والإستفادة منها عبر نطاق واسع بدلاًمن جعلها حبيسة المؤسسة فقط وذلك من خلال إقامة نظم آلية تعاونية .
- تساعد على توفير النفقات، فبدلاً من الحاجة إلى إقتناء نسبة كبيرة مما ينشر يمكن إقتناء مكتبة كاملة من خلال قواعد البيانات أو على المصغرات بكافة أنواعها أو من خلال الإتلحة عبر شبكة الإنترنت .
- إتاحة أكثر من مدخل للموضوع الواحد عند البحث مما يجعل النتائج أكثر دقة وأكثر إتاحة لمواد المعلومات عن طريق توسيع الخيارت أمام المستفيدين بعرض المعلومات ذات الصلة بالموضوع الرئيسي.
- تساعد على إختصار المجهود الذهني الازم لإستعاب معلومات معينة من خلالها أكثر من إستعاب المعلومات نفسها من أشكال أخرى تقليدية مثل إستعاب العمليات الجراحية المصورة بدلاً من قرائتها
- تساعد على نقل المعلومات من مكان إلى مكان آخر وفي الوقت نفسه.[1]

1. **صالح محمد الياسري.** أثر شبكات الإتصال المحلية وتكنولوجيا المعلومات في إدارة وتبادل المعلومات في قواعد بيانات المكتبات العامة. *في مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية* . 2015، المجلد 23، ع.6، ص. 14.

ونستطيع القول أن أهمية تكنولوجيا المعلومات تبرز من خلال كونها تساعد المؤسسات بصفة عامة ومؤسسات المعلومات بصفة خاصة في الحصول على المعلومات المطلوبة لأداء أعمالها بشكل مميز، فمؤسسات المعلومات الناجحة هي تلك التي تستطيع الموازنة مابين كثرة المعلومات وندرتها، وهذا من خلال توفيرها لمعلومات واسع ودقيقة.

### 3.2.2. خصائص ووظائف تكنولوجيا المعلومات :

#### 1.3.2.2. خصائص تكنولوجيا المعلومات :

لقد تميزت تكنولوجيا المعلومات كغيرها من التكنولوجيا الأخرى بمجموعة من الخصائص التي تمكنها من حل بعض المشاكل وتتمثل خصائصها في :

- ❖ تقليص المكان : خاصة في عملية معالجة البيانات فالتكنولوجيا تجعل كل الأماكن إلكترونية متجاورة .
- ❖ تقليص الوقت : تتيح وسائل التخزين التي تستوعب حجما هائلاً من المعلومات المخزنة والتي يمكن الوصول إليها بيسر.
- ❖ تشكيل شبكات الإتصال : تتوحد مجموعة التجهيزات المستندة على تكنولوجيا المعلومات من أجل تشكيل شبكات الإتصال ، وهذا مايزيد من تدفق المعلومات بين المستخدمين والقوى العاملة ويسمح بتبادل المعلومات مع بقية النشاطات الأخرى.
- ❖ التفاعلية: أي أن المستخدم لهذ التكنولوجيا يمكن أن يكون مستقبل ومرسل في الوقت ذاته، فالمشاركين في عملية الإتصال يستطيعون تبادل الأدوار، وهو مايسمح بخلق نوع من التفاعل بين الأنشطة .
- ❖ . تسهم التكنولوجيا في تعجيل الخطى نحو تحقيق إستمرار الممارسات الهادفة وضمانها مادامت التكنولوجيا الأسلوب الأكثر فاعلية وكفاءة لتسيير العمل الإفتراضي من حيث التخطيط، التنفيذ، الرقابة.

- ❖ اللامركزية : وهي خاصية تسمح بإستقلالية التكنولوجيا، فالإنترنت مثلا تتمتع باستمرارية عملية في كل الأحوال فلا يمكن لأي جهة أن تعطل الأنترنت على مستوى العالم بأكمله.[1]
- ❖ قابلية التحرك والحركية: أي أنه يمكن للمستخدم أن يستفيد من خدماتها أثناء التنقل من أي مكان عن طريق وسائل إتصال كثيرة مثل الحواسيب المحمولة والهواتف النقالة .
- ❖ التقليل في التكلفة والسرعة في وقت واحد معا: وهذه الخاصية تطورت من خلالها خدمات تكنولوجيا المعلومات.

2.3.2.2. وظائف تكنولوجيا المعلومات:

أشار كل من الباحثين ( سان) و(الصباغ) و(الدليمي) لأهم وظائف تكنولوجيا المعلومات الرئيسة وهي المتعلقة بـ :

**1. الحصول على البيانات** : وتكون من خلال تكديس البيانات للتعامل معها لاحقًا للمنظمة أوالفرد.

**2. المعالجة** : وهي تحويل أشكال البيانات والمعلومات وتحليلها نتيجة إرتباطها مع الحاسوب وتشمل المعالجة على عدة أنواع أخرى منها:

أ. معالجة النصوص: وتعني صياغة وثائق نصية مثل التقارير والنشرات الإخبارية والمراسلات وتعمل نظم معالجة النصوص على مساعدتنا في إدخال البيانات والأشكال وعرضها بصورة جذابة.

ب . معالجة الأشكال: عني تحويل المعلومات المرئية (الأشكال البيانية، الصور ....) إلى صورة يمكن التعامل معها في الحاسوب أو تناقلها بين الناس والأماكن .

ج . معالجة الأصوات: وتعني معالجة المعلومات الصوتية، وفي وقتنا الحاضر يتم إدخال هذه المعلومات الصوتية عبر الهاتف .

1. **محمد توفيق ومان. رشيد زوزو**. التكنولوجيا الرقمية ودورها في تنمية المورد البشري الخاص بسلك الأمن بولاية بسكرة. *في مجلة علوم الإنسان والمجتمع* . سبتمبر 2017، ع.24.ص ص. 23-24.

**3. خلق وتوليد المعلومات:** تستخدم تكنولوجيا المعلومات بصورة دائمة لخلق معلومات من خلال المعالجة ، وخلق المعلومات يعني تنظيم البيانات والمعلومات في هيئة مفيدة سواء على شكل أرقام أو نصوص ، أو أشكال مرئية[1] .

**4. الخزن والإسترجاع:** من خلال خزن المعلومات يحافظ الحاسوب عل البيانات والمعلومات. وهذا من أجل إستخدام مستقبلي وتحفظ البيانات والمعلومات المخزونة في أوساط الخزن مثلا قرص مغناطيسي، التي يستطيع الحاسب قراءتها ويقوم الحاسوب بتحويل البيانات أوالمعلومات إلى صيغةٍ تأخذ حيزًا أقل منة مصدرا الأصلي مثل المعلومات الصوتية لاتخزن بشكل أصوات كالتي نعرفها ولكن بصيغة مشفرة يستطيع الحاسوب أن يتعامل معها.

. والإسترجاع يعني وضع وإستنساخ البيانات أوالمعلومات من أجل معالجة مستقبلية، أو لنقلها لمستخدم آخر.

**5. النقل:** تعبر هذه العملية عن إرسال بيانات والمعلومات من موقع إلى آخر ويقوم الحاسوب بنقل محادثاتنا إلى موقع آخر بإستخدام خطوط الهاتف .ومن أشهر أنواع نقل المعلومات هما:

- ❖ البريد الإلكتروني.
- ❖ والإرسال الصوتي: ويسمى أحيانًا البريد الصوتي Voic e-mail وهو نوع من معالجة الصوت يقوم الأفراد خلاله بترك وسائل مسجلة يتم إدخالها من خلال الهاتف.[2]

### 4.2.2. وسائط قراءة الصادر الإلكترونية :

إن تاريخ الوسائط والآلات المستخدمة لقراءة الكتب والإنتاج المكتوب يعود إلى القرون الأولى من إكتشاف الطباعة، بحيث إعتمد علماء المجتمعات الماضية على تكنولوجيا من أجل إبتكار آلات وتقنيات تساعدهم وتسهل عليهم القراءة والإطلاع على الإنتاج الفكري الذي عرف تطورا وإزدهارًا كبيرًا

---

[1] **حسين يسرى محمد.** تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها في تحسين مستوى أداء الخدمة الفندقية : دراسة تطبيقية في فندق السدير . في *مجلة الإدارة والإقتصاد* . 2010، ع. 85، ص. 327.

1. **السعيد مبروك إبراهيم.** *المكتبات الإلكترونية.[ تم الإطلاع عليه :13-04-2020] المتاح على الخط:* https://books.google.dz/books/about/

بعد ثورة جوتنبورغ في منتصف القرن الخامس عشر، بحيث إخترع راملي سنة1577 م آلة مساعدة على قراءة الكتب التي تعرف بإسم آلة القراءة الذكية لراملي.

وهكذا تواصلت التجارب والإختراعات في هذا المجال ، إلى أن صنع الكمبيوتر في منتصف القرن العشرين وخلال السنوات القليلة الماضية ، قامت عدة شركات في دول مختلفة بإنتاج انواع عديدة من الأجهزة المخصصة للقراءة والتي إختلفت مواصفاتها التقنية وكانت قادرة على قراءة أنواع وأشكال عديدة من ملفات الكتب والمصادر الإلكترونية، إضافة إلى تصفح الإنترنت وممارسة الألعاب الإلكترونية وغيرها[1]

ومن أهم هذه الوسائط المستخدمة لقراءة الكتب والملفات الرقمية والتي هي في تطور مستمر ، نذكر من بينها:

1.4.2.2. الحاسوب المحمول اللوحي[2]: Laptop Tablet

هو حاسوب محمول يستخدمه القراء لتحميل المصادر الإلكترونية ويساعدهم في تصفح الإنترنت ، وإرسال البريد الإلكتروني وغيرها من الإتصالات وتطبيقات الشبكات . وكذلك يساعد في القراءة والتعليم الإلكتروني ، ويسمح للقراء بإجراء البحوث والتعاون على المشاريع ولكن ماعيبه أنه مكلف وحجمه كبير نوعًا ما ومرهق أثناء التنقل.

2.4.2.2. جهازالهاتف الذكي:Smart Phone

هو جهاز يجمع بين قدرات هاتفية وكاميرا والمساعد الرقمي الشخصي ومشغل Mp3، ويستخدمه الطلبة لتحميل الصوة والفيديو والمحاضرات الصوتية ، ويمكن

2. **عبد الرزاق مساعدية.** تحولات القراءة في العصر الرقمي : طلبة الدراسات العليا بجامعة محمد بوقرة بومرداس أنموذجا.أطروحة ماجستير. *تخصص تقنيات التوثيق ومجتمع المعلومات*. جامعة وهران، 2015. ص. 80.

[2]. **ordeal, A Laptop ?.... Or ATablet ? The Nigeriam A laptop?... or a tablet? The Nigerian.** [En ligne] : https://nijaspecs.wordpress.com/2013/01/17/a-laptop-or-a-tablet-the-nigerian-ordeal/

عرض وتحرير المستندات النصية والوصول إلى البريد الإلكتروني وإرسال الرسائل الفورية والنصية ، ويستخدم أيضا للتخزين الشامل والتعلم التفاعلي والتعاون التفاعلي. اما مشكلته أن شاشته صغيرة تجعل من قراءة النصوص صعبة ولوحة مفاتيحه صغيرة بصعب التعامل معها وكلفته تفوق الأجهزة الحاسوبية الأخرى[1].

### 3.4.2.2. قارئ Amazon Kindle Oasis[2] :

هو قارئ إلكتروني من إنتاج شركة الإلكترونيات الأمريكية Amazon أو كما تعرف بموقعها الإلكتروني (Amazon .com) ويعتبر من أكثر أجهزة القراءة شعبية لعام 2017 ومن أحدثها ،فهو من منتجات بجيلها الثامن. حيث تميز بشاشة قياسها 7 بوصة ودقتها 300ppi (نقصد ppi عدد البكسلات في البوصة الواحدة) ، مع أزرار تنقل مريحة للقارئ ،كما إحتوى الجهاز على ذاكرة مدمجة سعتها 8G ، كم تميز هذا الإصدار بمقاومته للماء .

وكذلك مايميزه أن فيه عداد للقراءة حيث يمكنه من تقدير الوقت اللازم لإنهاء الفصل أو الكتاب من خلال رصد سرعة قراءة المستخدم، وكما له بطارية تدوم لأسابيع ومن كا هذا هناك مايعيبه أنه لايدعم اللغة العربية.

ولهذا يعتبر جهاو أمازون كيندل أوسيس القارئ الإلكتروني الأفضل والأول على الساحة العالمية في الوقت الحاضر وهذا وفقًا للمواصفات التي يوفرها وللآراء والتقيمات التي حصل عليها من أبرز الخبراء.

---

1. **تيسير أندرويس سليم**. تكنولوجيا التعلم المتنقل: دراسة نظرية. *journal Cybrarians*.ع.28. (مارس 2012 ).[تاريخ الاطلاع: 14 04, 2020] . المتاح على الخط:
http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=617:edu&catid:=254:studies&Itemid=80

2 .**Amazon**. [En ligne] https://www.amazon.com/Amazon-Kindle-Oasis-eReader-with-Leather-Charging-Cover/dp/B00REQKWGA

4.4.2.2. لقارئ Kobo Forma [1]:

هو قارئ الكتب الإلكترونية من إنتاج الشركة الكندية راكوتين كوبو" Rakuten Kobo Ine" إذ طورت عددًا من أجهزة القراءة الإلكترونية ،أحدثها جهاز "كوبوفورما"، وتلاه "كوبو أورا و كوبو أورا إتش2"

ولعل أبرز مايميز هذا القارئ الإلكتروني أنه أكبر أجهزة القراءة الإلكترونية المتاحة في السوق ، لدرجة أن بعض القراء يعتبرونه أكبر من اللزوم لكن في المقابل ، يقدم Kobo Forma قراءة مريحة ومميزة عندما يتعلق الأمر بالطباعة الكبيرة وشاشاته تكون مسطحة ولكن بقياس كبير ، إذ يصل حتى 8بوصة وبدقة 300ppi مع إضاءة خلفية متغيرة اللون من الأزرق حتى الأصفر ، حيث يتيح نظام التشغيل إمكانية تغيير الإضاءة يدويًا حسب رغبة القارئ أو يمكن أن تتغير بشكل آلي على مدار اليوم.

كما أنه يمكن القارئ أثناء تقليب الصفحات تظليل النصوص التي يرغب في الرجوع إليها لاحقًا، وبمقدوره نشرها في وسائل التواصل الإجتماعي أو تصديرها في ملف واحد كي يستفيد منها.

❖ البرمجيات التي تساعد في قراءة المصادر الإلكترونية :

إضافة إلى وسائط قراءة المصادر الإلكترونية لابد لوجود برمجيات خاصة لقراءة وعرض المحتوى الرقمي لهذه المصادر على شاشات تلك الوسائط ، فهناك العديد من هذه البرمجيات فمنها ماهو معروف ومنتشر بكثرة ومنها ماهو مخصص لصيغة أو جهاز معين .

ومن أشهر تلك البرمجيات نجد برنامج أدوب أكروبات ريدر Adobe Acrobat Reader هو برنامج مجاني يستخدم على نطاق واسع لقراءة ملفات بصيغة pdf.

وأما الكتب بصيغة CHM فتأتي مع قارئاتها المدمجة في نظام ويندوز، وهناك أيضا صيغ غير معروفة ولكنها بدأت تظهر مثلا صيغة DJVU حيث تعد أحد أنساق صيغ الملفات المستخدمة في

[1]. **Kobo forma Review**. [En ligne] https://www.pcmag.com/reviews/kobo-forma.

الحاسوب، فلقد صمم هذا النوع بشكل أساسي لتخزين الصور، كما أشتهر بقدرته الكبيرة على تقليل حجم الكتب الممسوحة بالماسح الضوئي والتي خزنت على هيئة صور.[1]

### 5.2.2.البرامج الخاصة بتسريع القراءة :

لا يمكننا إتقان مهارة القراءة بشكل أسرع بمجرد ساعة فقط من الممارسة، لكن حتما يمكننا رفع معدل قرائتنا، وهذا بإستخدام تطبيقات زيادة سرعة القراءة التي تجعلنا ننجز مانريد بشكل أفضل. ومن خلال هذا نقوم بطرح البعض من أفضل هذه التطبيقات وهي كالتالي:

**1-** Arabspeed readi[2] :

تطبيق القراءة السريعة بالعربي هو تطبيق تدريبي لتطوير مهارات القراءة السريعة بأسلوب منهجي.

يوفر هذا التطبيق ميزات رائعة تساعد القارئ العربي على تحسين سرعة القراءة ورفع مستوى الفهم، بحيث يتكون التطبيق من عدد من التمارين والتدريبات المبنية وفق منهجية علمية بعيدًا عن المفهوم الخاطئ للقراءة السريعة.

إضافة إلى أن البرنامج مكون من 21 يوم يمكن القارئ من رفعسرعة قرائته عبر المتابعة اليومية والتمارين المتعددة، كما أنه يشتمل على تمارين عدم العودة وتمارين حركة العين وغيرها من التمارين الفعالة.

ويتميز التطبيق بأنه الأول عربيًا بين التطبيقات التي تعمل وفق منهجية علمية خاصة بالقراءة السريعة، إضافة إلى دمج التكنولوجيا باللعب مما يوفر بيئة ممتعة أثناء العمل على التطبيق .

**2-** Read Me ! :

---

1. **عليان ربحي مصطفى** . **إيمان فاضل السامرائي** . *المصادر الإلكترونية للمعلومات.«e-book»* الاردن : دار اليازوري للنشر والتوزيع، 2014.ص.118.

2. **reading**, **Arabspeed**. [En ligne] http://arabspeedreading.com/app/.

هو تطبيق متوفر لأجهزة "أندرويد" و"iso"، فهو عبارة عن لوحة قراءة كتب قابلة للتحول إلى أداة لتعلم الفراءة السريعة من خلال الإشتراك، عندئذ يمكن توجيه القارئ عبر تمارين بصرية على توجيه التركيز نحو نقاط معينة في كل كلمة، وهكذا لينتهي به الأمر إلى قراءة بين450 و1000 كلمة في الدقيقة .

**3**- Accele read :

هو عبارة عن تطبيق تدريبي متوفر لأجهزة "iso"، يعمل على تحويل المستخدم إلى قارئ سريع في عشرة أيام وهذا من خلال سلسلة قواعد وحيل وتمارين تخدم هذا الغرض.

**4**- Outread(Speed Reading) :

ويعد من أفضل تطبيقات القراءة السريعة، فهو يعمل على تحسن فعالية القراءة لدى الفرد وهذا من خلال المساعدة على التركيز على قراءة أجزاء صغيرة من النص في كل مرة . كما يمكنك من إستخدام التطبيق لإضافة الكتب الإلكترونية وتحميل ملفات ميكروسوفت وورد أو pdf .

**5**-Spreeder:

سبريدر لايقدم فقط زيادة فن سرعة القراءة لمستخدميه، لكنه يعتبر ثروة في التدريب أيضا، فهو تطبيق مصمم لمساعدتك على تعلم كيفية القراءة ثلاث مرات أو أكثر بشكل أسرع من معدل القراءة العادي.

فلذالك فهو عبارة عن دورة تدريبية على القراءة السريعة، مع إمكانية تجربة المهارات الجديدة والتمرن عليها، ولهذا فقد يمكنك من الوصول إلى سرعة القراءة التي تريد، كما يقوم بإرسال تقارير مستوى التقدم الذي تحرزه كل مرة. كما يتيح سبريدر الوصول إلى مواد عديدة للقراءة بشكل عام مع فرصة توفير المواد الخاصة بمجال إهتمامك.[1]

**6**- Speed Reader :

[1] . **أكاديمية نيرونيت**. [تم الإطلاع عليه:24-5-2020] المتاح على الخط: https://neronet-academy.com/best-rapid-reading-applications

برنامج القراءة السريعة هو برنامج مجاني يعمل على أجهزة الأندرويد، يستخدم تكنولوجيا تسمى العرض البصري السريع والتي تجعلك قادر على القراءة بسرعة أكبر عن طريق تقليل الوقت الذي تقضيه العين في التنقل بين السطور والكلمات فقط، يجب التركيز على منتصف الشاشة ولا تحرك عينيك ولاتحاول إعادة الكلمة في دماغك ولا تحاول السماع إلى الموسيقى أثناء إستخدام البرنامج ومع التقليل من الوقت سيطور البرنامج قدرتك على قراءة النصوص بسرعة قد تصل من 600 كلمة إلى 1000 كلمة في الدقيقة الواحدة .[1]

ولهذا يمكننا القول أن معظم برامج القراءة السريعة تدعم التدريب بأحد أشكال تقنية تنظيم السرعة، بحيث تجبر عينك على الإنتقال عبر السطور وتجنب فترات التوقف الطويلة أو العودة مرة أخرى لما إنتهيت من قراءته بالفعل. وقد يراودك في بداية الأمر شعور أنك إستوعبت القليل أو لم تستوعب على الإطلاق مما مرت به عيناك ولكن بالممارسة ستجد إزديادًا في مستويات الفهم فضلاً عن مستويات السرعة .

[1] . **APPS RAS**. [En ligne] https://www.appsrar.com/ar/speed-reader/android.

**خلاصة الفصل :**

خلاصة لما تقدم في هذا الفصل، يمكن القول أن القراءة الذكية ليست هواية تمارس.. ولكنها علم مبني على أسس علمية تطبيقية، ظهرت نتيجة للتضخم المعرفي الهائل، فمجالات القراءة أصبحت تأخذ الكثير من وقت وجهد القراء، لذا التفت العلماء إلى إكتشاف طرق ومعادلات رياضية جديدة لتسريع عملية القراءة " Dale chal،Rudolf Flesh، Cloz ..." وذلك لمواكبة مستجدات العصر المتلاحقة من خلال زيادة سرعة القراءة والفهم والاستيعاب كون سرعة قراءة الأفراد متفاوتة لأسباب عديدة... ولكن وجب السعي إلى تطوير قدراتهم وبالتالي التكيف مع مستجدات بيئتهم، فكان لابد له من تطوير هذه المهارة وخاصة بعد أبحاث العلماء التي أكدت أنه يمكن تدريب العين على القفز وقراءة الجمل ذات المعنى بدلا من القراءة كلمة كلمة والتي تقلل من سرعة القراءة والاستيعاب ولعل من الأهداف المرجوة من التوجه إلى القراءة الذكية هي سرعة فهم المقروء، تنمية الثروة اللغوية و ادارة الوقت وغيرها، عن طريق تطبيق خطوات لعل أبرزها تصفح وإلقاء نظرة شاملة على العناوين الرئيسية والمقدمة الفهرس ..

وعلى الرغم من تفاوت نظرة العلماء بشأن القراءة الذكية و الاستيعاب والفهم والتركيز ...إلا أن أغلب الدراسات و الأبحاث تؤكد على نجاح هذه الطريقة في زيادة سرعة القراءة عن طريق التدريب و المثابرة، وكل النتائج تشر إلى أن تحسين سرعة القراءة لدي المتدربين ومدى قدرتهم على الفهم والاستيعاب متفاوت فيما بينهم، مما يحفز على التفكير جديا في اكتساب هذه المهارة والتدريب المستمر عليها من خلال مواكبة تطورات العصر الراهن والتدرب على البرامج الخاصة بها .

# الفصل الثالث:

## إجراءات وتحليل البيانات ونتائج الدراسة

**تمهيد:**

من أجل التعرف على مدى تفاعل الأساتذة الباحثين بقسم العلوم الإنسانية بجامعة بسكرة، أساتذة علم المكتبات والإعلام والإتصال مع تقنيات القراءة الذكية ، قمنا بإجراء دراسة ميدانية للإطلاع على آراء هؤلاء الأساتذة حول مدى اعتمادهم على القراءة الذكية ، وذلك من خلال تجميع البيانات، معتمدين في ذلك على الإستبيان كونه وسيلة وأداة أساسية لجمع المعلومات والبيانات من أفراد عينة الدراسة ، إضافة إلى إجراء مقابلة مع بعض من أفراد العينة .

## 1- إجراءات الدراسة الميدانية :

**1-1- مجالات الدراسة:** من بين المتطلبات المنهجية في البحث العلمي تحديد مجالات الدراسة البشرية، الزمنية ، والمكانية وهي كالتالي:

**1-1-1-المجال المكاني** : تنحصر الحدود المكانية لهذه الدراسة في جامعة محمد خيضر بولاية بسكرة، والتي تحتوي على 6 كليات ومعهد ، وقد تم إختيار كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية وتخصصت الدراسة في قسم العلوم الإنسانية من هذه الكلية وتم إختيار هذا القسم دون غيره من الأقسام، رغبة منا في حصر البحث والتحكم فيه، وذلك بإختيار قسم واحد لاأكثر، مما تتوفر فيه بعض الشروط أهمها القرب من مقر إقامة الباحث مما يسهل عليه مراحل كثيرة في البحث .

**1-1-2- المجال الزمني** : ويتمثل في المدة الزمنية التي تم فيها إنجاز هذه الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي على حد سواء، كانت خلال السنة الجامعية 2020/2019.

**1-1-3- المجال البشري** : ويتمثل المجال البشري لهذه الدراسة في أساتذة علم المكتبات والإعلام والإتصال بقسم العلوم الإنسانية بجامعة بسكرة ، ويعود سبب اختيار هذه الفئة لأنها تمثل أكثر الفئات التي تهتم بالقراءة والبحث وتتماشى مع التطورات الحاصلة في تكنولوجيا المعلومات ، كما يعود السبب إلى سهولة الإتصال بهذه الفئة لكون الباحث طالب في قسم العلوم الإنسانية يستطيع البحث معهم بكل أريحية.

## 2- منهج الدراسة :

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، التي تستهدف الحصول على حقائق تتعلق بالجوانب النظرية والتطبيقية للموضوع المراد دراسته وعليه تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في دراستنا الميدانية وهو المنهج الذي يقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة

كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات، من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون، والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره.[1]

كما اعتمدنا كذلك على المنهج الإحصائي الذي يعد أحد المناهج الكمية المستخدمة في العلوم الإجتماعية التي تعتمد على الأساليب الرياضية، وهو ذلك الفرع من الدراسات الرياضية الذي يعتمد على جمع المعلومات والبيانات لظواهر معينة وتنظيمها وتبويبها وعرضها جدوليا أو بيانيا ثم تحليلها رياضيا، وإستخلاص النتائج بشأنها والعمل على تفسيرها.[2]

## 3- مجتمع البحث وعينة الدراسة:

**3-1- مجتمع البحث:** يمثل مجتمع البحث مجموعة من العناصر لها خاصية أوعدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث أو التقصي. [3]

ويمثل مجتمع الدراسة محل البحث جميع أساتذة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة بسكرة

**3-2- عينة الدراسة** : ماهي إلا جزء من مجتمع البحث الذي سنجمع من خلاله المعطيات في ميدان العلم، ولهذا فالعينة هي مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين.[4]

## 4- أدوات جمع البيانات:

[1] **عبيدات محمد وآخرون** . منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات . الأردن : دار وائل للنشر.1996.ص 47 .

[2] **بحوش عمار وآخرون** . منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الإجتماعية . ألمانيا : المركز الديمقراطي العربي .2019. ص. 141.

[3] **أنجرس موريس** . منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية . تر: بوزيدي صحراوي ، كمال بوشرف ، سعيد سبعون . الجزائر : دار القصبة للنشر والتوزيع.2006.ص.298.

[4] **المرجع نفسه.** ص. 301.

قد يستخدم الباحث أكثر من طريقة أو أداة لجمع المعلومات حول مشكلة الدراسة ،إلا أن هذه الأدوات تختلف حسب طبيعة كل دراسة، ومن خلال هذا قمنا بإستخدام أداتين من أدوات جمع المعلومات وسنحاول فيما يلي توضيح كل واحدة منها على حدا .

**4-1- المقابلة** : هي عبارة عن محادثة بين الباحث وشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين، للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة.[1]

وفي دراستنا إعتمدنا على المقابلة الشخصية وكانت عبارة عن مكالمة هاتفية مع عينتين من أساتذة علم المكتبات والإعلام والإتصال وهذا من خلال طرح مجموعة من الأسئلة من أجل التعرف على مدى إهتمامهم بالقراءة.

**4-2- إستمارة الإستبانة** : إستخدمنا في دراستنا إستمارة إستبانة كونها الأداة المناسبة لهذه الدراسات بإعتبارها أداة تتكون من مجموعة من الأسئلة توجه أو ترسل إلى عينة الدراسة ، و هذا من خلال تصميمنا لإستمارة إستبانة إلكترونية عبر خدمات Google Drive ، حيث قمنا بتحويل الإشكالية المطروحة إلى مجموعة من الأسئلة تم تجميعها داخل أربع محاور رئيسية . وتم توزيع 30 إستمارة على عينة الدراسة وتم هذا التوزيع عن طرق الفيسبوك والبريد الإلكتروني الخاص بكل عينة، لكن للأسف لم يسترجع إلا 14 إستمارة وهذا راجع إلى الأزمة التي تمر بها الجزائر والعالم أثر جائحة كوفيد 19 المستجد وما خلفه من أضرار نفسية ومادية، وعدم تردد العديد من الأساتذة على حساباتهم الشخصية .

[1] **عبيدات وآخرون** . مرجع سبق ذكره. ص.57.

## 5- بيانات الدراسة وتحليلها:

### 5-1- تحليل البيانات الخاصة بإستمارة المقابلة :

تضمت إستمارة المقابلة الخاصة بهذا البحث 13 سؤال كما هو موضح في الملحق رقم: (2). ومن خلال ما تم التطرق إليه في هذه المقابلة توصلنا إلى مايلي:

- ✓ بالنسبة للسؤال الأول حول التوجهات القرائية فقد كانت الإجابة أن معظم التوجهات القرائية وأغلب القراءات علمية بحتة وفي تخصص كل أستاذ وهذا من أجل التحضير للمحاضرات وإعداد أطروحات الدكتوراه أو التحضر للقيام بملتقيات وتليها مباشرة بدرجة الثانية القراءات التثقيفية والترفيهية وهذا حسب الميولات الشخصية وهذا بنسب متفاوتة من أستاذ لآخر.
- ✓ أما بانسبة للسؤال الثاني حول اللغة التي يستخدمها للقراءة عادة فقد أجمع الأساتذة أن اللغة العربية هي اللغة التي يقرأ بها بدرجة الأولى وهذا كونها اللغة الأم واللغة التي يستخدمها للتدريس، بالإضافة إلى اللغة الغة الفرنسية والإنجليزية بدرجة أقل من أستاذ لآخر وهذا حسب تكوينه الخاص بهذه اللغة .
- ✓ أما عن السؤال الثالث الذي كان عن كيف تنظر للقراءة كنشاط ضمن نشطاتك اليومية فقد أجمع الأساتذة على أن القراءة نشاط رئيسي ولايمكن الإستغناء عنه في مسيرة الأستاذ الجامعي، رغم كونها متعبة في بعض الأحيان وهذا إذا تعلق الأمر بالقراءة التحليلية أو التفسيرية، وهذا مايعكس مدى وعي الأستاذ الجامعي بأهمية القراءة وضرورة ممارستها، لأن مجتمعهم لم يتشكل إلا بفعل القراءة والإطلاع والمعرفة.
- ✓ أما ما يخص السؤال الرابع الذي كان حول كم يخصص الأستاذ الجامعي الوقت للقراءة فقد كانت إجابتهم على النحو التالي أن الأستاذ في أيام التدريس يقرأ من ساعة إلى ثلاث ساعة

بينما في أيام العطل فيقرأ بحدود 4 ساعات يوميا وهذا حسب ماتتطلبه الضرورة وحسب حاجاته .

- ✓ بالنسبة للسؤال الخامس الذي يدور حول إذا كانت مصادر المعلومات الإلكترونية تتماشى مع متطلباتك المعرفية، وفقد كانت الإجابة على هذا السؤال بنعم أن هذه المصادر تتماشى مع متطلباتهم العلمية وخاصة باللغة الفرنسة والإنجليزية أي اللغات الأجنبية المتواجدة في المنصات العالمية كـ google scholar وقاعدة البيانات Scopus والبوابة الجزائرية للجلات العلمية Asjp وغيرها.... ذات المصداقية كون هذه المنصات ضمن ثقة الموضوع أي أنها تضمن الملكية الفكرية لأصحابها وتضمن الجدة وحداثة المعلومة.
- ✓ أما السؤال السادس الذي كان حول أكثر نوع يفضله الأستاذ الجامعي من المصادر الإلكترونية فقد كانت الإجابة على النحو التالي : تأتي بدرجة الأولى المقالات العلمية والمذكرات والمداخلات والأبحاث لأن هذا النوع من المصادر فقد يتميز بالحداثة والفورية عكس الكتب الإلكترونية التي جاءت بدرجة أقل لأن الكتب غالبا ماتكون معلوماتها متقادمة نوعا ما وتستغرق وقت في النشر.
- ✓ السؤال السابع ماهو غرضك من إستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية وكانت الإجابة على النحو التالي: فقد أجمع الأساتذة أن الغرض من إستخدام هذا النوع من المصادر هو غرض علمي بحتة وهذا من أجل توفير معلومات حديثة وفورية ودقيقة أيضا لمتابعة التطورات الحاصلة في مجال التخصص وبالتالي إفادة الطلبة وإعلامهم بكل جديد وتحديث معلوماتهم.
- ✓ السؤال الثامن الذي كان حول مادرجة ثقتك في مصادر المعلومات الإلكترونية وكانت الإجابة كما يلي: أشار الأساتذة على أنهم يترددون عند إستخدامهم لمصادر المعلومت الإلكترونية

وهذا راجع إلى عدم ثقتهم الكاملة بهذا النوع من المصادر وهذا بسبب عدم عدم ثقتهم بفعالية برامج أمن وحماية المعلومات.

- ✓ أما ما يخص السؤال التاسع الذي كان حول كم يقرأ الأستاذ من أجل التحضير للمحاضرات لقد أشار المبحوثين أن عند تحضيرهم للمحاضرات هناك تفاوت في عدد المصادر التي يقرؤونها وهذا راجع حسب نوع الموضوع وعناصر المحاضرة وكذا محدودية المفاهيم ، وبالتالي فقد ذهب بعضهم إلى أن ثلاثة أو أربعة مراجع كافية كافية من أجل التحضير للمحاضرة وهذا يعتبر نسبة قليلة من أجل الإحاطة بكل جوانب المحاضرة ، في حين ذهب البعض الآخر إلى ان تحضير المحاضرات يحتاج على الأقل إلى ثلاثون مرجع أو حتى يصل إلى 200 مرجع في حال إذا كان الموضوع معقد وفيه الكثير من التفاصيل والتعقيدات التي يجب التطرق إليها.
- ✓ السؤال العاشر حول هل لديك وقت مفضل للقراءة ؟ وكانت إجابة الأساتذة على هذا السؤال كما يلي : أن الوقت المفضل للقراءة هو في الليل بعد ساعات العشاء وهذا راجع لوجود الهدوء والراحة وصفاء الذهن من كل المثيرات الخارجية التي تعيق وتشوش الذهن في غالب الأحيان عن القراءة والتركيز. وأما عن السؤال الجزئي حول هل تعرف وقتك الخاص بالقراءة فقد أجمع الأساتذة أن ليس لهم وقت خاص ومحدد بممارسة عادة القراءة أي من وجهة نظرهم أن القراءة ليس لها وقت محدد وهذا راجع إلى الرغبة الشخصية في القراءة.
- ✓ السؤال 11: حول العناصر التي تقرأها لقراءة وثيقة ما: فأجاب الأساتذة الباحثين أنهم عند قراءتهم لوثيقة أول ما يستدرجهم هو العنوان ومن ثم الملخص وكذا سمعة المؤلف فقد أكدوا أنها مهمة لتعطي فكرة على المحتوى ماإذا كان مفيدا أم لا، إضافة إلى إلقاء نظرة عن الفهرس كونه يتم من خلاله معرفة الفصول والأجزاء المدرجة في الوثيقة وبالتالي الحكم عليها

ماإذا كانت تستحق عناء القراءة أم لا، أما إذا تعلق الأمر بالمقال العلمي فإن الإشكالية تكون أهم ماينظر إليه إضافة إلى منهج الدراسة والنتائج المتوصل إليها.

- ✓ السؤال 12 الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي أثناء القراءة وكانت الإجابة عليه أن هناك العديد من الصعوبات التي تعترض الأستاذ أثناء قراءته لأي موضوع وتختلف تلك الصعوبات ، فمنها التقنية كمحدودية الوصول إلى بعض أنواع المصادر وذلك بوجود مقابل وأيضا نقص تدفق الأنترنت وصعوبة الوصول إلى المواقع العالمية ذات الجودة في المصادر والتي تحتاج إلى تدفق عالي في الأنترنت، والصعوبات اللغوية وذلك راجع إلى نقص في التكوين للتطوير من اللغات الأجنبية كالفرنسية والإنجليزية
- ✓ السؤال 13: وهو عبارة عن اختبار قمنا بتطبيقه على عينتين مختلفتين في التخصص ومن خلال إعطاء لكل عينة مقطع في التخصص و مقطع أخر باللغة الفرنسية لكي يقرأه و ونقدر الزمن الذي إستغرقه في قراءة كل مقطع و بعدها قمنا بحساب سرعة القراءة لكل عينة على حدا.

1- العينة الأولى تخصص إتصال، خصصنا لها مقطع مكون 97 كلمة وهو في مجال تخصص باللغة العربية. وقد إستغرقت في قراءة هذا المقطع دقيقة ونصف وإستغرقت نفس الوقت في قراءة المقطع ثاني بالغة باللغة الفرنسية مكون من 80 كلمة. ولمعرفة سرعة قراءة هذه العينة يجب تطبيق معادلة السرعة وهي كالتالية: $V=(N.L.P)/T$ أي أن :

V: هي سرعة القراءة ،N : عدد الكلمات في السطر = 10 ، L: عدد أسطر الصفحة =9 ،P : عددت الصفحات التي قرأت=1 ، T: هو الزمن الذي تستغرقه في القراءة = 1.30

ومن خلال التعويض في المعادلة : V=( 10x9)/1.30=69، ف V=69، بينما في المقطع الثاني مكون من 80 كلمة وهو بالغة الفرنسية كما هو موضح في الملحق رقم (2) فقمنا بتعويض في المعادلة كالتالي: V=( 8x11)/1.30=61 ، ف V=61.

2- العينة الثانية تخصص مكتبات ، خصصنا لها مقطع مكون من 114 كلمة وهو في مجال تخصص باللغة العربية. وقد إستغرقت في قراءة هذا المقطع دقيقة واحدة. و لتطبيق معادلة السرعة على هذه العينة هي كالتالي : N=10، L=11 ، T=1 أي: V=(10x11)/1= 110 ف V=110 .

ومن خلال نتائج هذه المعادلة نلاحظ أن سرعة قراءة العينة الأولى هي 69 كلمة في الدقيقة وهذا باللغة العربية بينما باللغة الفرنسية يقرأ 61 كلمة في الدقيقة الواحدة، في حين نرى العينة الثانية تقرأ 110 كلمة في الدقيقة ، وهذا يعد مستوى ضعيف لكن مقارنة بالعينة الأولى فهو أحسن لأن العينة الأولى أضعف بكثير . لكن في مجمل القول نرى أن العينتين ضعيفتين وليس لهما معدل القراءة في حين معدل القراءة العادية هو 250 كلمة في الدقيقة.

- ✓ **تطبيق معادلة (Dale- chall) :**

ولتحقيق معادلة (Dale- chall) التي سق ذكرها في الفصل الثاني من هذه الدراسة وقمنا بتطبيقها على عينة من 114 كلمة : 14 كلمة منها بالغة الفرنسية و100 كلمة بالغة العربية وبالتالي نذكر المعادلة التالية : $X= 0,1579X^1+0,0496X^2 +3,6365$

بحيث أن $X^2$ يمثل متوسط طول الجملة ولإيجاده يجب حساب أطول جملة + أقصر جملة (قسمة)/ العدد الكلي للكلمات أي: $X^2$ =12+8/ 114= 0,17 أي أن $X^2$ =0,17

بحيث $X^1$ يمثل نسبة الكلمات الصعبة وهو عدد الكلمات السهلة (قسمة) العدد الكلي للكلمات ضرب 100 أي : $X^1 = 97/114 \times 100 = 85$

$X^1$ يمثل حاصل ضرب $13,42 = 0,1579 \times 85$ أي أن: $X^1 = 13,42$ ومن خلال التعويض في المعادلة نجد : $0,1579 \times 13,42 + 0,0496 \times 0,17 + 3,6365 = 5,7639$

وبالتالي ما يسنيه الباحثان (Dale Score) هو النتيجة 5,76 التي تعتبر حسب الجدول رقم (2) المخصص لتحليل مستوى هذه المعادلة هو مستوى ضعيف ومن خلال هذه المعادلة يكون تقييم أداء العينة ضعيف جدا على قول معادلة (Dale– chall) .

ومن خلال النتائج المتحصل عليها في المعادلة نلاحظ أن درجة القراءة لدى العينة ضعيف ولا يتعدى مستوى الخامسة والسادسة إبتدائي.

**5-2- تحليل البيانات الخاصة باستمارة الإستبانة :**

تضمت استمارة الإستبانة الخاصة بهذا البحث 28 سؤال كما هو موضح في الملحق رقم: (1). وقد تم تقسيمها على أربع محاور أساسية تخدم تساؤلات وفرضيات الدراسة. وقبل التطرق إلى مدى معرفة وإعتماد وتطبيق الأساتذة الباحثين على تقنيات القراءة الذكية في مشوارهم البحثي طلب منهم بعض البيانات الشخصية قصد التأكد من تجانس العينة المدروسة من حيث الجنس والسن والدرجة العلمية والتخصص والتي تم توضيحها في الجداول التالية :

**5-2-1- البيانات الشخصية :**

**5-2-1-1- الجنس:**

**الجدول رقم(6): يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس.**

| جنس العينة | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| **ذكر** | 9 | 64,29% |
| **أنثى** | 5 | 35 ,71% |
| **المجموع** | 14 | 100% |

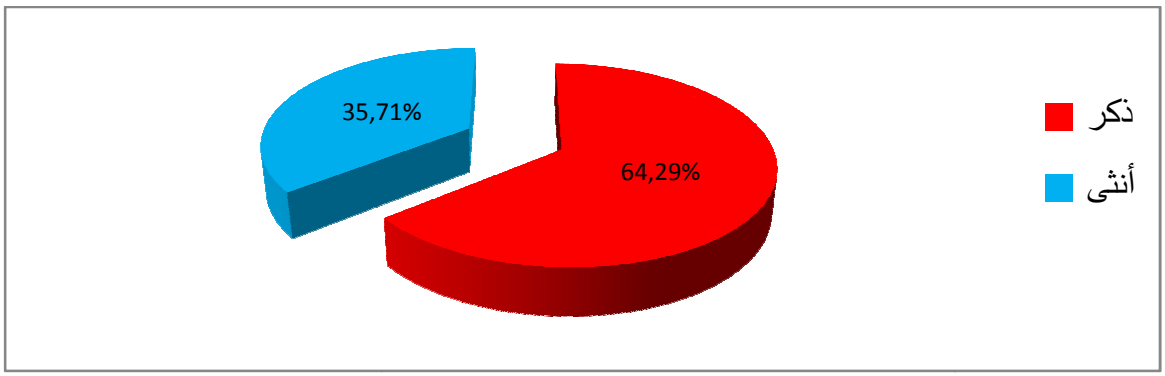


**الشكل رقم (4): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.**

**التحليل:**

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (6) والشكل رقم(4) جنس أفراد العينة فالنسبة الأولى المعبر عنها بـ 64,29% من أفراد العينة ذكورا والنسبة الثانية 35,71% من أفراد العينة إناث وهذا يعني أن مجتمع البحث يغلب عليهم عنصر الذكور وهذا راجع إلى إنشغالات وإرتباطات فئة الإناث وعدم إيجاد وقت لممارسة القراءة، عكس الذكور الذين يملكون حرية أكبر .

**5-2-1-2- السن :**

**جدول رقم(7): يبين توزيع أفراد العينة حسب السن.**

| سن العينة | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| **أقل من 30سنة** | 4 | 28,57% |

| | | |
|---|---|---|
| **مابين30و40سنة** | 8 | 57,14% |
| **أكثر من40 سنة** | 2 | 14,29% |
| **المجموع** | 14 | 100% |

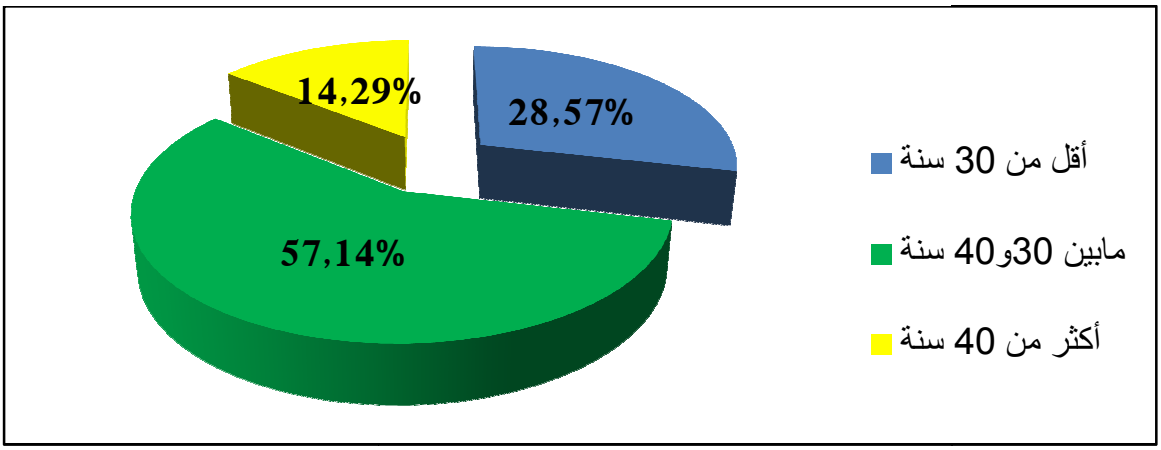


**الشكل رقم (5): يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن.**

**التحليل:**

يعتبر السن من العوامل الذاتية المؤثرة في إقبال الفرد على القراءة، لأن ممارسة القراءة وإختلاف إتجاهاتها يرتبط إرتباطا وثيقا بالمرحلة العمرية التي يمر بها الفرد من فترة إلى أخرى، لكن السن لا يكفي إن لم يصاحبه الإقبال عن القراءة . فنلاحظ من خلال الجدول رقم (7) والشكل رقم(5) المعبرين على أعمار أفراد العينة والذي يبرز أكبر نسبة من أفراد العينة 57,14% إذ يتراوح أعمارهم مابين 30و40 وهذا راجع لكون هذا السن يكون فيه الأستاذ الجامعي قد تحصل أو أنهى أطروحة دكتوراه وتليها أقل من 30 سنة بنسبة تقدر بـ 28,57% وهذا لأن كونهم طلبة دكتوراه أو أساتذة مساعدين. أما النسبة الأقل وهي التي تمثل الفئة الأكثر من 40 سنة وهي بنسبة 14,29% وهو السن الذي يميل إلى الكهولة ومن خلال هذا نرى بوضوح أن أبرز فئة في ممارسة القراءة هي فئة الأساتذة الأساتذة المحاضرين . ولهذا نجد أن أغلب الدراسات تدل أن عطاء الإنسان مرتبط بسن معين.

### 5-2-1-3- الدرجة العلمية :

**الجدول رقم(8): يبين توزيع أفراد العينة حسب الدرجة العلمية.**

| الدرجة العلمية | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| **أستاذ جامعي** | 12 | 85,71% |
| **طالب دكتوراه** | 2 | 14,29% |
| **المجموع** | 14 | 100% |

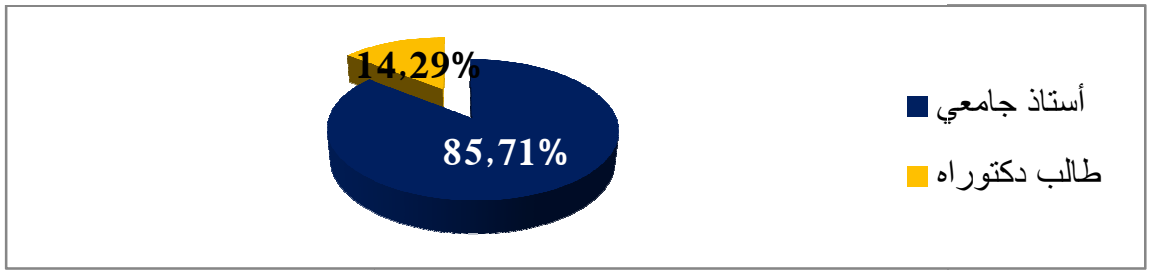


**الشكل رقم (6): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الدرجة العلمية.**

**التحليل:**

إنطلاقا من الجدول رقم (8) نلاحظ أن أفراد العينة هم أساتذة جامعيين والتي تقدر نسبتهم بـ 85,71%

وهذا أمر منطقي كون التعليم العالي يرتكز على الأستاذ الجامعي في البحث كونه أعلى درجة علمية وذا مستوى عالي من العلم والمعرفة، ثم تليها نسبة 14,29% منهم عبارة عن طلبة دكتوراه وأساتذة مساعدين.

### 5-2-1-4- التخصص :

**الجدول رقم (9) :يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص.**

| تخصص العينة | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| **علم المكتبات** | 6 | 42,85% |

| | | |
|---|---|---|
| **علوم الإتصال والإعلام** | 8 | 57,15% |
| **المجموع** | 14 | 100% |

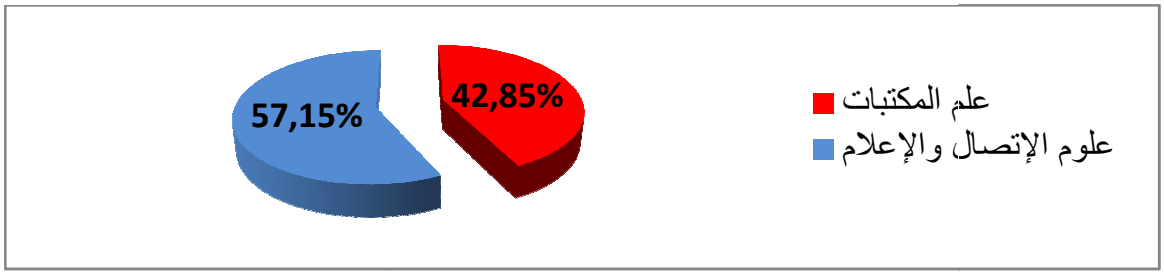


**الشكل رقم (7): يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص.**

**التحليل:**

يوضح الجدول رقم (9) تخصص أفراد العينة ونلاحظ أن النسبة الأكبر من أفراد العينة والتي تمثل 57,15% هم أساتذة الإعلام والإتصال وذلك راجع إلى أنهم أكثر فئة حرصا على مواكبة كل جديد في المجال العلمي والمعرفي وكذا أكثرهم نشاطا على المواقع وذلك لمواكبة المستجدات والأخبار سواء في مجال تخصصاتهم أو خارج مجال تخصصهم، أما النسبة المتبقة والتي تقدر بـ 42,85% هم أساتذة علم المكتبات وهم الفئة الأضعف .

## 5-2-2- المحور الأول : نظرة الأساتذة الباحثين للقراءة الذكية . ومدى إستخدامهم لها في البحث العلمي.

**5-2-2-1- تفريغ وتحليل أسئلة المحور الأول :** في هذا الجزء من الدراسة سنتناول مدى إستخدام وإعتماد الأستاذ الجامعي بقسم العلوم الإنسانية بجامعة بسكرة على القراءة الذكية في البحث العلمي، وإستفسار العينة المدروسة حول مفهوم هذا النمط الجديد من القراءة من خلال طرح مجموعة من الأسئلة والمقترحات كالتالي :

- **السؤال الأول : ماهي اللغة التي تقرأ بها عادة ؟**

**الجدول رقم (10): يبين أهم لغة يقرأ بها الأساتذة الجامعيين.**

| اللغة التي تقرأ بها عادة | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| **العربية** | 13 | 46,43% |
| **الفرنسية** | 6 | 21,43% |
| **الإنجليزية** | 9 | 32 ,14% |
| **المجموع** | 28 | 100% |

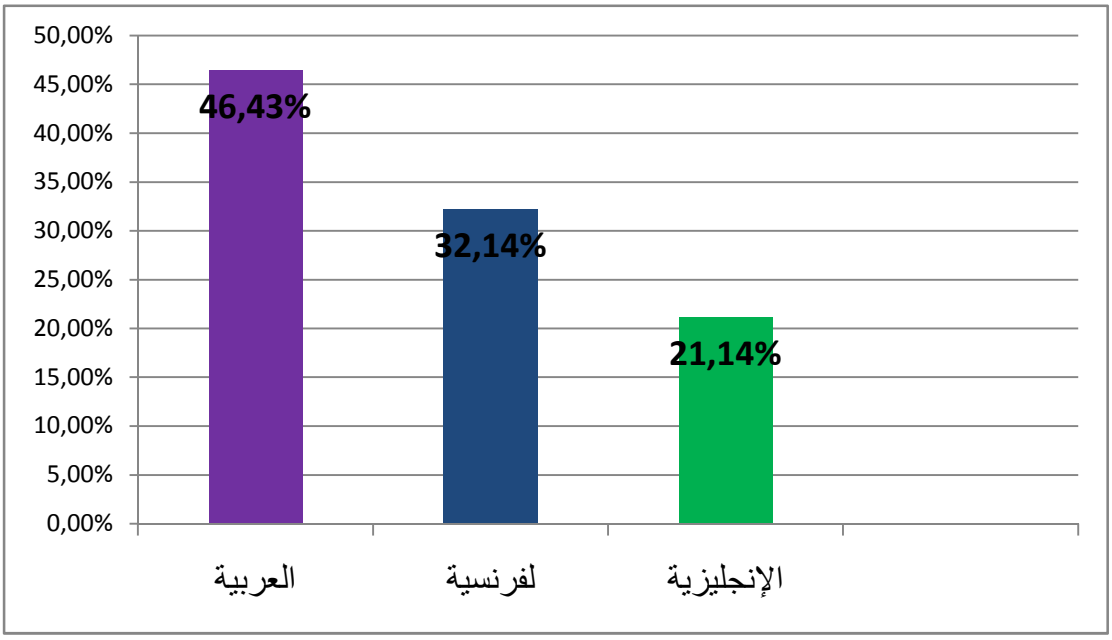


**الشكل رقم (8): يوضح أهم لغة يقرأ بها الأساتذة الجامعيين.**

**التحليل:**

يتعلق هذا السؤال باللغات التي يتقنها أفراد العينة, حيث أشارت نتائج الجدول رقم(10) إلى أن أغلبية أفراد العينة يتقن و يقرأ باللغة العربية وذلك بنسبة46,43% وهذا لأنها اللغة الأم التي درس بها الأساتذة إضافة إلى كونها اللغة أكثر تداولا في أوساط الجامعة وهي اللغة التي يدون و ينشر بها الأساتذة أعمالهم العلمية, و تليها اللغة الفرنسية بنسبة 32,14% كونها اللغة الثانية في الجزائر ثم

تليها اللغة الإنجليزية بنسبة 21,43% وهي النسبة الأقل كونها لغة بعيدة من المجتمع الجزائري و حديثة التعامل بها في الجزائر , حيث نلاحظ أن ميولات الأساتذة الجامعيين للغة العربية شيء منطقي كون هذه اللغة الأكثر استعمالا من طرفهم وهي اللغة التي يفهمها الجميع ضف إلى ذالك اللغة الفرنسية.

- **السؤال الثاني : ماذا تعني لكم القراءة الذكية ؟.**

**الجدول رقم (11): يبين مدى معرفة الأساتذة الجامعيين بماهية القراءة الذكية .**

| معرفة العينة بماهية القراءة الذكية | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| . هي توظيف التكنولوجيا من أجل قراءة وفهم المقروء . | 3 | 21 ,43% |
| . هي تسريع عملية القراءة مع محاولة فهم كل محتوى . | 10 | 71,43% |
| . هي محاولة تعلم مهارات تسريع القراءة . | 1 | 7,14% |
| **المجموع** | **14** | **100%** |

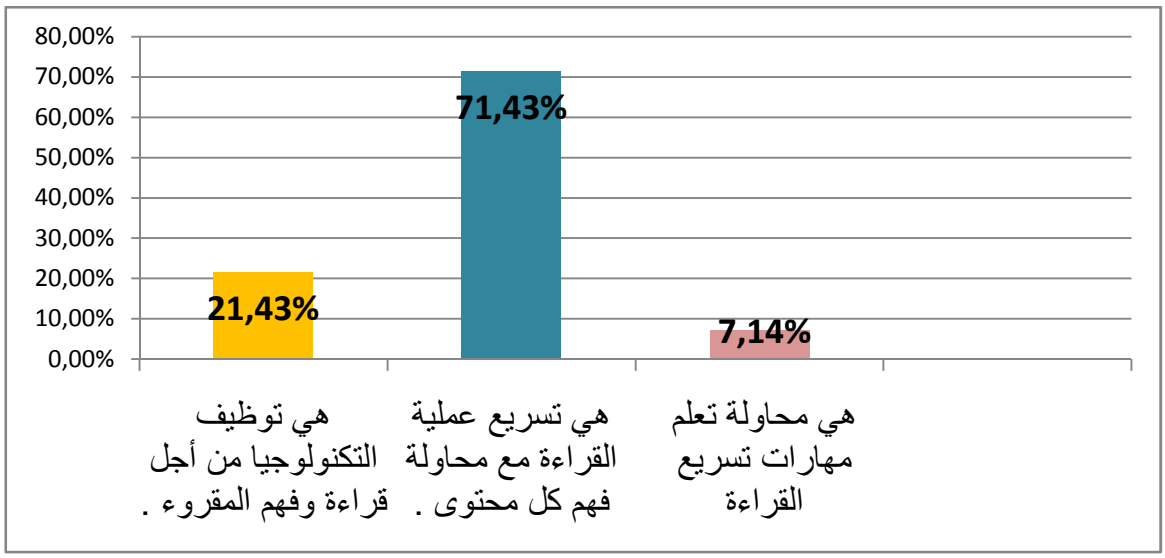

**الشكل رقم (9): يوضح مدى معرفة الأساتذة الجامعيين بماهية القراءة الذكية.**

**التحليل:**

إن أهم ما يلاحظ من خلال الجدول رقم(11) والشكل رقم(9) هو التوصل إلى النتائج التالية حسب الإختيارات المقترحة بالتفصيل، حيث نرى أن أغلب أفراد العينة وبنسبة 71,43% أجمعوا أن القراءة الذكية هي تسريع عملية القراءة مع محاولة فهم كل محتوى وهذا يدل على أن أغلبية أساتذة علم المكتبات والإعلام والإتصال لهم دراية ومعرفة حول القراءة الذكية، كونهم جمعوا بين سرعة القراءة وكذا الفهم، أما مايمثل 21,43% منهم فقد ذهب مفهومهم إلى أن القراءة الذكية يعنى بها توظيف التكنولوجيا من أجل القراءة والفهم وهذا راجع إلى أنهم ربطوا فعل القراءة بكونه متعلق بذكاء الآلة لا توظيف الذكاء البشري في القراءة ، أما النسبة المتبقية المقدرة بـ 7,14% ربطت مفهوم القراءة الذكية بمحاولة تعلم مهارات تسريع القراءة.

- **السؤال الثالث : هل إستخدمتم القراءة الذكية ؟**

**الجدول رقم (12) : يبين إستخدام القراءة الذكية من قبل الأساتذة الجامعيين.**

| | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| **نعم** | 11 | 78,57% |
| **لا** | 3 | 21 ,43% |
| **المجموع** | **14** | **100%** |

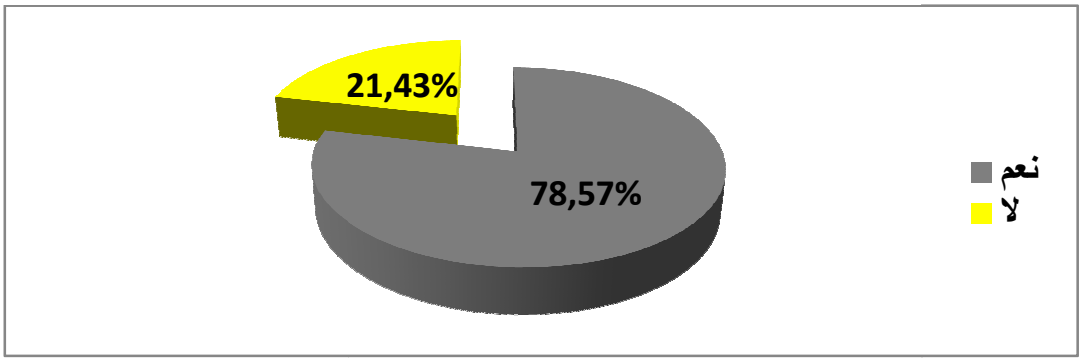


**الشكل رقم (10): يوضح إستخدام القراءة الذكية من قبل الأساتذة الجامعيين.**

**التحليل:**

من خلال نتائج الجدول رقم (12) يتضح لنا أن معظم أفراد العينة أجابوا بنعم وهذا بنسبة 78,57% وهي نسبة كبيرة وذلك راجع لأن الأساتذة يستخدمون القراءة الذكية كونها الحل البديل عن القراءة العادية لأنها تساعدهم في تجهيز محاضراتهم، وكذا الإطلاع على كل ماهو جديد في مجال تخصصهم لمواكبة التطورات الحاصلة في الميدان العلمي أما النسبة القليلة منهم فأجابت بلا وتقدر نسبتهم بـ21,43% فهم لا يستخدمونها

- **السؤال الرابع : هل سبق لك وإن تلقيت دورة تكوينية حول القراءة السريعة والذكية ؟.**

**الجدول رقم (13): يبين إمكانية تلقي دورة تكوينية حول القراءة السريعة والذكية من قبل الأساتذة الجامعيين .**

| | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| **نعم** | 4 | 28 ,57% |
| **لا** | 10 | 71,43% |
| **المجموع** | **14** | **100%** |
| **إذا كانت الإجابة بنعم: فهل أحدثت هذه الدورات أي تطور في سرعة قرائتك؟** | **التكرار** | **النسبة%** |

| | | |
|---|---|---|
| **نعم** | 4 | 100% |
| **لا** | 00 | 00% |
| **المجموع** | **4** | **100%** |

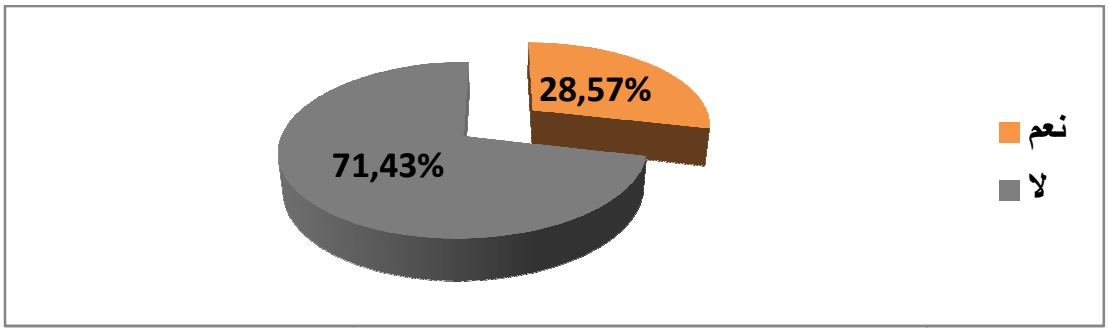


**الشكل رقم (11): يوضح إمكانية تلقي دورة تكوينية حول القراءة السريعة والذكية من قبل الأساتذة الجامعيين .**

**التحليل:**

أشارت نتائج الجدول رقم (13) أن الأغلبية من أساتذة علم المكتبات والإعلام والإتصال أجابت بلا وهذا بنسبة 71,43% كونهم لم يتلقوا أي دورة حول القراءة الذكية والسبب في هذا قد يرجع إلى غلاء ثمن الدورات الخاصة بهذا النوع من القراءة ، أوعدم إهتمام الأساتذة الجامعيين بتسريع عملية قراءتهم وذلك لأنها تترسخ فكرة القراءة البطيئة في أذانهم وأنها تزيد من الفهم والإستيعاب أكثر، أو إعتقادهم بعدم جدوى تلك الدورات وأنها إضاعة للوقت والمال ، أما مايمثل28,57% من أفراد العينة هم الذين سبق لهم وتلقوا دورات تكوينية حول القراءة السريعة والذكية وهي تعتبر نسبة جد ضئيلة ولكن نجد أن هذه النسبة فعلا قد أحدثت فيها هذه الدورات تطور في سرعة عملية قراءاتهم وهذا بنسبة 100% كما هو موضح في الجدول أعلاه.

- **السؤال الخامس: أي نوعي القراءة تفضلون ؟**

**الجدول رقم (14): يبين نوع القراءة المفضلة من قبل الأساتذة الجامعيين.**

| الإحتمالات | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| القراءة الصامتة | 9 | 64,29% |
| القراءة الجهرية | 5 | 35,71% |
| **المجموع** | 14 | 100% |
| **إذا كنت تفضل القراءة الصامتة فالماذا؟** | **التكرار** | **النسبة%** |
| أحسن في التركيز | 4 | 44,45% |
| لإستعاب أكثر وأسرع | 3 | 33 ,33% |
| عادة متأصلة | 2 | 22,22% |
| **المجموع** | **9** | **100%** |

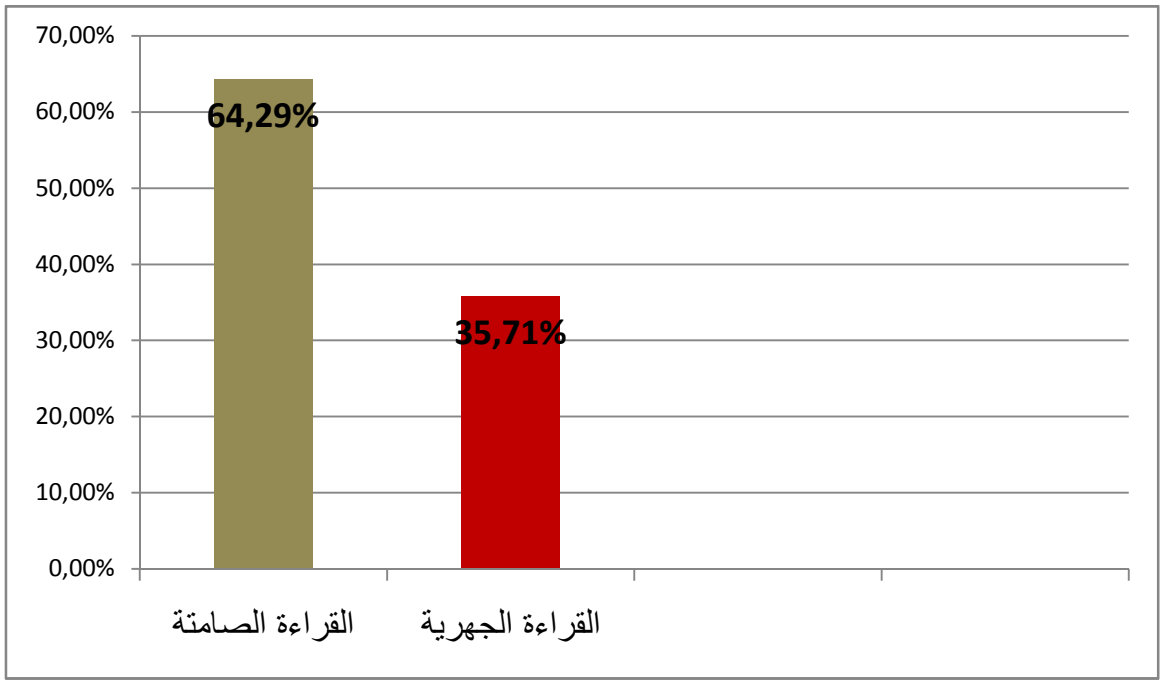


**الشكل رقم (12): يوضح نوع القراءة المفضلة من قبل الأساتذة الجامعيين.**

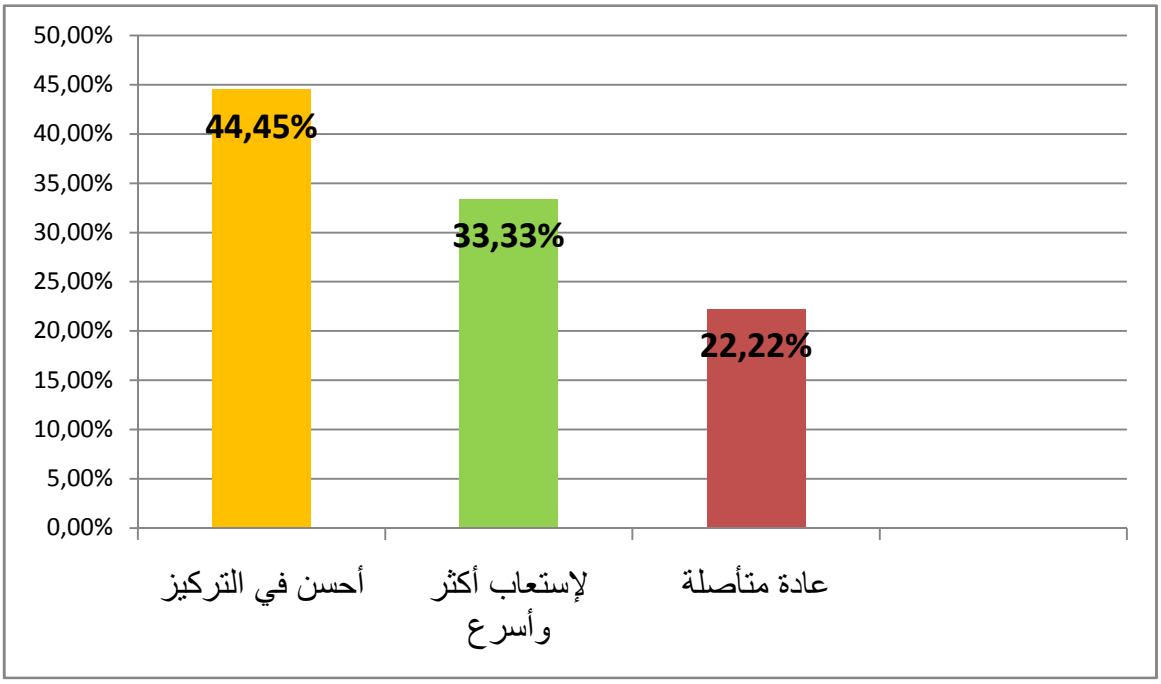


**الشكل رقم (13): يوضح أسباب تفضيل الأساتذة الجامعيين للقراءة الصامتة.**

**التحليل:**

من خلال الجدول رقم (14) يتضح لنا أن غالبية أفراد العينة يفضلون القراءة الصامتة وهذا بنسبة 64,29% في حين نجد أن البقية من أفراد العينة يفضلون في قراءاتهم القراءة الجهرية أحسن وهذا راجع إلى إعتقادهم بأن القراءة الجهرية لا تشعرهم بالملل وأنها تساعدهم في إكتساب أكثر المعارف في حين نلاحظ من خلال الجزء الثاني من الجدول نفسه ومن الشكل رقم (14) أن أفراد العينة الذين فضلوا القراءة الصامتة عن الجهرية لأنهم يرون أن القراءة الصامتة أحسن في التركيز وهذا ما يمثل 44,45% من أفراد العينة في حين يرى البعض الآخر من أفراد العينة أنها أفضل لإستيعاب أكثر وأسرع للقراءة ويمثل هذا بنسبة 33,33%، أما ما يخص النسبة المقدرة بـ22,22% فيفضلون القراءة الصامتة عن الجهرية لأنهم يعتبرونها عادة موروثة .

- **السؤال السادس: هل تجد نفسك متحفزًا لتبني القراءة الذكية بدلاً من القراءة العادية ؟**

**الجدول رقم (15): يبين مدى تحفيز الأساتذة الجامعيين لتبني القراءة الذكية بدلا من القراءة العادية.**

| | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| **نعم** | 12 | 85,71% |
| **لا** | 2 | 14 ,29% |
| **المجموع** | **14** | **100%** |
| **إذا كانت الإجابة بنعم فالماذا** | **التكرار** | **النسبة%** |
| إختصار الوقت. | 5 | 41,67% |
| لتسريع عملية القراءة. | 4 | 33,33% |
| تعزيز الرصيد المعرفي. | 3 | 25% |
| **المجموع** | **12** | **100%** |
| **إذا كانت الإجابة بلا فالماذا** | **التكرار** | **النسبة%** |
| القراءة العادية تترسخ في الذهن أفضل من الذكية | 1 | 50% |
| القراءة العادية أفضل | 1 | 50% |
| **المجموع** | **2** | **100%** |

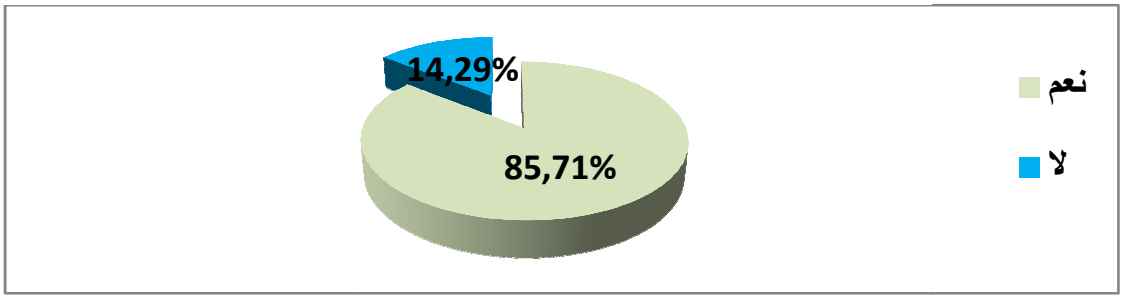


**الشكل رقم (14): يوضح مدى تحفيز الأساتذة الجامعيين لتبني القراءة الذكية بدلا من القراءة العادية.**

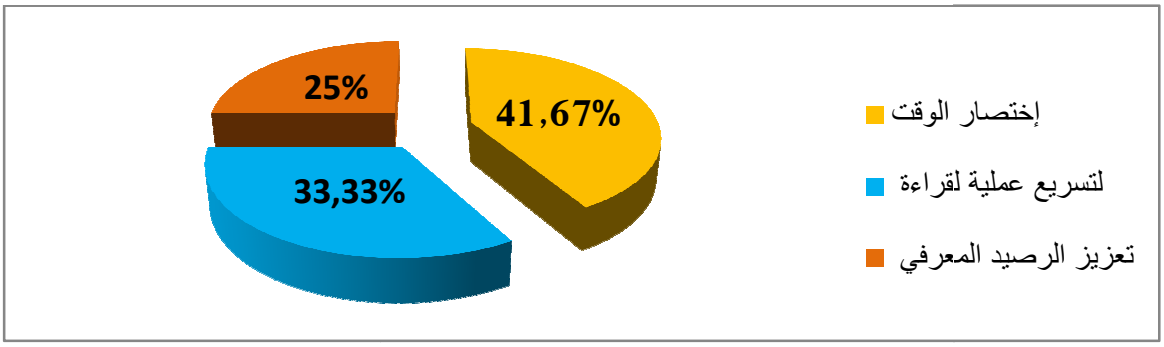


**الشكل رقم (15): يوضح أسباب تحفيز الأساتذة الجامعيين لتبني القراءة الذكية بدلا من القراءة العادية.**

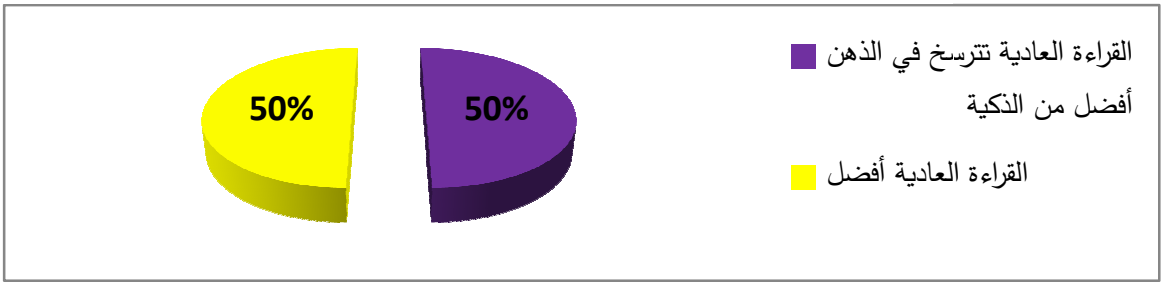


**الشكل رقم (16): يوضح أسباب عدم تحفيز الأساتذة الجامعيين لتبني القراءة الذكية بدلا من القراءة العادية.**

**التحليل:**

من خلال نتائج الجدول رقم (14) تتضح لنا أن نسبة 85,71% من أفراد العينة لهم دافع كبير لتبني القراءة الذكية بدلا من القراءة العادية في حين يرى البعض من أفراد العينة المتبقية أنهم لا يتقبلون فكرة تبني القراءة الذكية بدلا من العادية وهذا مايمثل 14,29%.في حين نلاحظ من خلال الجزء الثاني من الجدول نفسه والشكل رقم(15) الأسباب التي جعلت فئة كبيرة من أفراد العينة يؤيدون فكرة تبني القراءة الذكية ويرجعها العديد إلى إختصار في وقت القراءة وهذا بنسبة 41,67% إضافة إلى أن 33,33% من أفراد العينة يرددونه إلى تسريع عملية قراءاتهم، في حين أشار مايمثل 25% من الأساتذة الجامعيين إلى أن سبب تبني القراءة الذكية هو راجع إلى تعزيز الرصيد المعرفي، وهذا مايدل أن القراءة الذكية هي ربح للوقت حسن إدارته فهم أكثر وقراءة أكبر عدد ممكن من المنشورات.

أما مايخص أفراد العينة الذي لم يتقبلوا فكرة تبني القراءة الذكية بدلا من العادية فإنهم يرجعون سبب ذلك إلى أن القراءة العادية تترسخ في الذهن أفضل من الذكية وهذا ما يمثل 50% كما هو موضح في الشكل رقم(16) أما البعض الآخر فيرى أن القراءة العادية أفضل بكثير من القراءة الذكية وهذا مايمثل 50%وهذا لأنها تترسخ في أذهانهم فكرة القراءة ببطء تزيد من إستيعابهم.

- **السؤال السابع : في أي مجال ترى نفسك قارئا جيدًا ؟**

**الجدول رقم (16): يبين المجالات التي يمارس فيها الأساتذة الجامعيين القراءة.**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| في مجال تخصصك | 2 | 14 ,29% |
| خارج مجال تخصصك | 00 | 00% |
| الإثنين معا | 12 | 85,71% |
| **المجموع** | **14** | **100%** |
| **إذا كنت ترى نفسك قارئا جيدا خارج مجال تخصصك. فهل تقرأ.** | **التكرار** | **النسبة%** |
| قراءة تثقيفية | 11 | 91,67% |
| قراءة ترفيهية | 1 | 8,33% |
| **المجموع** | **12** | **100%** |

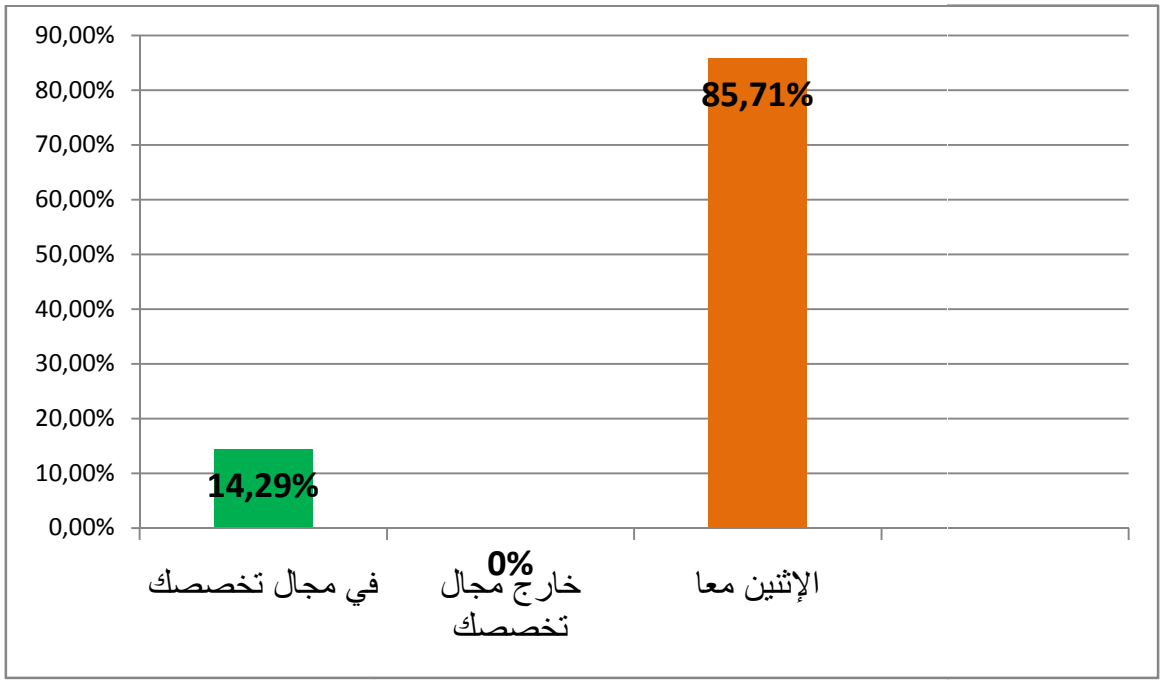


**الشكل رقم (17): يوضح المجالات التي يمارس فيها الأساتذة الجامعيين القراءة.**

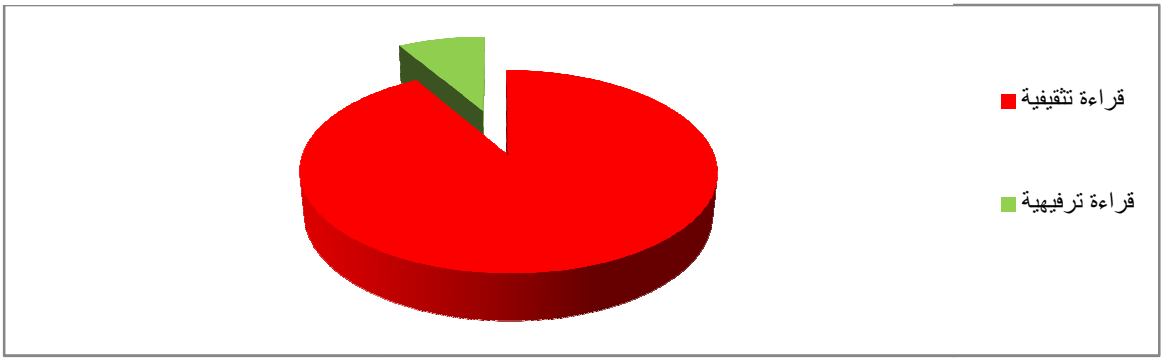


**الشكل رقم (18): يوضح نوع القراءة التي يمارسها الأساتذة الجامعيين خارج مجال تخصصهم.**

**التحليل:**

أشارت نتائج الجدول رقم(16) أن أعلى نسبة من أفراد العينة يمارسون القراءة داخل التخصص وخارجه معا وهذا مايمثل 85,71%، وهذا قد يكون بهدف توسيع دائرة معارفهم وإستثمار معلومات متنوعة، في حين أشار مايمثل 14,29% من أفراد العينة أنهم يقرؤون في مجال تخصصهم فقط ، وذلك قد يكون بغرض التمكن من تخصصاتهم، في حين نلاحظ أن نسبة من يقرؤون خارج مجال

التخصص فقط هي نسبة منعدمة وهذا أمر منطقي إذ لايمكن تصور أي أستاذ جامعي يقرأ خارج مجال تخصصه فقط .

أما فيما يخص الجزء الثاني من الجدول نفسه فهو يوضح نتائج أفراد العينة المهتمين بالقراءة خارج مجال التخصص، بحيث يتضح لنا أن مايمثل 92, 86% من أفراد العينة يمارسون القراءة خارج مجال التخصص من أجل تثقيف أنفسهم وتوسيع معارفهم والإطلاع على كل ماهو جديد، اما النسبة المتبقية تقدر بـ 7,14% فهي تمثل أفراد العينة الذين يمارسون القراءة خارج مجال التخصص من أجل الترفيه والترويج فقط في أوقات الفراغ.

❖ **النتائج الجزئية للمحور الأول :**

بناءا على الأسئلة التي تم طرحها في هذا المحور المتضمن نظرة أساتذة علم المكتبات والإعلام والإتصال بقسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر للقراءة الذكية ومدى إستخدامهم لها في البحث العلمي.

- إستخدام اللغة العربية عند القراءة راجع إلى التمكن الجيد من إستعمالها وأنها الأكثر تداولا في أوساط الجامعة وها بنسبة 46,43% من وجهة نظر العينة.
- أفراد العينة لهم دراية ومعرفة حول مفهوم القراءة الذكية، حيث ترى نسبة 71,43% من عينة الدراسة أن القراءة الذكية هي تسريع عملية القراء مع محاولة فهم كل محتوى.
- سبق إن إستخدم أساتذة علم المكتبات والإعلام والإتصال القراءة الذكية وهذا ماعبر عنه بـ78,57% حسب آراء العينة .
- 71,43% من عينة الدراسة يعبرون عن عدم تلقيهم لدورات تكوينية حول القراءة السريعة والذكية.

- تعتبر القراءة الصامتة هي القراءة المفضلة عند أساتذة علم المكتبات والإعلام والإتصال وذلك بنسبة 64,29%.
- إقبال كبير لدى أساتذة علم المكتبات والإعلام والإتصال لتبني القراءة الذكية بدلا من القراءة العادية وهذا ماعبر عنه بـ85,71% حسب ماجاء في إجابات عينة الدراسة.
- .85,71% من عينة الدراسة يقرؤون خارج التخصص وداخله معا.

**5-2-3- المحور الثاني : مصادر المعلومات الإلكترونية الأكثر إستخدامًا من قبل الأساتذة الباحثين:**

**5-2-3-1- تفريغ وتحليل أسئلة المحور الثاني:** من خلال هذا المحور سنحاول معرفة أكثر مصادر المعلومات الإلكترونية إستخداما من قبل الأستاذ الجامعي، وهذا من خلال طرح الأسئلة التالية:

- **السؤال الثامن :هل تمارس القراءة في شكلها الإلكتروني؟**

**الجدول رقم (17): يبين مدى ممارسة الاساتذة الجامعيين للقراءة في شكلها الإلكتروني.**

| الإقتراحات | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| **دائما** | 7 | 50% |
| **أحيانا** | 6 | 42,86% |
| **نادرا** | 1 | 7,14% |
| **أبدا** | 00 | 00% |
| **المجموع** | 14 | 100% |

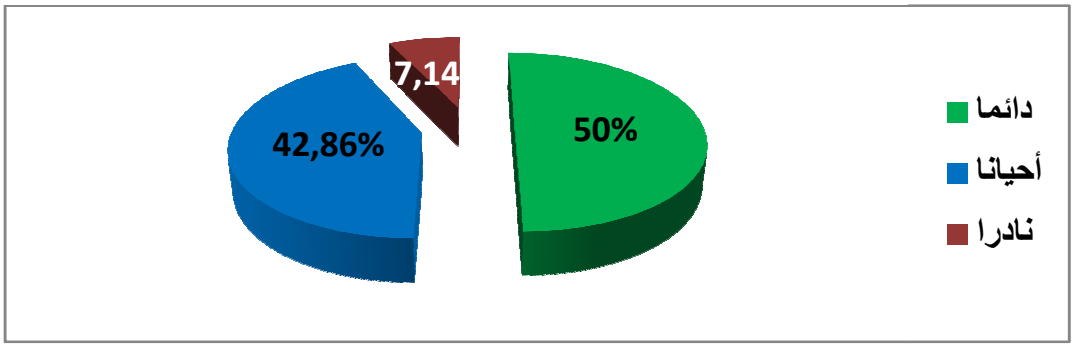


**الشكل رقم (19): يوضح مدى ممارسة الاساتذة الجامعيين للقراءة في شكلها الإلكتروني.**

**التحليل:**

إن أهم ما يلاحظ من خلال الجدول رقم (17) والشكل رقم(19) هو التوصل إلى النتائج التالية وهذا حسب الإختيارات المقترحة حيث نرى مايمثل النصف من أفراد العينة أي بنسبة 50% يمارسون القراءة في شكلها الإلكتروني بصفة دائمة وهذا راجع إلى سهولة الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية وكثرة تنوعها، ومن جهة أخرى نرى أن مايمثل 42,86% من أفراد العينة يمارسون القراءة في شكلها الإلكتروني وهذا من حين لآخر، وأما فيما يخص أفراد العينة الذين يمارسون القراءة بصفة نادرة لا يمثلون سوى نسبة ضئيلة وهي تقدر بـ7,14%.

- **السؤال التاسع: ما الغرض من إستخدامك لمصادر المعلومات الإلكترونية ؟**

**الجدول رقم (18): يبين غرض الأستاذ الجامعي من إستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.**

| الإحتمالات | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| **المطالعة** | 7 | 20,6% |
| **متابعة التطورات الحاصلة في مجال التخصص.** | 12 | 35,29% |
| **إعداد البحوث والمنشورات العلمية.** | 12 | 35,29% |
| **قراءات جانبية** | 3 | 8,82% |

| | | |
|---|---|---|
| **المجموع** | 34 | 100% |

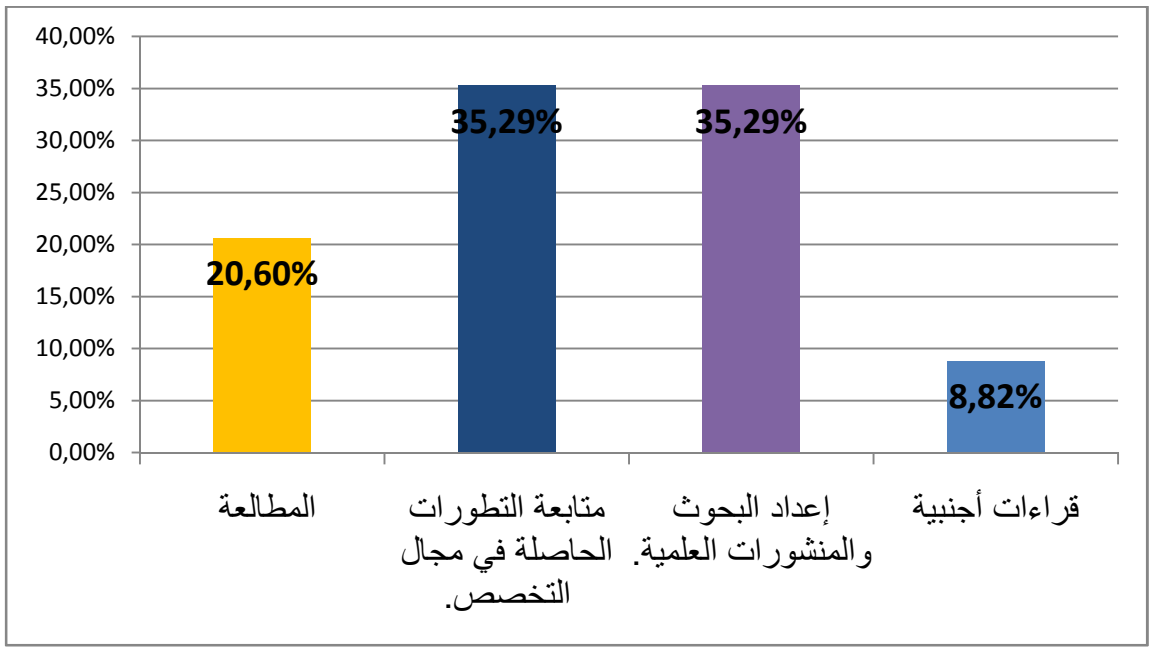


**الشكل رقم (20): يوضح غرض الأستاذ الجامعي من إستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.**

**التحليل:**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (18) أن نسبة 35,29% من أفراد العينة يرون أن الغرض من إستخدامهم لمصادر المعلومات الإلكترونية هو متابعة التطورات الحاصلة في مجال التخصص ويمكن إرجاع هذا إلى ضرورة متابعة كل ماهو جديد في مجال تخصصهم لأن الأستاذ في حاجة دائمة إلى ملاحقة المعلومة الجديدة في التخصص ، في حين مايمثل 35,29% من أفراد العينة يرون أن أهم دافع لإستخدامهم هذا النوع من المصادر هو إعداد البحوث والمنشورات العلمية وهذا راجع إلى أن الأساتذة الجامعيين مطالبون بإنجاز مجموعة من البحوث العلمية من أجل إلقاء المحاضرات إضافة إلى ذلك أن هناك من الأساتذة هم بصدد إعداد أطروحات الدكتوراه ، في حين أشار مايمثل 20,6% من أفراد العينة أن غرضهم من إسخدام مصادر المعلومات الإلكترونية هو المطالعة وهذا راجع إلى

أن الأستاذ يجب أن يكون لديه مثقف ولا يكون منفصل عن الواقع المحيط به، إضافة إلى ذلك نلاحظ أن مايمثل 8,82% من أفراد العينة المتبقية يرون أن غرضهم من إستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من أجل مايسمى بالقراءات الجانبية .

- **السؤال العاشر: عبر أي وسيط تفضل القراءة ؟**

**الجدول رقم (19): يبين وسائط القراءة المفضلة لدى الأساتذة الجامعيين.**

| الإحتمالات | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| **الحاسوب** | 9 | 37,5% |
| **الهواتف الذكية** | 13 | 54,17% |
| **القارئ الخاص بالكتب الإلكترونيةKindle Oasis ).** | 00 | 00% |
| **اللوح الإلكتروني** | 2 | 8,33% |
| المجموع | **24** | **100%** |

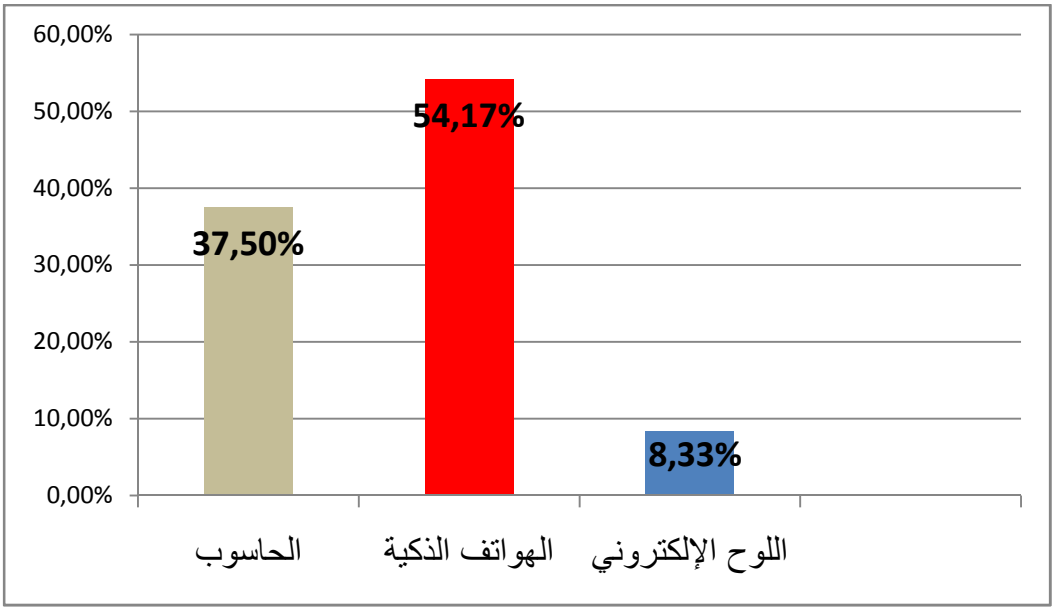


**الشكل رقم (21): يوضح وسائط القراءة المفضلة لدى الأساتذة الجامعيين.**

**التحليل:**

من خلال الجدول رقم (19) يتضح أن غالبية الأساتذة الجامعيين يستخدمون الهواتف الذكية من أجل القراءة وذلك بنسبة 54,17%، وهذا راجع إلى الإنتشار الواسع لهذا النوع من الأجهزة في الأعوام الأخيرة ونظرا لميزانيته المساعدة على التعلم والقراءة والبحث مع سهولة نقله ونجد مانسبة 37,50% من أفراد العينة يستخدمون الحاسوب في القراءة وهذا راجع إلى أنه يعتبر أول جهاز كمبيوتر عرفه المجتمع، وهو يتوفر في عدة أماكن سواء في لجامعة أو البيت أو أماكن العمل.....

في حين يأتي أستخدام الأساتذة للوح الألكتروني من أجل القراءة بنسبة 8,33% وهي نسبة ضئيلة نوعا ما. مقارنة مع الانتشار الواسع الذي عرفته الألواح الإلكترونية بمختلف أنواعها في الأسواق

إن أضعف نسبة فيما يخص الأجهزة المستخدمة للقراءة لدى أساتذة علم المكتبات والإعلام والإتصال بقسم العلوم الإنسانية بجامعة بسكرة هي نسبة منعدمة والتي تمثل القارئ الخاص بالكتب الإلكترونية ، وهذا راجع إلى أن هذا النوع من الأجهزة غير معروف المجتمع الأكاديمي وغير متوفر ومنعدم.

- **السؤال رقم (11): مانوع القراءة التي تعتمد عليها عادة ؟**

**الجدول رقم (20) : يبين نوع القراءة المعتمدة من قبل الأساتذة الجامعيين.**

| الإحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **القراءة على الشاشة فقط ( كتب، مجلات، Pdf)** | 10 | 71,43% |
| قراءة الإستماع فقط (كتب مسموعة) | 1 | 7,14% |
| **الإثنين معا** | 3 | 21,43% |
| المجموع | **14** | **100%** |

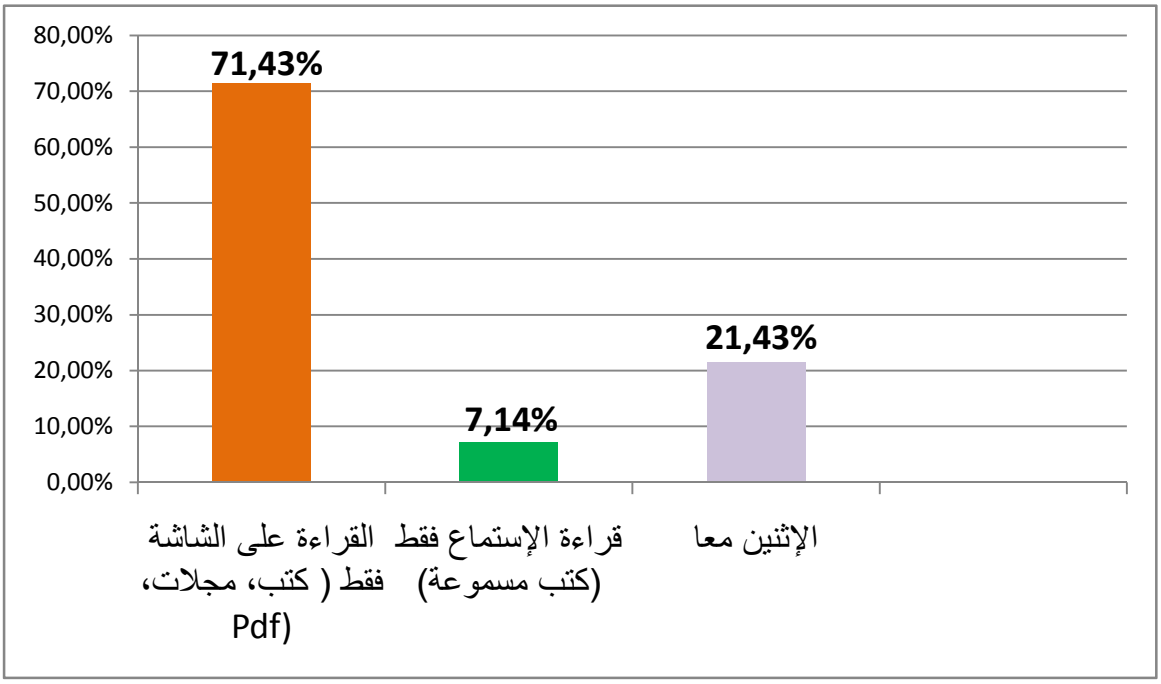


**الشكل رقم (22): يوضح نوع القراءة المعتمدة من قبل الأساتذة الجامعيين.**

**التحليل:**

يبين الجدول رقم(20) نوع القراءة التي يعتمد عليها أساتذة علم المكتبات والإعلام والإتصال، بحيث أن غالبيتهم يمارسون القراءة على الشاشة فقط وذلك بنسبة 71,43%من أفراد العينة ونعني بها الإطلاع على كل المعلومات التي تظهر على شاشة مختلف الأجهزة المستخدمة للقراءة وإسترجاع المعلومات مثل الهواتف الذكية والحواسيب..... أما بالنسبة لقراءة الإستماع هناك نسبة ضئيلة من أفراد العينة التي تعتمد على هذا النوع من القراءة والتي تقدر بـ 7,14% وهذا راجع إلى أن قراءة الإستماع غالبا ماتكون معتمدة بكثرة من طرف فئة المكفوفين.

أما فينا يخص النسبة المتبقية والمقدرة بـ 21,43% والتي تمثل نسبة الإعتماد على هاتين القرائتين معا، إن إحتلال نسبة القراءة على الشاشة المرتبة الأولى وبنسبة كبيرة وهو أمر منطقي لأن القراءة في مفهومها العام تعتمد على الكلمات والرموز المكتوبة وهذا ما تطرقنا إليه في الفصل الأول، أما فيما يخص إعتماد الأساتذة على قراءة الإستماع إلى جانب القراءة على الشاشة وهذا من أجل التعلم الذاتي

وخاصة عند تعلم اللغات ، كما يتم الإعتماد عليها من أجل القراءة التعاونية المشتركة عن طرق إستماع مجموعة من القراء إلى نصوص مقروءة ثم يقومون بتحليل ما قرئ على مسامعهم، إلا أن هذا النوع من القراءة لايزال ببعيد في مجتمعنا عامة والمجتمع الأكاديمي خاصة.

- **السؤال رقم (12): ماشكل مصادر المعلومات الإلكترونية التي تعتمد عليها غالبا؟**

**الجدول رقم (21): يبين شكل مصادر المعلومات الإلكترونية المعتمدة من قبل الأساتذة الجامعيين.**

| الإحتمالات | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| الكتب الإلكترونية | 14 | 31,11% |
| المدونات الإلكترونية | 6 | 13,33% |
| الدوريات الإلكترونية | 10 | 22,22% |
| دراسات وبحوث أكاديمية | 11 | 24,44% |
| مصادر أخرى | 4 | 8,9% |
| **المجموع** | **45** | **100%** |

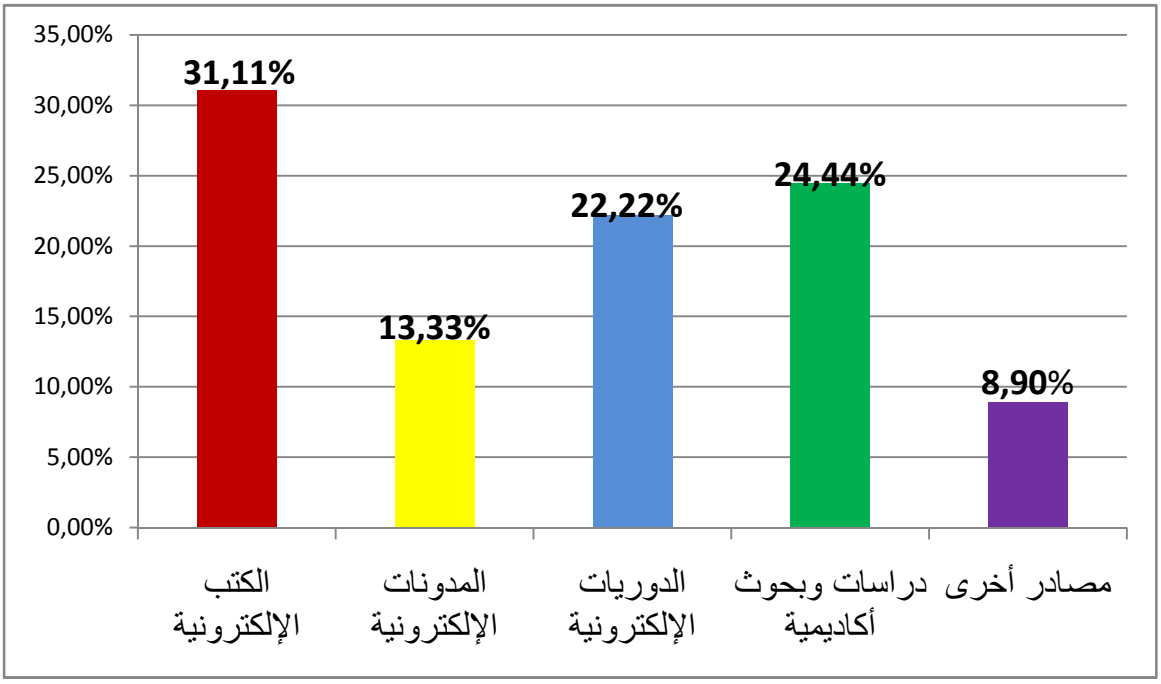


**الشكل رقم (23): يوضح شكل مصادر المعلومات الإلكترونية المعتمدة من قبل الأساتذة الجامعيين.**

**التحليل:**

هناك العديد من أشكال مصادر لمعلومات الإلكترونية المتنوعة والمختلفة والتي لكل واحدة منها سلبيات وإيجابيات، وعليه حاولنا تحديد ماهية مصادر المعلومات الإلكترونية التي يستعملها الأساتذة الخاضعون للدراسة. من خلال نتائج الجدول(21) نلاحظ أن الأساتذة يعتمدون على مصادر المعلومات الالكترونية بنسب متفاوتة حسب أنواعها إذ نجد الكتب الالكترونية في المرتبة الأولى بنسبة 31,11% كون أغلب الأساتذة يستخدمون الكتب الالكترونية لكثرة المراجع وتنوعها وتداولها في أي وقت. وهذا ما يؤكد أن الكتاب مازال العنصر الأهم في القراءة. أما في المرتبة الثانية نجد الدراسات و البحوث الأكاديمية بنسبة 24,44% وهذا من أجل الاهتمام بتخصصاتهم العلمية ، في حين نجد ما نسبة22,22% منهم من يعتمد على الدوريات الالكترونية وذلك لما تتميز به من حداثة في المعلومات وسرعة في الصدور وتواصلها بشكل دوري و من ناحية المصداقية ،ثم نجد من المصادر التي يعتمد عليها أساتذة علم المكتبات و الإعلام والاتصال المدونات الالكترونية بنسبة 13,33% ، و نجد آخر نسبة تقدر بـ 8,9%وهي تمثل المصادر الالكترونية الاخرى كالجرائد في شكلها الالكتروني والمواقع المرجعية على الأنترنت وغيرها.....

- **السؤال رقم (13) : طرق الحصول على تلك المصادر؟**

**الجدول رقم (22): يبين طرق الحصول على المصادر الإلكترونية .**

| الإحتمالات | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| تحميلها مجانا من الأنترنت | 13 | 35,14% |
| البوابة الجزائرية للمجلات العلمية Asjp | 9 | 24,32% |
| النظام الوطني للتوثيق على الخط SNdL | 10 | 27,03% |
| شراءها عن طريق الأنترنت | 1 | 2,70% |
| طرق أخرى | 4 | 10,81% |

| | | |
|---|---|---|
| **المجموع** | **37** | **100%** |

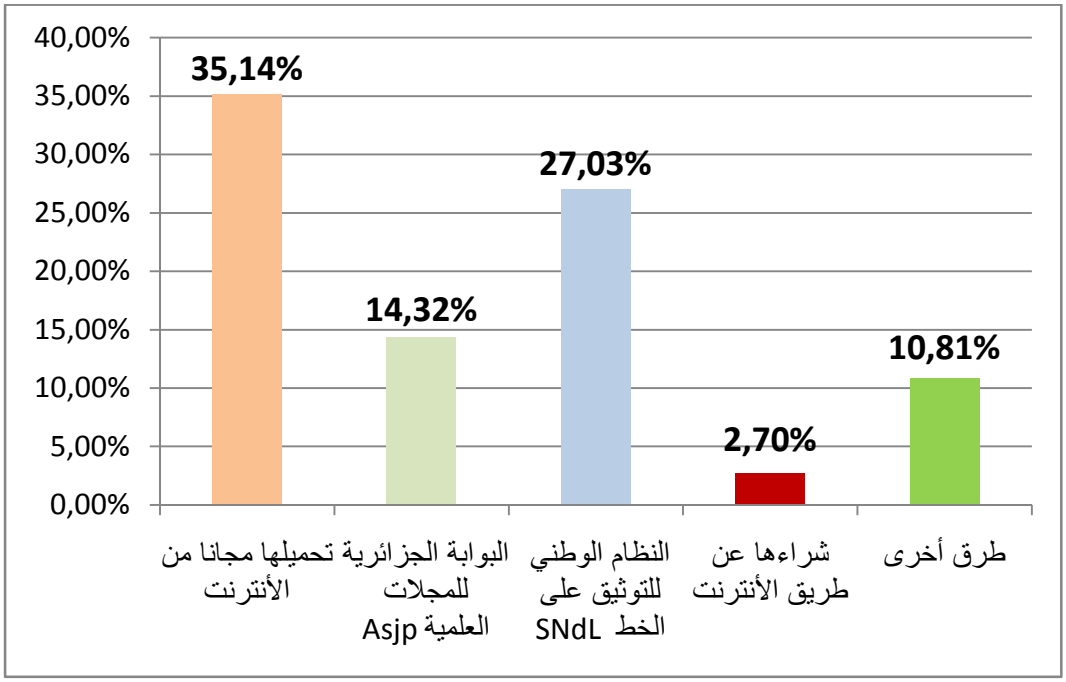


**الشكل رقم (24): يوضح طرق الحصول على المصادر الإلكترونية .**

**التحليل:**

من خلال نتائج الجدول رقم (22)، نلاحظ أن أعلى نسبة من طرق حصول أساتذة علم المكتبات والإعلام والإتصال على مصادر المعلومات الإلكترونية وتتمثل عن طرق تحميلها مجانا من الأنترنت وهذا راجع إلى ما توفره شبكة الأنترنت من مميزات وخصائص أغنت العديد من الأساتذة عن الإعتماد على طرق أخرى للوصول إلى هذا الشكل من المصادر. وأما من يحصلون على هذه المصادر عن طريق النظام الوطني للتوثيق على الخط SNdL قدرت نسبتهم بـ 27,03% وهي تعتبر نسبة ليست بجيدة مقارنة لما يوفره هذا النظام من مصادر متنوعة أبرزها قواعد البيانات العالمية في مختلف التخصصات العلمية . وأما من يحصلون على هذه المصادر عن طريق البوابة الجزائرية للمجلات العلمية ASjp تقدر نسبتهم بـ 24,32% وهي أيضا تعتبر نسب ضئيلة جدا ، وهذا مقارنة لما توفره

هذه البوابة من مجلات علمية متنوعة كما تتميز البوابات عن المواقع الأخرى بدرجة عالية من التنظيم ، إذ تتيح خدماتها المتكاملة لإمكانية الوصول بسهولة وسرعة إلى أهم المواضيع العلمية حسب تخصصاتهم. كما نجد نسبة 10,81% من أفراد العينة يحصلون على هذه المصادر من خلال طرق أخرى كتحميلها من عند أصدقائهم وزملائهم وغيرها....وأما من يحصلون على هذه المصادر عن طريق شرائها من الأنترنت ومن خلال هذا نجد أن الشراء عن طريق الأنترنت يمثل أضعف نسبة والتي تقدر بـ 2,70% وهذه النسبة تعتبر نسبة ضئيلة جدا وهذا مقارنة بالإنتشار الواسع لإستخدام الأنترنت في المجتمع عامة والمجتمع الأكاديمي خاصة ونستنتج من هذا أن الأستاذ الجامعي بعيد جدا عن ثقافة التسويق الإلكتروني.

- **السؤال رقم (14): كيف ترى وجود الروابط التشعبية (les Liens) في النصوص الإلكترونية أثناء القراءة.**

**الجدول رقم (23): يبين أراء الأساتذة الجامعيين حول وجود الروابط التشعبية في النصوص.**

| الإحتمالات | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| إيجابي | 10 | 71,43% |
| إيجابي نوعا ما | 4 | 28,57% |
| سلبي | 00 | 00% |
| **المجموع** | 14 | 100% |
| **إذا كان وجود الروابط الإلكترونية إيجابي فذلك نظرا لأنها:** | **التكرار** | **النسبة%** |
| تمنح حرية الإبحار والتوسع في النص | 5 | 35,71% |
| تسهل الوصول إلى نصوص أخرى | 9 | 64,29% |
| **المجموع** | 15 | 100% |

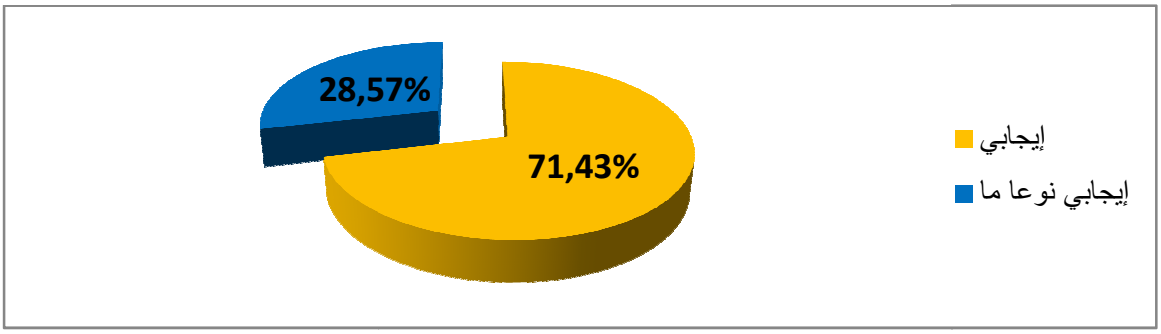


**الشكل رقم (25): يوضح أراء الأساتذة الجامعيين حول وجود الروابط التشعبية في النصوص.**

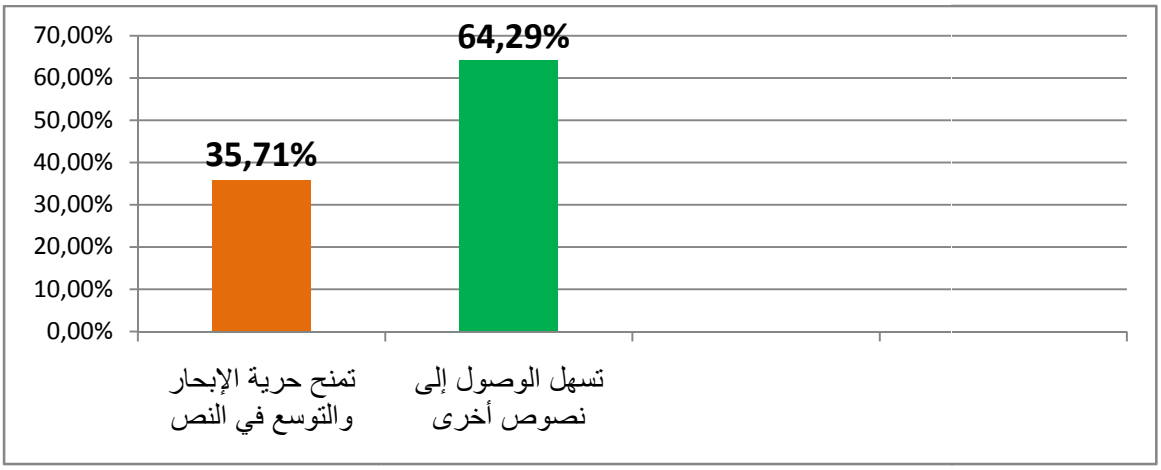


**الشكل رقم (26): يوضح إيجابيات وجود الروابط التشعبية في النصوص.**

**التحليل:**

من خلال الجدول رقم (23) نلاحظ أن غالبية أفراد العينة يرون أن وجود الروابط التشعبية في النصوص الإلكترونية أثناء قراءتهم هو أمر إيجابي ، ويقدر هذا بنسبة 71,43% في حين يرى 28,57% من أفراد العينة أن وجود هذه لروابط أمر إيجابي نوعا ما .

كما نلاحظ من خلال الجزء الثاني من الجدول نفسه ومن الشكل رقم(27) أسباب إيجابية وجود الروابط التشعبية في النصوص وهذا من خلال أنها تسهل الوصول إلى نصوص أخرى ذات علاقة بموضوع النص الأول ويعد هذا أكثر الأسباب التي أقبل عليها الأساتذة بكثرة يقدر بنسبة 64,29% في حين يرى البعض من الأساتذة والتي تقدر نسبتهم في حين يرى البعض من الأساتذة والتي تقدر

نسبتهم 35,71% أن أسباب إيجابية وجود الروابط الإلكترونية في النصوص الإلكترونية تكمن في منح القارئ حرية الإبحار والتوسع في النص، وتتبع مسار الكلمات والأفكار التي يريدها القارئ.

- **السؤال رقم (15): هل تعتقد أن التكنولوجيا تساهم في تطوير عملية نشر مصادر القراءة ؟**

**الجدول رقم (24): يبين مدى إعتقاد الأساتذة الجامعيين أن التكنولوجيا تساهم في تطوير عملية نشر المصادر.**

| | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| **نعم** | 14 | 100% |
| **لا** | 00 | 00% |
| **المجموع** | 14 | 100% |
| **إذا كانت الإجابة بنعم فذلك نظرا لـ:** | **التكرار** | **النسبة%** |
| إمكانية الحصول على المصادر بأقل وقت وجهد وتكلفة . | 14 | 38,89% |
| توفر تقنيات الترجمة . | 9 | 25% |
| إمكانية التحكم في النص ( التعديل، التغيير، النقل، الحفظ). | 3 | 8,33% |
| الإلمام بما ينشر في التخصص. | 10 | 27,78% |
| **المجموع** | 36 | 100% |

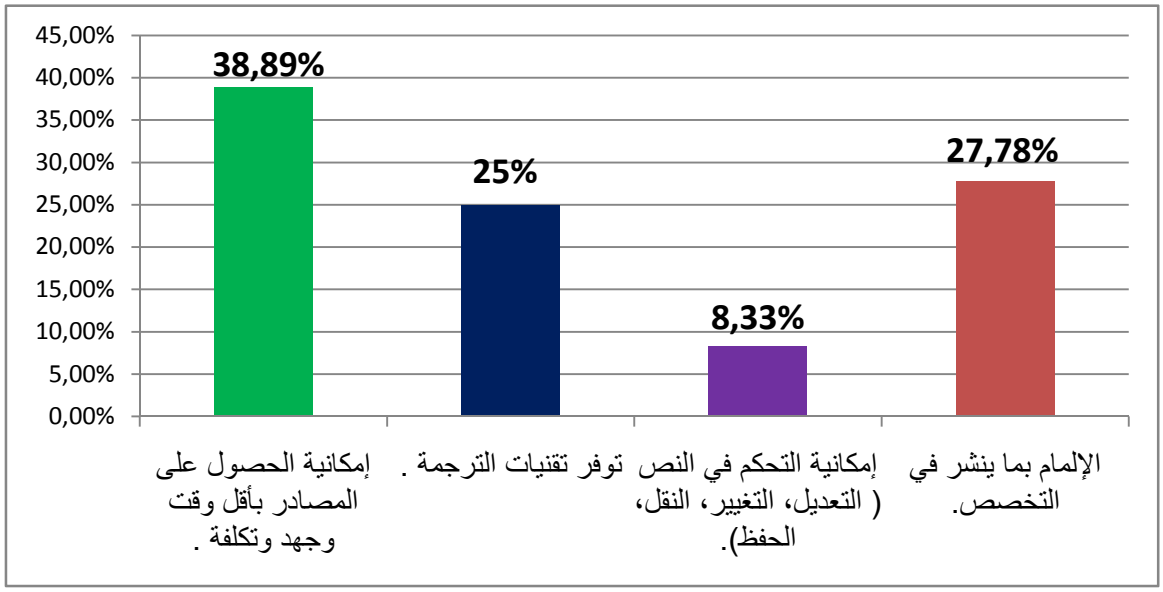


**الشكل رقم (27): يوضح أسباب إعتقاد الأساتذة الجامعيين أن التكنولوجيا تساهم في تطوير عملية نشر المصادر.**

**التحليل:**

من خلال نتائج الجدول رقم(24) يتضح لنا جميع أفراد العينة يرون أن التكنولوجيا ساهمت في تطوير عملية نشر مصادر القراءة وهذا بنسبة 100% وهذا أمر منطقي لأن لنشر الإلكتروني كان نتيجة حتمية للتطورات التكنولوجية الحاصلة في هذا العصر، في حين يوضح الجزء الثاني من الجدول نفسه أسباب مساهمة التكنولوجيا في تطوير عملية نشر مصادر القراءة بحيث يرى غالبية الأساتذة ما يمثل ما يمثل 38,89% أن سبب مساهمة التكنولوجيا يكمن فيما وفرته هذه الأخيرة من جهد ووقت وتكلفة من أجل الحصول على مختلف المصادر، في حين يرى ما يمثل 27,78% من أفراد العينة أن التكنولوجيا مكنتهم من الإلمام بما ينشر في التخصص من المؤلفات والدراسات وغيرها عن طريق الشبكات الإلكترونية .أما ما يمثل 25% من أفراد العينة يرون أن سبب مساهمة التكنولوجيا في تطوير عملية نشر مصادر القراءة من خلال توفير تقنيات الترجمة ، وذلك لما تتيحه البيئة الإلكترونية من مواقع تفاعلية خاصة بالترجمة إضافة إلى ذلك هناك مساهمات أخرى والتي تمثل أضعف نسبة وتقدر بـ 8,33%بحيث تتضمن إمكانية التحكم في النص.

❖ **نتائج المحور الثاني:**

من أسئلة المحور الثاني وإجابات عينة الدراسة جاءت النتائج الجزئية لهذا المحور على النحو التالي:

- تبين أن كل أفراد العينة بدون إستثناء يقبلون على ممارسة القراءة في شكلها الإلكتروني، إلا أنه تختلف درجة إقبالهم وتتفاوت بينهم بحيث أن معظمهم وبنسبة 50% يمارسونها بصفة دائمة.
- الغرض من إستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية راجع إلى متابعة التطورات الحاصلة في مجال التخصص بنسبة بنسبة 35,29% من وجهة نظر العينة .
- تتم قراءاتهم عبر مختلف شاشات الأجهزة المستخدمة للقراءة عموما، إلا أن معظمهم يفضلون الهواتف الذكية بنسبة 54,17% وذلك لتوفره لديهم وتعودهم على إستخدامه.
- يعتمد أساتذة علم المكتبات والإعلام والإتصال على القراءة على الشاشة فقط وهذا بنسبة 71,43%.
- أهم المصادر الإلكترونية التي يعتمد عليها الأساتذة في قراءاتهم نجد الكتب الإلكترونية في المقدمة بنسبة 31,11% ثم الدراسات والبحوث الأكاديمية بنسبة 24,44%، ثم المصادر الإلكترونية الأخرى كالدوريات الإلكترونية و المدونات وغيرها...في حين أن معظم الأساتذة يتحصلون عن هذه المصادر عن طريق تحميلها مجانا من الأنترنت وذلك35,14% وهذا من وجهة نظر العينة.
- معظم أساتذة علم المكتبات والإعلام والإتصال يرون وجود الروابط التشعبية في النصوص أمر إيجابي وذلك لتسهيل الوصول إلى نصوص أخرى، وتمنح حرية الإبحار والتوسع في النص وهذا بنسبة 71,43%.

- أجمع أساتذة علم المكتبات والإعلام والإتصال بأن التكنولوجيا تساهم في تطوير عملية نشر مصادر القراءة نظرا لما توفره من تقنيات ترجمة وإمكانية الحصول على المصادر بأقل وقت وجهد.

**5-2-4- المحور الثالث: سلم قياس قراءة الأساتذة الباحثين . ومدى إستخدامه لتقنيات القراءة الذكية ؟**

**5-2-4-1- تفريغ وتحليل أسئلة المحور الثالث:** من خلال هذا المحور سنحاول معرفة مدى إستخدام الأستاذ الجامعي لتقنيات القراءة لذكية، وهذا من خلال طرح الأسئلة التالية:

- **السؤال رقم(16): هل تقرأ الوثائق بطريقة كلية؟**

**الجدول رقم(25): يبين طريقة قراءة الأساتذة الجامعيين للوثائق.**

| | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| **نعم** | 4 | 28,57% |
| **لا** | 10 | 71,43% |
| **المجموع** | **14** | **100%** |
| **إذا كانت الإجابة بـ لا. فما هي المحاور والأجزاء التي تركز عليها عند قرائتك؟** | **التكرار** | **النسبة%** |
| العنوان | 9 | 28,12% |
| الفهرس | 8 | 25% |
| المقدمة | 6 | 18,75% |
| الملخص | 9 | 28,13% |
| **المجموع** | **32** | **100%** |

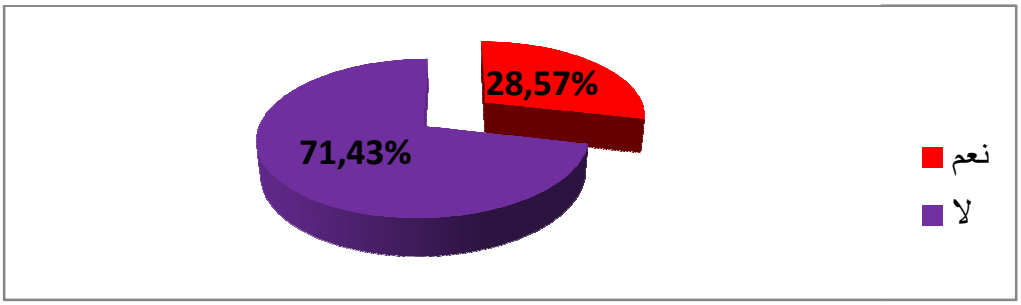


**الشكل رقم(28): يوضح طريقة قراءة الأساتذة الجامعيين للوثائق.**

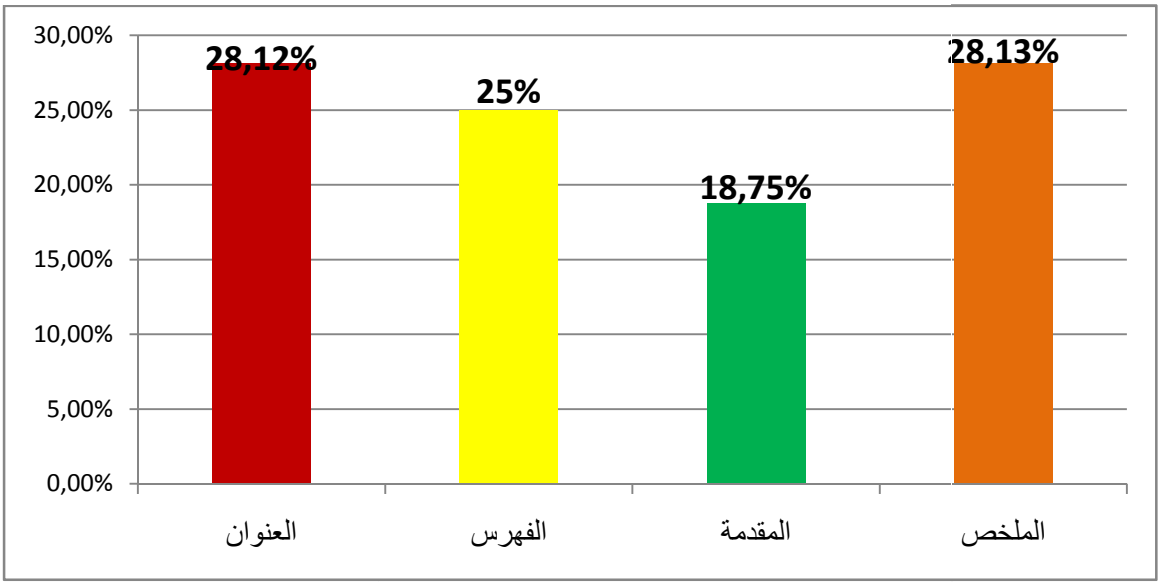


**الشكل رقم (29): يوضح المحاور والأجزاء التي يركز عليها الأساتذة الجامعيين أثناء القراءة.**

**التحليل:**

من خلال الجدول رقم(25) يتضح لنا أن أغلبية أفراد العينة لا يقرأون الوثائق بطريقة كلية وهذا مايمثل 71,43% وهذا يدل على أن الأساتذة الجامعيين عند قراءتهم لمصادر المعلومات فهم إنتقائيين للمعلومات المهمة حفاظا على وقت قراءتهم وإختصارا للجهود المبذولة في قراءة وثيقة كاملة دون جدوى ، في حين نجد مايمثل 28,57% من أفراد العينة تقرأ كل الوثيقة ظننا منهم أن القراءة من الجلدة إلى الجلدة هي قراءة سليمة وفعالة ويتم من خلالها الفهم الكلي للنص المقروء .

أما مايخص الفئة التي لا تقرأ الوثائق بطريقة كلية نجد مايمثل 28,12% منها يركز عند قراءته على العنوان لكن هذا غير كافي للحكم على كتاب من مجرد عنوانه، وتليها في نفس الرتبة من أفراد العينة يركزون على الملخص وهذا أمر ضروري لمعرفة فحوى النص أو مايريد الكاتب إيصاله للقارئ وفي ملخص وجير ويختصر الوقت، في حين مايمثل 25% من عينة الدراسة يركزون على الفهرس وهذا راجع إلى معرفة العناصر والأفكار الأساسية والمتظمنة في النص أو الوثيقة المراد قراءتها ،أما النسبة الأضعف هي الفئة التي تركز على المقدنة لفهم مضمون الوثيقة وهذا بنسبة 18,75%.

- **السؤال رقم (17): هل قراءة الإنسان في مجال إهتمامه وتوجهاته تزيد من سرعته و فهمه للمقروء؟**

**الجدول رقم(26): يبين رأي الأساتذة لجامعيين حول قراءة الإنسان في مجال إهتمامه وتوجهاته تزيد من سرعته و فهمه للمقروء.**

| | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| **نعم** | 14 | 100% |
| **لا** | 00 | 00% |
| **المجموع** | **14** | **100%** |

**التحليل:**

من خلال الجدول رقم (26) نلاحظ أنه قد أجمع كل أفراد العينة أي بنسبة 100% على أن قراءة الإنسان في مجال إهتمامه وتوجهاته تزيد من سرعته وفهمه للمقروء كون القارئ عندما يقرأ مايحب يكون أكثر تشوقا لمعرفة المزيد عن النص المقروء مايزيد من سرعته في القراءة، إضافة إلى أن قراءة النص المألوف والمعتاد قراءته وقراءة المصطلحات في مجال التخصص تزيد من سرعة القراءة ، كون

تلك المصطلحات منطبعة في الذهن ومألوفة ومفهومة أي سهلة ومعتاد عليها ولا يحتاج إلى وقت للتفكير فيها والعودة لقراءتها مرة ثانية .

- **السؤال رقم (18): هل تعلم أنه عدد الكلمات التي يمكنك قرائتها في الدقيقة هي 250 كلمة؟**

**الجدول رقم (27): يبين علم الأساتذة بعدد الكلمات التي يمكن قرائتها في الدقيقة.**

| | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| **نعم** | 7 | 50% |
| **لا** | 7 | 50% |
| **المجموع** | 14 | **100%** |

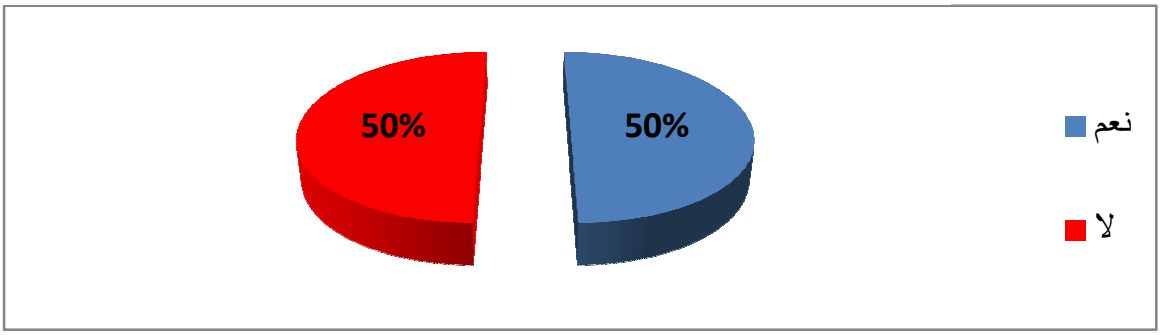


**الشكل رقم (30): يوضح علم الأساتذة بعدد الكلمات التي يمكن قرائتها في الدقيقة.**

**التحليل:**

من خلال نتائج الجدول رقم(27) نلاحظ أن نسبة الأساتذة التي كان لهم علم ودراية بعدد الكلمات التي يمكن قراءتها في الدقيقة الواحدة هي 250 كلمة ، ونسبة الأساتذة التي لم يكن لهم علم بهذا العدد كانت نسبة متساوية أي مايمثل 50% لكل منهم ، في حين من كان لهم علم بهذه المعلومة فهذا يدل على أنهم يعلمون متوسط سرعة قراءة الإنسان العادي ولهذا يحاولون من تطوير سرعة قرائتهم

كونهم ذات درجة علمية عالية ، أما مايخص الأساتذة الذي ليس لهم علم بقراءة هذا العدد في الدقيقة وهذا راجع إلى أنهم يجهلون تطبيق ومحاولة تسريع عملية قراءتهم.

- **السؤال رقم (19): هل تعلم أنه يمكنك زيادة سرعة قرائتك ؟**

**الجدول رقم (28): يبين مدى علم الأساتذة الجامعيين لزيادة سرعة قرائتهم**

| | **التكرار** | **النسبة%** |
|---|---|---|
| **نعم** | **14** | 100% |
| **لا** | **00** | 00% |
| **المجموع** | 14 | 100% |
| **إذا كانت الإجابة بنعم : فهناك بعض التقنيات التي تزيد من سرعة القراءة فأيهم تفضل:** | **التكرار** | **النسبة%** |
| القفز عن الكلمات الغير هامة بالنسبة إلى مجمل محتوى النص. | **11** | 50% |
| تقنية البياض | **3** | 13,64% |
| توسيع حركة العين | **8** | 36,36% |
| **المجموع** | 22 | 100% |

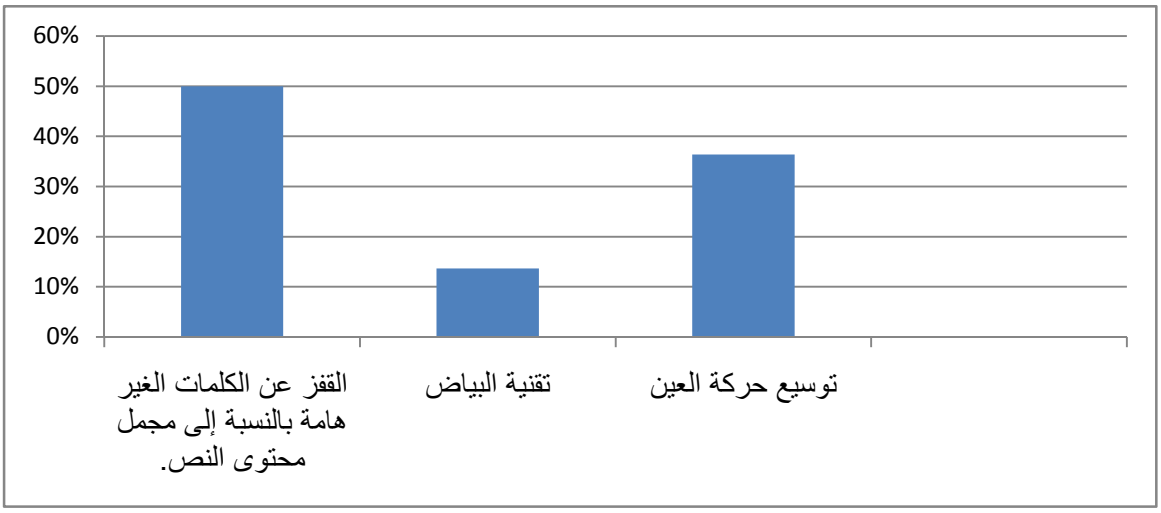


**الشكل رقم (31): يوضح التقنيات التي تزيد من سرعة قراءة الأساتذة الجامعيين.**

**التحليل:**

من خلال الجدول رقم (28) يتضح لنا أن جميع أفراد العينة مايمثل100% لهم وعي وعلم بإمكانية زيادة سرعة قراءتهم وذلك من خلال التدريب والممارسة المستمرة وتعلم تقنيات القراءة الذكية.و في الأخيرة نلاحظ الجزء الثاني من الجدول نفسه والشكل رقم (31) أهم التقنيات التي تزيد من سرعة القراءة لدى الفرد حيث أجمع أغلبية أفراد العينة وبنسبة 50% أن التقنية الأفضل لتسريع عملية القراءة هي تقنية القفز عن الكلمات الغير هامة وذلك من خلال التركيز على جوهر المعنى والأفكار الأساسية في النص المقروء والقفز عن الحشو والتفاصيل، بينما كانت نسبة36,36% قد يرون أن تقنية توسيع حركة العينة هي التقنية الأنسب لزيادة سرعة القراءة وذلك لأنه كلما زاد مجال رؤية العين زادت عدد الكلمات التي نراها وهذا راجع إلى تدريب العين على زيادة إكتضاظ عدد الكلمات يزيد في سرعة القراءة ، أما ما يخص النسبة المتبقية من أفراد العينة والتي تمثل 13,64% وهي النسبة الأضعف التي يرون أن تقنية البياض هي أنسب وأفضل تقنية لزيادة سرعة القراءة .

- **السؤال رقم (20): هل تعتقد أن القراءة مهارة يمكن تسريعها وتطويرها بالممارسة ؟**

**الجدول رقم (29): يبين مدى إعتقاد الأساتذة الجامعيين بأن القراءة مهارة يمكن تسريعها وتطويرها بالممارسة.**

| | **التكرار** | **النسبة%** |
|---|---|---|
| **نعم** | 14 | 14% |
| **لا** | 00 | 00% |
| **المجموع** | 14 | **100%** |
| **إذا كانت الإجابة بنعم .فما هي المهارة التي تمتلكها لتسريع عملية القراءة؟** | **التكرار** | **النسبة%** |
| . التمييز بين الكلمات . | 5 | 17,86% |
| . زيادة المدى القرائي للعين | 10 | 35,71% |

| | | |
|---|---|---|
| . الإستيعاب والتفاعل مع المقروء. | 11 | 39,29% |
| . تركيز الإنتباه. | 2 | 7,14% |
| **المجموع** | 28 | **100%** |

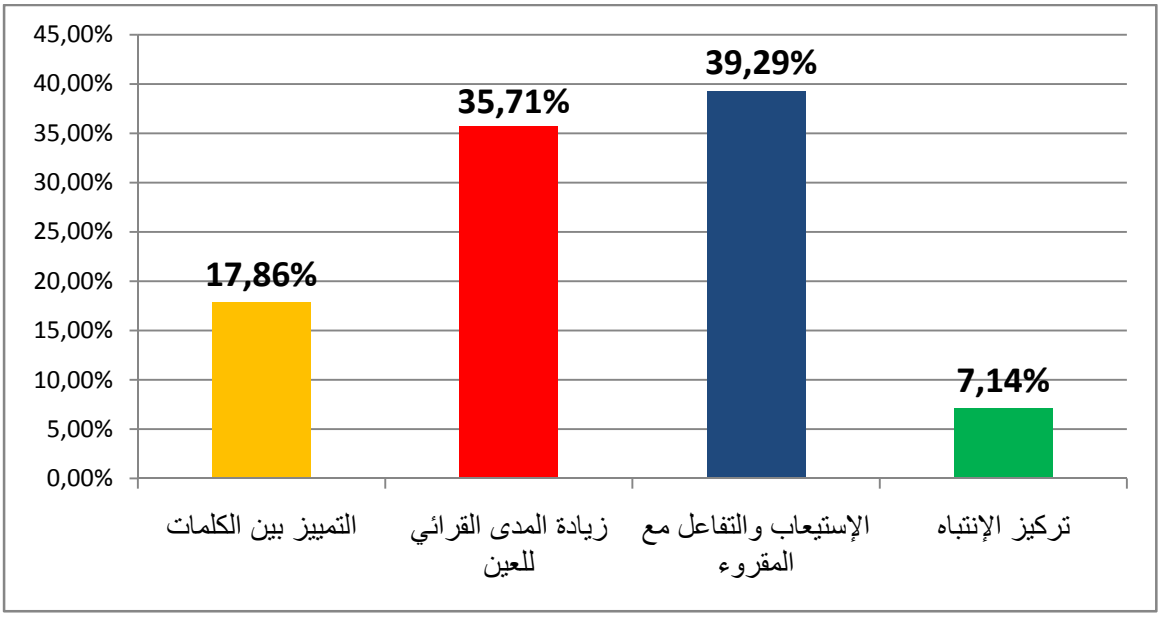


**الشكل رقم (32): يوضح المهارة التي يمتلكها الأساتذة الجامعيين لتسريع عملية القراءتهم.**

**التحليل:**

من خلال نتائج الجدول رقم (29) أجمع كل الأساتذة أن القراءة مهارة يمكن تسريعها وتطويرها بالممارسة ، وذلك راجع إلى أن الإنسان يولد وهو لا يعلم شيء وبالتعلم يكتسب مهارات عديدة منها القراءة وبداية بتعلم حروفها ثم قراءتها بالتدرج ومع الممارسة تصبح القراءة السريعة عادة مكتسبة، في حين نلاحظ من خلال الجزء الثاني من الجدول نفسه والشكل رقم (32) أهم المهارات التي يمتلكها الأساتذة لتسريع عملية القراءة فنجد مايمثل 39,29% من عينة الدراسة تمتلك مهارة الإستيعاب والتفاعل مع المقروء وهذا راجع إلى أن الأستاذ الجامعي أستاذ باحث ولا بد له من تحليل المقروء وبالتالي التفاعل وفهم فحوى الكلام ،بينما كانت نسبة 35,71% تشير إلى زيادة المدى القرائي للعين

، في حين مايمثل 17,86% من عينة الدراسة يمتلك مهارة التمييز بين الكلمات هي الأنسب لزيادة سرعة القراءة عم طريق إنتقاء الكلمات الهامة دون غيرها .

- **السؤال رقم (21): ما المعدل الزمني الذي تقضيه مع ممارسة القراءة؟**

**الجدول رقم (30) : يبين المعدل الزمني الذي يقضية الأساتذة الجامعيين مع ممارسة القراءة.**

| الإحتمالات | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| أقل من ساعة في اليوم | 1 | 7,14% |
| من ساعة إلى ساعتين في اليوم | 3 | 21,43% |
| أكثر من ساعتين في اليوم | 1 | 7,14% |
| معظم اليوم | 00 | 00% |
| ليست لدي مدة زمنية محددة ( حسب الحاجة) | 9 | 64,29% |
| **المجموع** | **14** | **100%** |

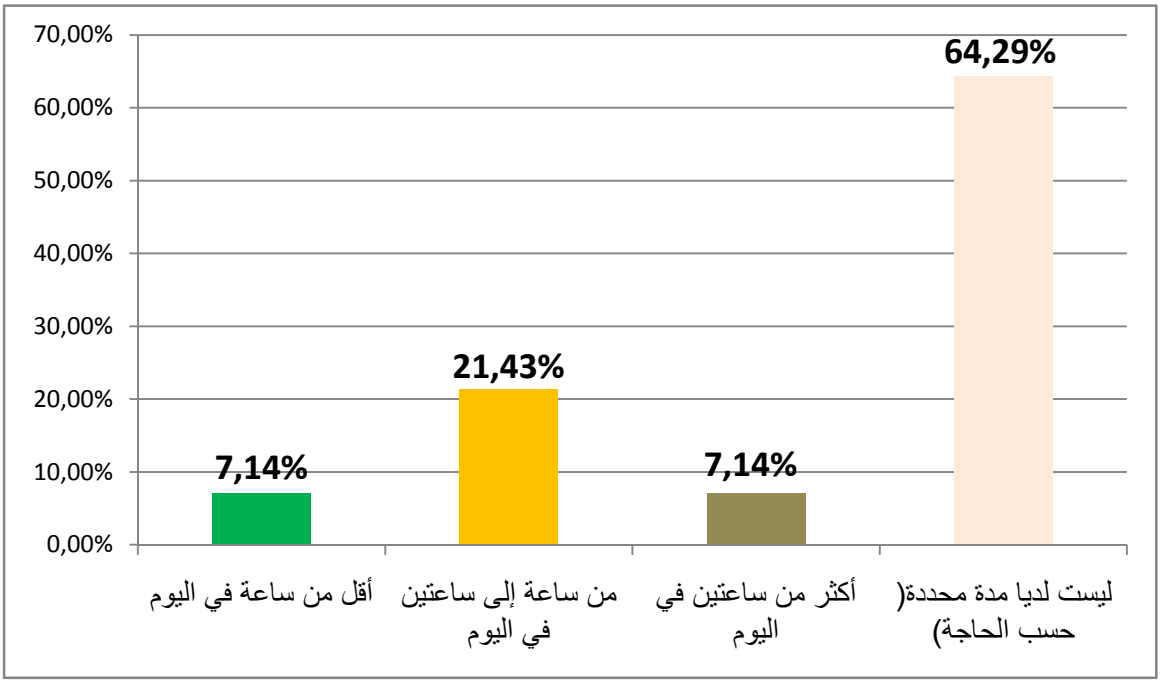


**الشكل رقم (33): يوضح المعدل الزمني الذي يقضية الأساتذة الجامعيين مع ممارسة القراءة.**

**التحليل:**

من خلال نتائج الجدول رقم(30) يتضح لنا أن غالبية أفراد العينة أي مايمثل 64,29% ليست لديهم وقت محددة يمكن معرفته فيما يمضونه مع ممارسة القراءة وهذا راجع إلى أن قراءة هذه الفئة من الأساتذة قد تكون مرتبطة أساسا ظروف معينة، ومدى إتساع وقت فراغهم وهناك من لايعرف وقت قراءاته، في حين تمثل 21,43% من أفراد العينة أنهم يمضون من ساعة إلى ساعتين في اليوم مع ممارسة القراءة وهذا يعني أن هناك من أفراد العينة من لديه معدل زمني نحدد للقراءة. وأما من يمضون أكثر من ساعتين في اليوم وأقل من ساعة في اليوم في ممارسة القراءة فتقدر نسبة كل منهما بـ 7,14% وهذا قد يكون راجع إلى عدم ممارسة إتساع الوقت أكثر من هذه المدة.

- **السؤال رقم (22): ما الإستراتيجية التي تراها الأنسب لك لتعلمها ؟**

**الجدول رقم(31): يبين الإستراتيجية الأنسب الأساتذة الجامعيين لتعلمها.**

| الإقتراحات | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| إستراتيجية SQ3R | 6 | 42 ,86% |
| إستراتيجية 3PAS | 5 | 35,71% |
| إستراتيجية PQ4R | 3 | 21,43% |
| **المجموع** | 14 | **100%** |

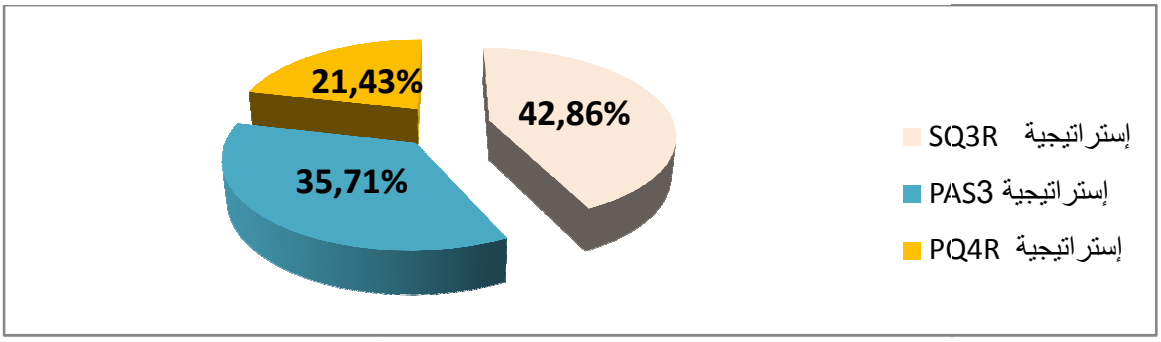


**الشكل رقم (34): يوضح الإستراتيجية الأنسب الأساتذة الجامعيين لتعلمها.**

**التحليل:**

أشارت نتائج الجدول رقم (31) والشكل (34) أن 42,86% من الأساتذة المبحوثين تجمع على أن إستراتيجية SQ3R هي الإستراتيجة الأنسب للقراءة وذلك من خلال الإستطلاع والتصفح السريع ووضع أسئلة عن النص المقروء ومنه الإستذكار، وقد وقع الإختيار على هذه الإستراتيجية كونها شاملة وسهلة التطبيق والممارسة لقراءة وثيقة ما وفهمها بسرعة وتذكرها وإسترجاع المعلومات عند الحاجة إليها، في حين رأى البعض من الأساتذة أن الإستراتيجة الأنسب للقراءة هي إستراتيجية 3PAS مايمثل 35,71% وهذا لكونها تبدأ بالإستعداد النفسي للقراءة، ومن ثم إلقاء نظرة تمهيدية العامة للنص المقروء أو التصفح لسريع لأفكار النص والتوقف عند ماهو مهم للقراءة الفاحصة وتجاوز ماهو غير مهم ، أما النسبة المتبقية مايمثل21,43% من أفراد العينة يرون أن إستراتيجية PQ4R هي الأنسب للقراءة وهذا راجع إلى أنها تحتوي على ست خطوات لتنشيط الذاكرة لانها تحسن من قدرة القارئ على إستذكار لمادة المقروءة .

- **السؤال رقم (23): هناك برامج خاصة بتسريع القراءة .هل تعرفها ؟**

**الجدول رقم(32): يبين مدى معرفة الأساتذة الجامعيين بالبرامج الخاصة بتسريع القراءة.**

| | **التكرار** | **النسبة%** |
|---|---|---|
| **نعم** | 6 | 42,86% |
| **لا** | 8 | 57,14% |
| **المجموع** | **14** | **100%** |
| **إذا كانت الإجابة بنعم .فأي هذه البرامج تفضل ؟** | **التكرار** | **النسبة%** |
| Accele read | 00 | 00% |
| Speed reading | 5 | 55,56% |
| Spreeder | 2 | 22,22% |

| | | |
|---|---|---|
| Arabspeed readi | 1 | 11,11% |
| برامج أخرى | 1 | 11,11% |
| **المجموع** | **9** | **100%** |

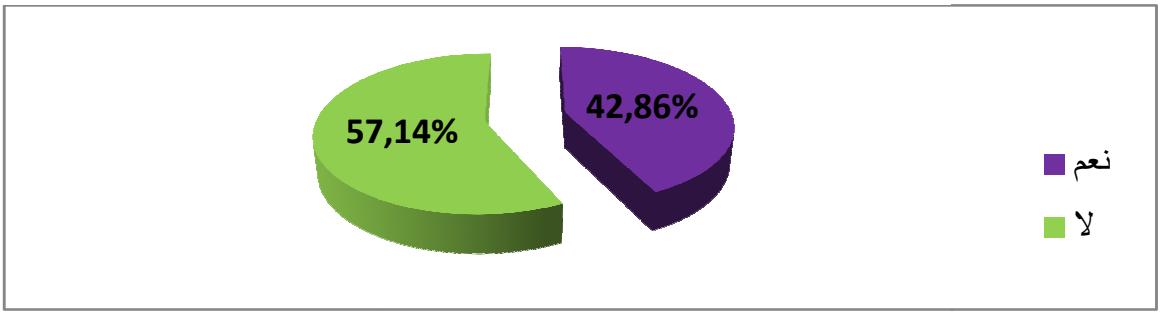


**الشكل رقم (35): يوضح مدى معرفة الأساتذة الجامعيين بالبرامج الخاصة بتسريع القراءة.**

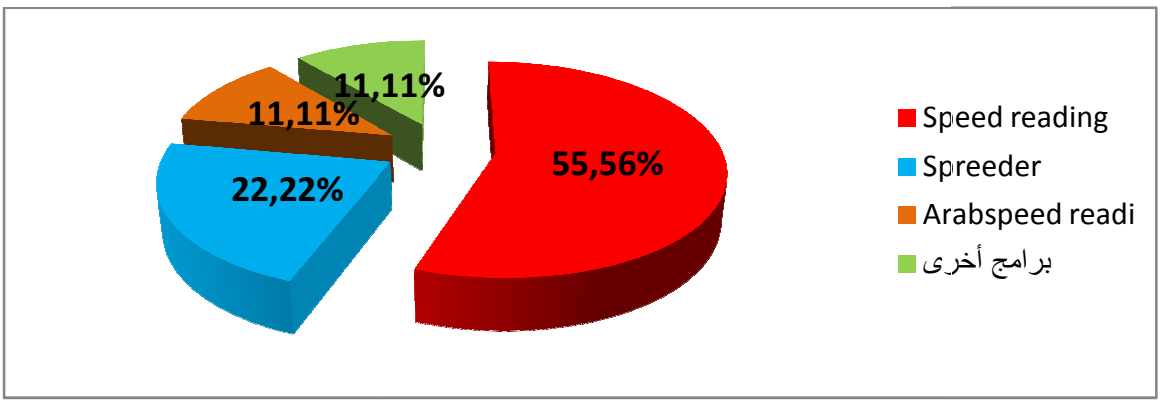


**الشكل رقم (36): يوضح البرامج المفضلة من قبل الأساتذة الجامعيين.**

**التحليل:**

تشير نتائج الجدول(32) إلى أن ما يمثل 57,14% من أساتذة علم المكتبات والإعلام والإتصال ليس لهم دراية بوجود برامج خاصة بتسريع القراءة وهذا راجع إلى عدم مواكبتهم للتطورات الحاصلة في مجال القراءة وعدم إهتمامهم بمخرجات التكنولوجيا ، في حين أن البعض من الأساتذة أي ما يمثل 48,86% لهم علم ودراية بهذه البرامج الخاصة بتسريع القراءة ويستفيدون من هذه البرمج في مجال عملهم ، حيث نرى أن هذه البرامج أو التطبيقات هي من أهم البرامج التي يمكن للأساتذة الإستفادة منها في تسريع عملية قراءتهم لأن هذا النوع من البرامج يستخدم تكنولوجيا تسمى العرض البصري

السريع والتي تجعل القارئ قادر على القراءة بسرعة أكبر عن طريق تقليل الوقت الذي تقضيه العين في التنقل بين الكلمات والسطور. في حين نرى أن هذه البرامج تختلف مميزاتها من برنامج إلى آخر، وعليه حاولنا تحديد أهم البرامج التي يفضلها الأساتذة الذين أجابوا بأن لهم علم بالفعل بوجود برامج خاصة بتسريع القراءة. فإنطلاقا من الجدول نفسه نلاحظ أن برنامج Speed reading يحتل مركز الصدارة ما يمثل 55,56% من أفراد العينة وهذا لشهرته الواسعة ولميزاته العديدة، ثم نجد أن برنامج Spreederالذي يستعمله ما يعادل 22,22% من أساتذة علن المكتبات والإعلام والإتصال ، أما فيما يخص برنامجArabspeed readi فهو مستعمل من طرف مايمثل 11,11% من الأساتذة وهي تعتبر نسبة جد ضئيلة وهذا راجع لأن البرنامج يدعم لغة واحدة ألا وهي اللغة العربية .كما أن ما يمثل 11,11% من الأساتذة يستعملون برامج أخرى مثل برنامج ! Read Me وغيره من البرامج الأخرى. وتعتبر البرامج السابقة الذكر من أشهر البرامج الخاصة بتسريع القراءة أكثرها إستعمالا نظرا لأنها تدعم التدريب.

- **السؤال رقم (24): كيف تقيم مستوى تحكمك في إستخدام تقنيات القراءة الذكية ؟**

**الجدول رقم(33): يبين مستوى تحكم الأساتذة الجامعيين في إستخدام تقنيات القراءة الذكية.**

| الإحتمالات | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| جيد | 4 | 28,57% |
| متوسط | 10 | 71,43% |
| ضعيف | 00 | 00% |
| **المجموع** | **14** | **100%** |
| **إذا كان مستواك جيد أو متوسط في الإجابة السابقة ، فهل إكتسبت هذه المهارة عن طريق :** | **التكرار** | **النسبة%** |
| القراءة المستمرة | 12 | 85,71% |
| دورة تدريبية | 2 | 14,29% |

| | | |
|---|---|---|
| **المجموع** | **14** | **100%** |

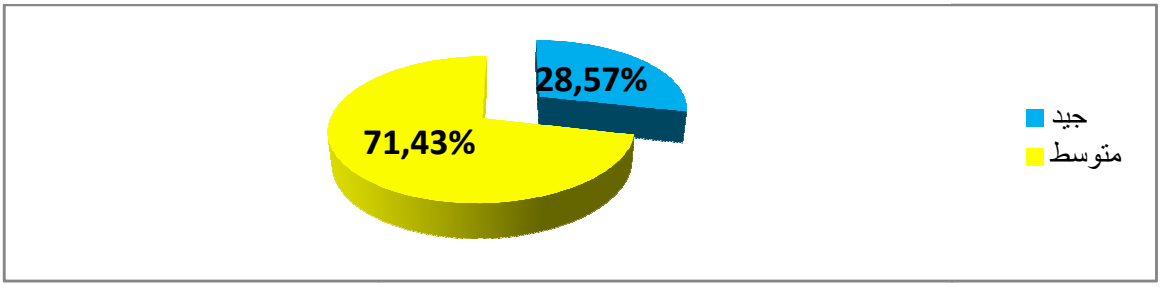


**الشكل رقم (37): يوضح مستوى تحكم الأساتذة الجامعيين في إستخدام تقنيات القراءة الذكية.**

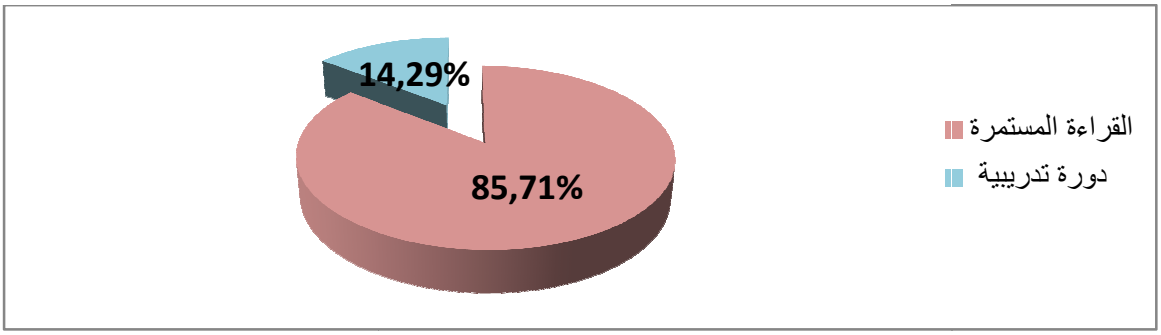


**الشكل رقم (38): يوضح طرق إكتساب الأساتذة الجامعيين لمهارة القراءة.**

**التحليل:**

تشير نتائج الجدول رقم (33) إلى مستوى تحكم أفراد العينة في إستخدام تقنيات القراءة لذكية ، إلى أن ما يمثل 71,43% من أفراد العينة يرون أن مهاراتهم في إستخدام تقنيات القراءة في البحث عن المصادر متوسطة ،في حين أن البقية من أفراد العينة أي ما يمثل 28,57% يرون أن مستوى تحكمهم جيد في البحث عن المعلومات التي يحتاجونها وهذا يعني أن أغلبية أفراد العينة بحاجة إلى تحسين مستواهم من أجل التحكم في أدوات البحث لإسترجاع المعلومات وهذا مقارنة لمتطلبات العصر القائم على التكنولوجيا، في حين يتضح لنا من خلال الجزء الثاني من الجدول نفسه طرق إكتساب أساتذة علم المكتبات والأعلام والإتصال لمهارات القراءة ، بحيث نرى أن ما يمثل 85,71% من أفراد العينة أنهم إكتسبوا مهارات القراءة عن طريق القراءة المستمرة ، أما ماتبقى من النسب 14,29% من

أفراد العينة يرون أن للدورات التدريبية الخاصة دور في إكتساب مهارة القراءة ،إلا أن هذه النسبة جد ضئيلة وهذا راجع إلى نقص الإمكانيات المادية لأن الدورات التدريبية تحتاج إلى مبالغ كبيرة.

❖ **نتائج المحور الثالث:**

من خلال تحليل إجابات الأساتذة التى كانت تدور حول سلم قياس قراءة الأساتذة الباحثين , ومدى إستخدامه لتقنيات القراءة الذكية و توصلنا الى:

- معظم أساتذة علم المكتبات و الإعلام و الإتصال لا يقرأون الوثائق بطريقة كلية وهذا بنسبة 71,43%.
- جميع أفراد العينة يرون أن قراءة الإنسان في مجال إهتمامه وتوجهاته تزيد من سرعته وفهمه للمقروء.
- 50% من عينة الدراسة لهم دراكية بأن عدد الكلمات التي يمكن قراءتها في الدقيقة الواحدة هي 250 كلمة .
- أجمع أساتذة علم المكتبات والإعلام والإتصال أنه يمكن زيادة سرعة القراءة وذلك من خلال ممارسة تقنيات القراءة الذكية التي تزيد من رعتهم وفهمه للمقروء مثل تقنية القفز عن الكلمات الغير هامة.
- جميع أفراد العينة يرون أن القراءة مهارة يمكن تسريعها وتطويرها بالممارسة .
- غالبية أساتذة علم المكتبات والإعلام والإتصال يمارسون القراءة بمعدل زمني غير محدود أي حسب الحاجة وهذا بنسبة 64,29%.
- تعتبر إستراتيجية SQ3R و إستراتيجية 3PAS الأكثر إستخداما و الأنسب تعلما وهذا بنسبة 42,86% و35,71% على التوالي.
- 57,14% من أفراد العينة ليست لهم دراية كافية حول البرامج الخاصة بستريع القراءة .

- مستوى مهارات معظم أفراد العينة في إستخدام تقنيات القراءة الذكية متوسط وهذا بنسبة 71,43.

**5-2-5- المحور الرابع: التحديات و الصعوبات التي تواجه الأساتذة الباحثين أثناء إستخدامهم لتقنيات القراءة الذكية.**

**5-2-5-1- تفريغ وتحليل أسئلة المحور الرابع:** من خلال هذا المحور سنحاول معرفة أهم التحديات والصعوبات التي تواجة الأساتذةالباحثين أثناء إستخدامهم لتقنيات القراءة لذكية، وهذا من خلال طرح الأسئلة التالية:

- **السؤال رقم (25): ماهي العوائق التي تواجه إستخدامك لتقنيات القراءة الذكية ؟**

**الجدول رقم(34): يبين أهم العوائق التي تواجه الأساتذة الجامعيين في إستخدام تقنيات القراءة الذكية.**

| الإحتمالات | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| عدم توفر المهارات الكافية لإستخدام تقنيات القراءة الذكية . | 5 | 19,23% |
| غياب دورات تكوينية التي تعمل على تدريب القراء في عملية تسريع القراءة . | 7 | 26,92% |
| نقص الخبرة الكافية حول موضوع القراءة الذكية و تجاهل تجارب الدول الرائدة في مجال إستخدامهم لتقنيات القراءة الذكية . | 4 | 15,385% |
| غياب سياسة التحفيز و التشجيع. | 6 | 23,08% |
| عوائق أخرى | 4 | 15,385% |
| **المجموع** | **26** | **100%** |

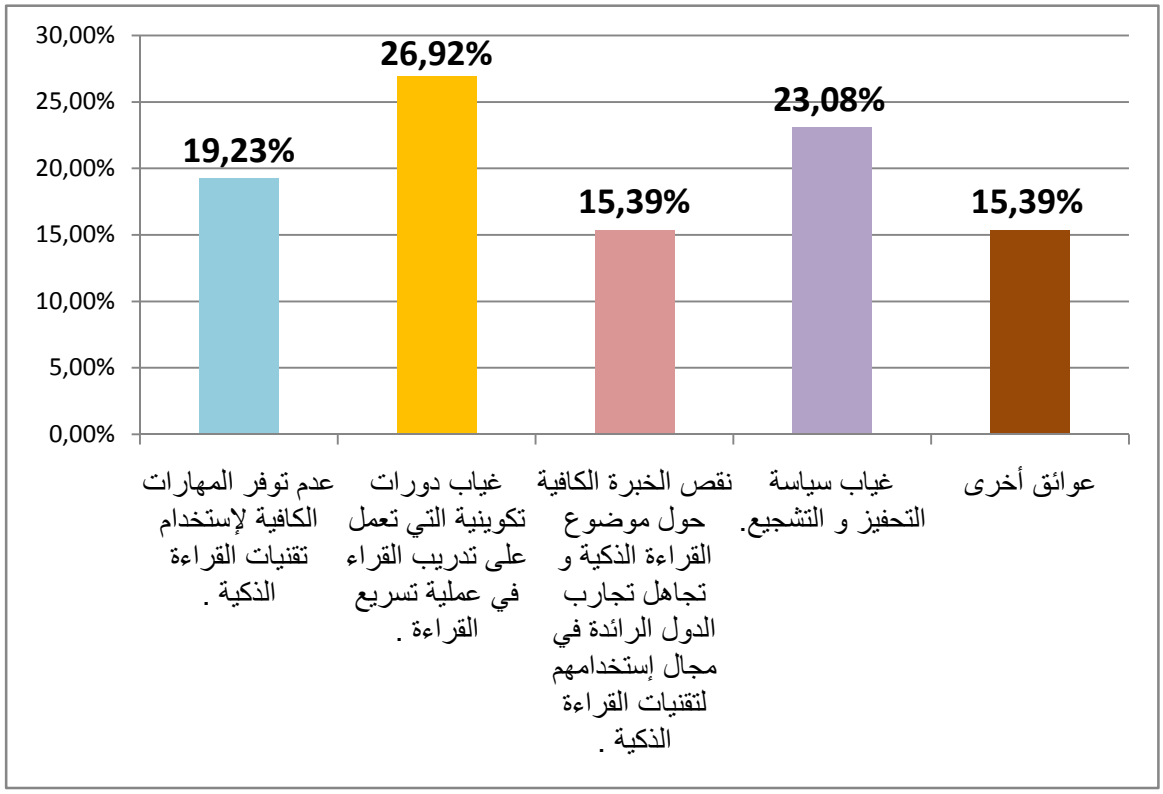


**الشكل رقم (39): يوضح أهم العوائق التي تواجه الأساتذة الجامعيين في إستخدام تقنيات القراءة الذكية.**

**التحليل:**

يوضح الجدول رقم (34) نلاحظ أن أفراد العين محل الدراسة يواجهون بعض العوائق و التحديات التي تقف في وجه استخدامهم لتقنيات القراءة الذكية، حيث واجه أساتذة علم المكتبات والإعلام والاتصال العديد من العوائق،ومنه جاء غياب الدورات التكوينية التي تعمل تدريب القراء في عملية تسريع القراءة في مقدمة العوائق، وهذا حسب رأي أفراد العينة بنسبة تقدر بـ26,92% ،إضافة إلي أن23, 08% من الأساتذة يرددونه إلى غياب سياسة التحفيز و التشجيع وهذا راجع إلي عدم وجود الرغبة، في حين أشار ما يمثل 19,23% إلى عدم توفر المهارات الكافية لإستخدام تقنيات القراءة الذكية وهذا راجع إلى عدم رغبتهم في تطوير وتحسين عملية قراءتهم . ومن جهة أخرى يرى15,39% من الأساتذة أن نقص الخبر الكافية حول موضوع القراءة الذكية وتجاهل تجارب الدول الرائدة في مجال إستخدامهم لتقنيات

القراءة الذكية وهذا راجع إلى غياب ما يسمى بثقافة القراءة لدى المجتمع الأكاديمي .أما مايخص النسبة المتبقية المقدر بـ15,39% تمثل أفراد العينة الذين يرون أن هناك عوائق أخرى تواجه إستخدامهم لتقنيات القراءة الذكية كعدم وجود حوامل خاصة للقراءة وضعف الإتصال بالشبكة.

ونظرا للتحديات والعوائق التي تواجه الأساتذة الجامعيين محل الدراسة فعلى الأساتذة العمل على تطوير مهاراتهم في القراءة من أجل فهم التحديات الحقيقية التي يمكن أن تواجههم ،بالإضافة إلى الإستفادة من الدراسات والتجارب السابقة للدول الرائدة وتوفير الوقت لكافي لرفع المهارات في هذا الشأن والتعرف على التطبيقات والتقنيات الحديثة التي تدعم توظيف القراءة الذكية ، لأن التقنية الرقمية وشبكات المعلومات والتواصل الإجتماعي وفرت لمستخدميها كل الوسائل التي ترضي ميولاته وخياراته بما يدعم لديه التعليم الذاتي و الإستقلالية ورفع حرج التعلم بالتلقين والإلزامية به.

- **السؤال رقم (26): هل ترون أن توفير أجهزة القراءة الذكية ممكن في مكتباتنا ؟**

**الجدول رقم(35): يبين آراء الأساتذة الجامعيين حول إمكانية توفير أجهزة القراءة الذكية في مكتباتنا.**

| | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| **ممكن** | 11 | 78,57% |
| **غير ممكن** | 3 | 21,43% |
| **المجموع** | **14** | **100%** |
| **إذا كان توفير أجهزة القراءة الذكية ممكن. فلماذا** | **التكرار** | **النسبة%** |
| من مهام المكتبة تحسن القراءة | 4 | 36,36% |
| تسهيل الوصول لمصادر المعلومات بالنسبة للباحثين وإختصار الوقت والجهد بالنسبة للمكتبيين. | 3 | 27,28% |
| سهولة التصفح ومواكبة التطور. | 4 | 36,36% |
| **المجموع** | 11 | **100%** |

| إذا كان توفير أجهزة القراءة الذكية غير ممكن. فلماذا | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| قلة الإمكانيات وسوء التسيير وعدم وضع الشخص المناسب في المكان المناسب الذي قد يكون أهم سبب في الإبقاء على القوقعة . | 2 | 66,67% |
| عدم توفر فضاءات خاصة بذالك وقلة التدفق السريع للأنترنت. | 1 | 33, 33% |
| **المجموع** | **3** | **100%** |

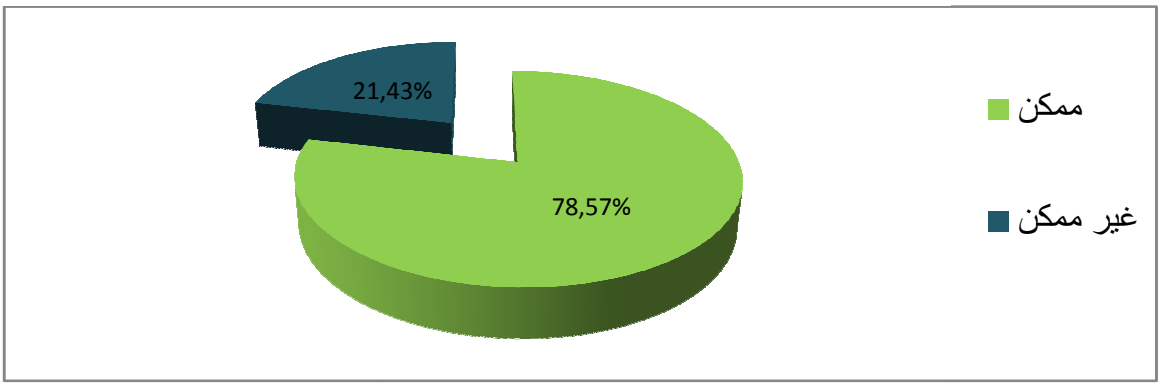


**الشكل رقم (40): يوضح آراء الأساتذة الجامعيين حول إمكانية توفير أجهزة القراءة الذكية في مكتباتنا.**

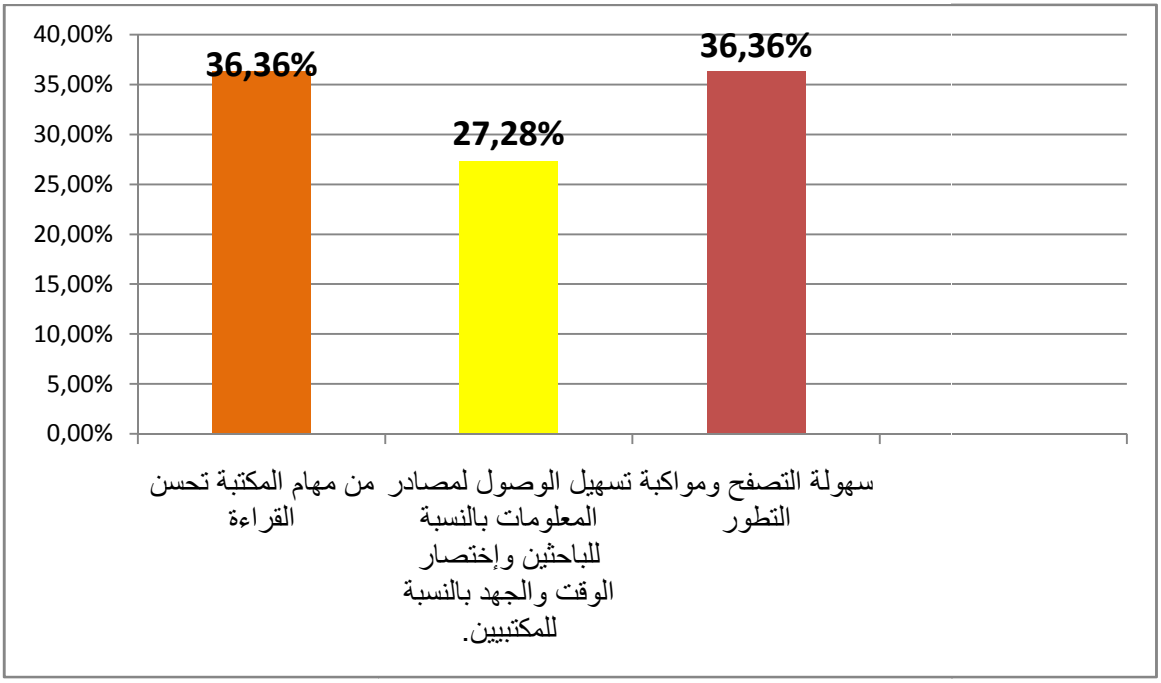

**الشكل رقم (41): يوضح أسباب إمكانية توفير أجهزة القراءة في مكتباتنا.**

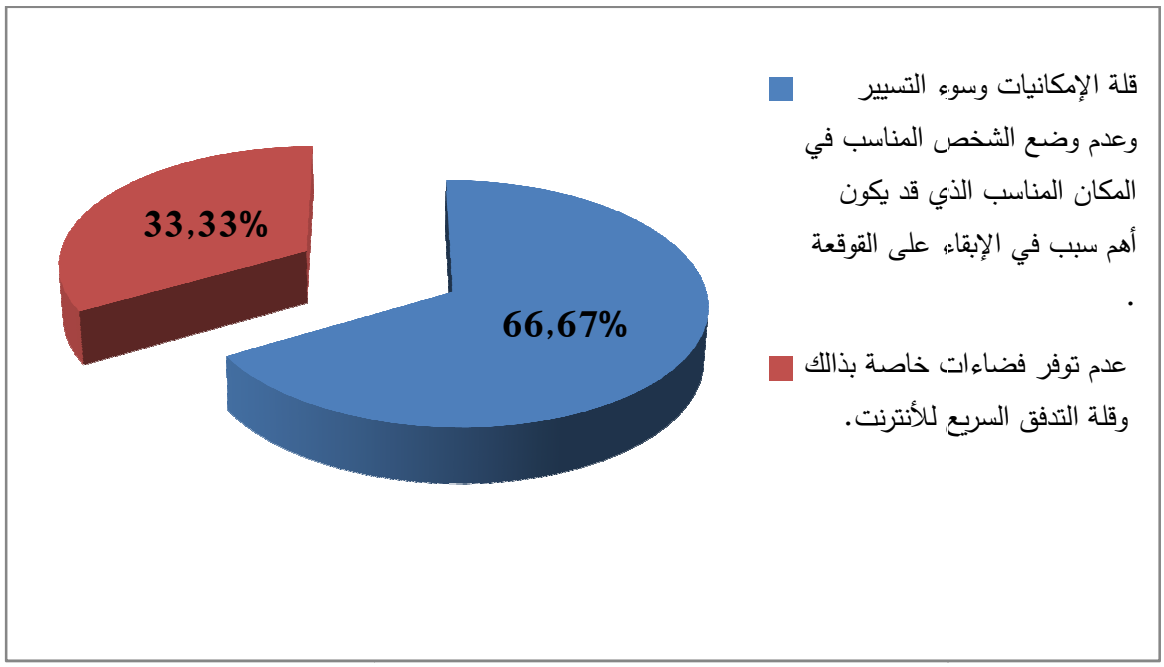


**الشكل رقم (42): يوضح أسباب عدم إمكانية توفير أجهزة القراءة في مكتباتنا.**

**التحليل:**

أشارت نتائج الجدول رقم (35) إلى أن أغلبية أفراد العينة بنسبة 78,57% يرون أن توفر أجهزة القراءة في مكتباتنا ممكن ، ذلك لأن المكتبات بمختلف أنواعها سواء الجامعية أو العامة تسعى جاهدة إلى تبني تقنيات حديثة التي من شأنها أن تطور خدماتها وتلبي إحتياجات مستفيديها لمواكبة التطورات الحاصلة في هذا العصر ، أما نسبة 21,43% من عينة الدراسة يرون عدم إمكانية توفير هذه الأجهزة في مكتباتنا وذلك راجع إلى إعتقادهم أن هذا النوع من الأجهزة باهضة الثمن ويكلف الكثير مقارنة مع الميزانية المخصصة للمكتبة .

أما مايخص الفئة التي ترى توفير أجهزة القراءة الذكية ممكن،فما يمثل36,36% منهم من يرجعون ذلك إلى أنه من مهام المكتبة تحسين القراءة، في حين مايمثل 36,36% من عينة الدراسة يرجع ذلك إلى سهولة التصفح ومواكبة التطور ،أما السبب الأخير في إمكانية توفير أجهزة القراءة فيرده البعض الآخر إلى أنها تسهل الوصول لمصادر المعلومات بالنسبة للباحثين وإختصار الوقت والجهد بالنسبة للمكتبيين وهذا بنسبة 27,28% . أما من جهة الفئة التي ترى أنه غير ممكن توفير أجهزة القراءة الذكية في مكتباتنا فأجابت نسبة 66,67% منهم إلى قلة الإمكانيات وسوء التسيير وعدم وضع

الشخص المناسب في المكان المناسب الذي قد يكون أهم سبب في الإبقاء على القوقعة ، أي أن إختيار المكتبي المشرف على الإقتناء هو أهم خطوة يمكن من خلالها تطوير خدمات المكتبة وإرضاء المستفيدين، في حين يرجعه العض الآخر إلى عدم توفر فضاءات خاصة بذالك وقلة التدفق السريع للأنترنت وهذا بنسبة 33,33% وهذا ما تعاني منه جل المكتبات كون تطبيق تكنولوجيا المعلومات يحتاج إلى تدفق عالي من الأنترنت مع وجود أخصائيين .

- **السؤال رقم (27): هل ترون أن للوقت تأثير في عدم القراءة ؟**

**الجدول رقم(36): يبين آراء الأساتذة الجامعيين حول تأثير الوقت في عدم القراءة .**

| | **التكرار** | **النسبة%** |
|---|---|---|
| **نعم** | 10 | 71,43% |
| **لا** | 4 | 28,57% |
| **المجموع** | **14** | **100%** |
| **إذا كانت الإجابة بنعم فما هي أسباب تأثير الوقت في عدم القراءة ؟** | **التكرار** | **النسبة%** |
| إرتفاع معدل القراءة يستلزم وقت أطول. | 2 | 20% |
| القراءة تحتاج إلى وقت يكون فيه العقل في حالة مرتاحة للتركيز والفهم. | 3 | 30% |
| الإنشغالات اليومية والشخصية تصعب من إيجاد وقت كافي للقراءة . | 4 | 40% |
| هناك من لا يعرف وقت قرائته. | 1 | 10% |
| **المجموع** | **10** | **100%** |
| **إذا كانت الإجابة بلا فماهي أسباب عدم تأثير الوقت على عدم القراءة.** | **التكرار** | **النسبة%** |
| يمكن لأي شخص مع التعود أن يخصص لنفسه بضع دقائق ليقرأ ولومقال على جريدة. | 2 | 50% |
| إذا كنت تحب القراءة ستجد الوقت حتما. | 2 | 50% |
| **المجموع** | **4** | **100%** |

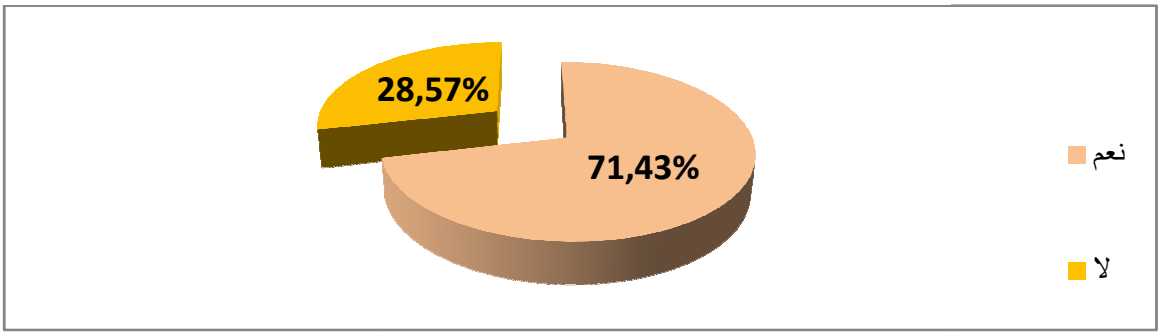


**الشكل رقم (43): يوضح آراء الأساتذة الجامعيين حول تأثير الوقت في عدم القراءة .**

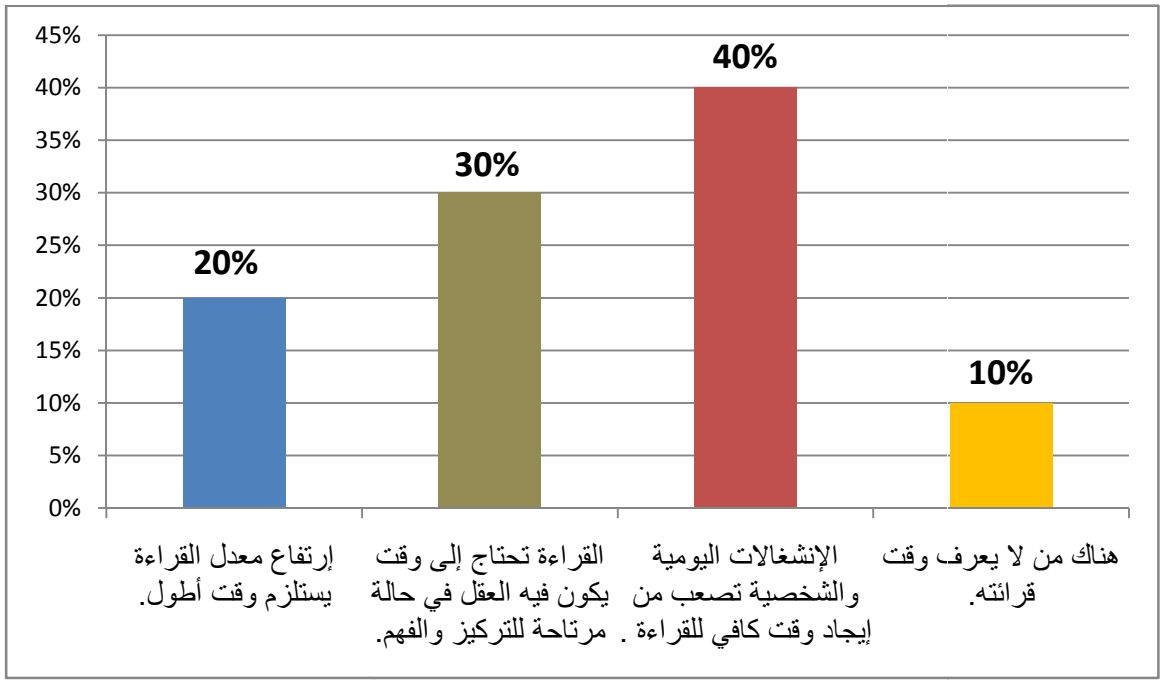


**الشكل رقم (44): يوضح أسباب تأثير الوقت في عدم القراءة.**

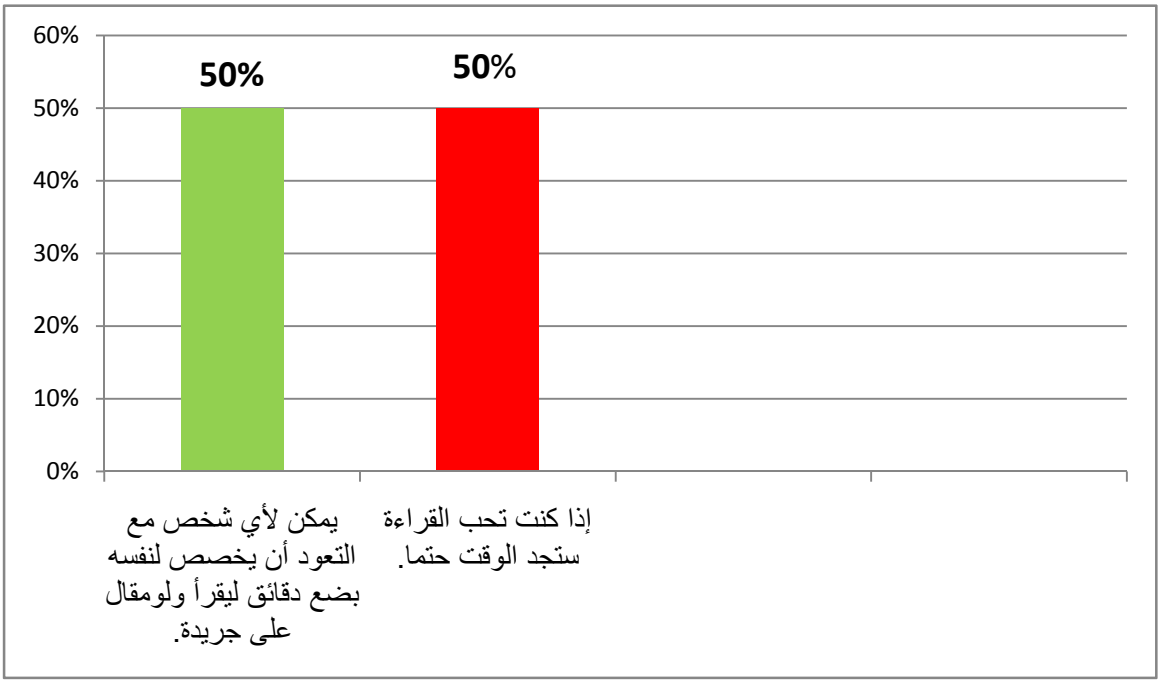


**الشكل رقم (45): يوضح أسباب عدم تأثير الوقت على عدم القراءة.**

**التحليل:**

من خلال نتائج الجدول رقم(36) يتضح لنا أن نسبة 71,43% من أفراد العينة والتي تمثل الأغلبية أن الوقت يؤثر في عدم القراءة ، فالوقت أصبح من أهم الأشياء التي يفتقدها أغلب الناس فمن خلال الإنشغالات اليومية والشخصية تصعب من إيجاد وقت كافي للقراءة وهذا يعد أول الأسباب التي تؤدي إلى عدم القراءة بنسبة تقدر بـ 40% كما هو مبين في الشكل رقم (44) ، إضافة إلى أن ما يمثل 30% من أفراد العينة يردون سبب تأثير الوقت في عدم القراءة راجع إلى أن القراءة تحتاج إلى وقت يكون فيه العقل في حالة مرتاحة للتركيز والفهم ومن جهة أخرى يرى 20% من الأساتذة أن إرتفاع معدل القراءة يستلزم وقت أطول وهذا مايجعل الوقت يؤثر في القراءة ،أما مايخص النسبة المتبقية المقدرة بـ 10% تمثل أفراد العينة الذين يرجعون سبب تأخر تأثير الوقت في عدم القراءة إلى أن هناك من لا يعرف وقت قرائته.

أما مايخص أفراد العينة الذين يرون أن الوقت لايؤثر على القراءة ما تمثل نسبتهم 28,57% كما هو موضح في الجدول نفسه، وهذا راجع إلى الأسباب التي سبق ذكرها من قيل أفراد العينة بحيث أن نسبة 50% يرجع سبب عدم تأثير الوقت في القراءة أي أنه يمكن لأي شخص مع التعود أن يخصص لنفسه بضع دقائق ليقرأ ولو مقال في جريدة ،في حين ما يمثل 50% يرجع السبب إلى أنه إذا كنت تحب القراءة فإنك ستجد الوقت حتما ،كما هو موضح في الشكل (45).

- **السؤال رقم (28): ما هي الحلول التي تقترحونها للتغلب على صعوبات اللغة ؟**

**الجدول رقم(37): يبين أهم الحلول المقترحة من قبل الأساتذة الجامعيين للتغلب على صعوبات اللغة.**

| الإحتمالات | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| القراءة في تلك اللغة | 3 | 18,75% |
| القراءة المستمرة | 5 | 31,25% |
| إعداد دورات تدريبية حول اللغة والتواصل الفكري وإعداد مقاييس خاصة باللغة الأجنبية في مجال التخصص على الأقل. | 3 | 18,75% |
| الترجمة الذكية | 2 | 12,5% |
| تنظيم الوقت وتوظيف الإتجاهات الحديثة لإدارة الوقت للإنتفاع بكل التقنيات التي تطرحها القراءة الذكية | 1 | 6,25% |
| تعلم اللغة الأولى عالميا الإنجليزية ومحاولة إكتشاف أو تطوير برامج ترجمة خاصة بكل تخصص لفهم مصطلحات التخصص بدقة. | 2 | 12,5% |
| **المجموع** | **16** | **100%** |

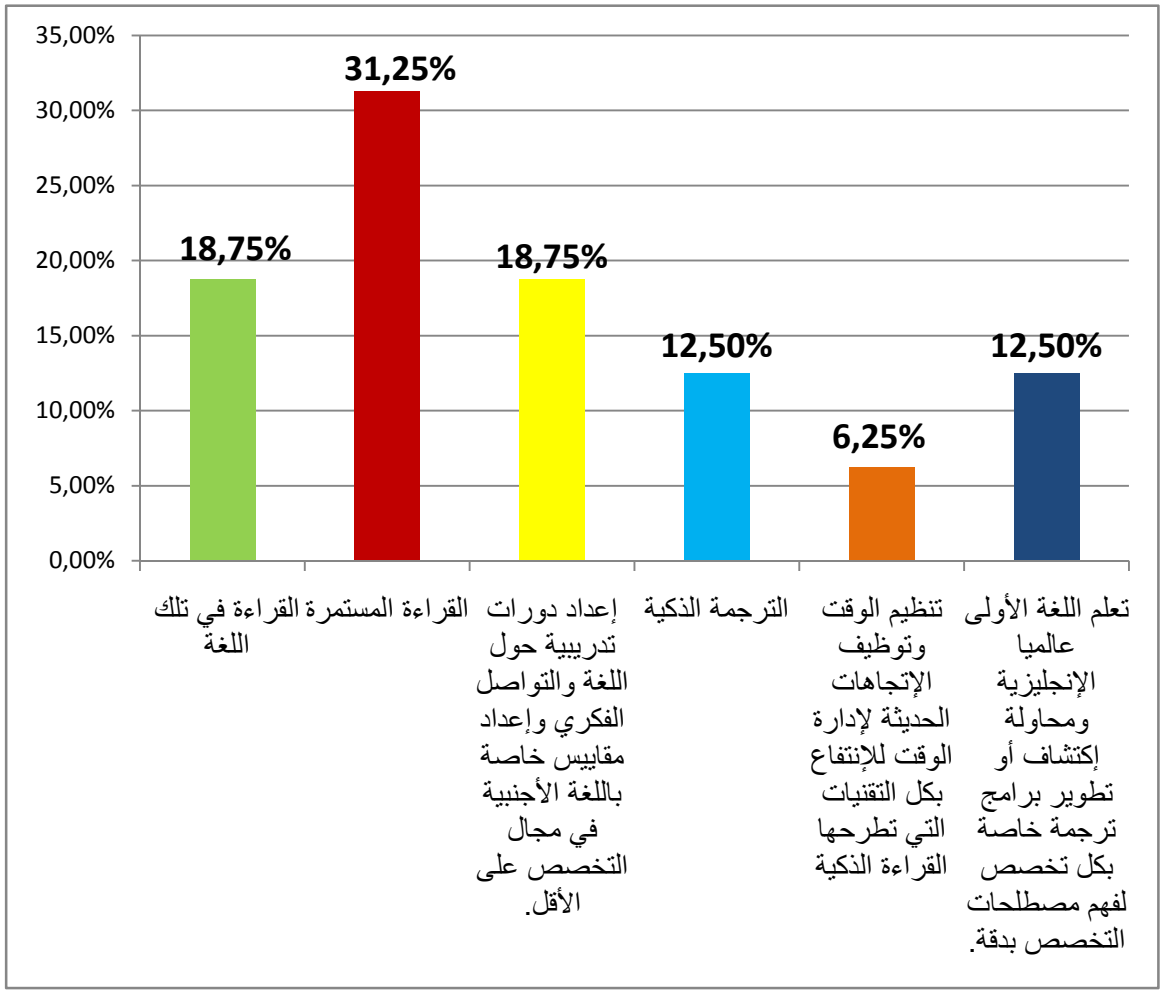


**الشكل رقم (46): يوضح أهم الحلول المقترحة من قبل الأساتذة الجامعيين للتغلب على صعوبات اللغة.**

**التحليل:**

يقترح أساتذة علم المكتبات والإعلام والإتصال بعض الحلول للتغلب على صعوبات اللغة، وهو مايبينه الجدول رقم(37) والشكل أعلاه حيث يقترح أفراد العينة ضرورة القراءة المستمرة بنسبة 31,25%، كما يرى الأساتذة ضرورة القراءة في تلك اللغة وهذا يعد من أهم الحلول المقترحة والذي تم لتعبير عنه بنسبة 18,75%، وللتغلب على صعوبات أي لغة كانت لابد من إعداد دورات تدريبية حول اللغة وإعداد مقاييس خاصة باللغة الأجنبية في مجال التخصص على الأقل حيث عبر أفراد العينة عن ذلك بنسبة 18,75%، في حين يرى أفراد من عينة الدراسة بنسبة 12,5% ضرورة تعلم اللغة الأولى

عالميا ومحاولة إكتشاف أو تطوير برامج ترجمة خاصة بكل تخصص لفهم مصطلحات التخصص بدقة . كما يقترح البعض الآخر من أفراد العينة محاولة إستخدام الترجمة الذكية إجراء تكوين في مراكز التعليم المكثف للغات وهو ماعبر عنه في الجدول نفسه بنسبة 12,5%، في حين إقترحت نسبة قليلة من أفراد العينة ضرورة تنظيم الوقت وتوظيف الإتجاهات الحديثة لإدارة الوقت للإنتفاع بكل التقنيات التي تطرحها القراءة الذكية وهذا بنسبة 6,25%.

ومن خلال هذا نجد أن التواصل اليومي بين الباحثين والأساتذة يطور المهارات اللغوية ، وكذلك الإشتراك في قواعد بيانات خاصة بتعليم اللغات وإستعمال الكلمات التي حفظها وإستعمالها في الحديث مع الآخرين لتثبيت أكثر.

❖ **نتائج المحور الرابع:**

- أكبر العوائق التي تواجه أفراد العينة في إستخدام تقنيات القراءة الذكية غياب الدورات التكونية التي تعمل على تدريب القراءة في عملية تسريع القراءة وغياب سياسة التحفيز و التشجيع في المجتمع الأكادمي وهذا بنسبة 26,92% و23,08% على التوالى حسب أراء العينةالمدرسية
- 78,57%من عينة الدراسة يرون إمكانية توفير أجهزة القراءة في مكتباتنا
- أغلبية أفراد العينة يأكدو أن الوقت يأثر في عدم القراءة
- أهم الحلول المقترحة من قبل عينة الدراسة للتغلب على صعوبات اللغة هي القراءة المستمرة في تلك اللغة.

## 6- النتائج على ضوء الفرضيات :

بناءا على النتائج المتوصل إليها يمكن معرفة مدى تحقق كل فرضية وهي كمايلي:

### 6-1- الفرضية الأولى :

يستخدم الأساتذة الجامعيين تقنيات القراءة الذكية بطريقة عفوية .

تحققت هذه الفرضية إلى حد ما ، حيث تبين من خلال نتائج الدراسة أن معظم الأساتذة يستخدمون تقنية القفز عن الكلمات الغير هامة ولكنهم يستخدمونها بشكل لاإرادي.

### 6-2- الفرضية الثانية :

أكثر مصادر المعلومات الإلكترونية التي يستخدمها الأساتذة الجامعيين: الكتب الإلكترونية والمقالات العلمية في البحث العلمي.

تحققت هذه الفرضية إلى حد كبير، حيث تبين من خلال الدراسات أن أكثر المصادر الإلكترونية التي يستخدمها الأساتذة الجامعيين هي الكتب الإلكترونية وبدرجة كبيرة والدوريات الإلكترونية والدراسات والبحوث الأكاديمية وهذا راجع إلى ماتتميز به هذه المصادر من حداثة وسرعة المعلومات، ويتحصلون عليها عن طريق تحميلها مجانا من الأنترنت.

### 6-3- الفرضية الثالثة:

هناك سلم لقياس سرعة القراءة الذكية المناسبة لمستجدات تكنولوجيا المعلومات .

من خلال النتائج المتوصل إليها نستنتج بأن الفرضية الثالثة للدراسة غير محققة ، بحيث تبين هذا من خلال عدم دراية معظم الأساتذة بوجود برامج خاصة بتسرع القراءة وعدم تلقيهم لدورات تكوينية حول القراءة الذكية والسريعة .

### 6-4- الفرضية الرابعة :

يواجه الأساتذة الجامعيين تحديات وصعوبات التي تحد من إستخدامهم لتقنيات القراءة الذكية .

تحققت هذه الفرضية إلى حد ما ، بحيث تبين من خلال الدراسة أن أهم الصعوبات والعراقيل التي يواجهها الأساتذة والتي تحد من إستخدامهم لتقنيات القراءة الذكية هي غياب سياسة التحفيز والتشجيع في الوسط الأكاديمي وغياب الدورات التكوينية التي تعمل على تدريب القراء في عملية تسريع القراءة وعدم إتقان الأساتذة للغات الأجنبية.

## 7-النتائج العامة للدراسة :

من خلال ماتم التطرق إليه في هذه الدراسة التي تناولت : القراءة الذكية في عصر تكنولوجيا المعلومات: دراسة توجهات الأساتذة الباحثين في قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة : أساتذة علم المكتبات والإعلام والإتصال نموذجا. وبعد تحليل نتائج الإستبانة والمقابلة خلصت الدراسة إلى النتائج العامة التالية :

- محدودية الإعلام بأهمية القراءة الذكية في الوسط الأكاديمي.
- غياب الدورات التكوينية حول إستخدام القراءة الذكية والسريعة ،عدى القليل من الأساتذة الذين تلقوا دورات تكوينية وهذا عن طريق التعليم الذاتي.
- عدم إتقان الأساتذة الجامعيين للغات الأجنبية وهذا يؤثر في قراءتهم .
- إقبال الأساتذة الجامعيين على ممارسة القراءة في شكلها الإلكتروني .
- قراءات الفرد في مجال إهتمامه وتوجهاته تزيد من سرعته في القراءة.
- غالبية الأساتذة يمارسون القراءة بمعدل زمني غير محدود .
- إستراتيجية SQ3R تعتبر الإستراتيجية الأكثر إستخداما والأنسب تعلما من قبل الأساتذة.
- وتيرة إستخدام الأساتذة لتقنيات القراءة الذكية متوسطة وهذا راجع إلى عدم تكوينهم وعدم ممارستهم المستمرة للقراءة.
- عدم علم الأساتذة بوجود برامج خاصة بتسريع القراءة .

- بطئ ملحوظ في سرعة قراءة الأساتذة لمختلف مصادر المعلومات مما ينتج عنه عسر مواكبة سير تطور المعلومات.
- يواجه الأساتذة عوائق وصعوبات وعراقيل أثناء إستخدامهم لتقنيات القراءة الذكية والتي كان أبرزها غياب سياسة التحفيز والتشجيع.

## 8- التوصيات والإقترحات:

بناء على ما توصلت إليه الدارسة في شقيها النظري والتطبيقي، خلصت الباحثتان إلى مجموعة من التوصيات والاقترحات التي يجب على الأساتذة الإلتزم بها عند رغبة الأساتذة في تطوير مهاراتهم والرفع من أدائهم، وتتمثل هذه الإقترحات فيما يلي:

- نشر وتعزيز مهارة القراءة الذكية والسريعة في الوسط الجامعي .
- إجراء قياسات لمعدلات قراءة ومدى إستيعاب الأساتذة الجامعين .
- تدريب الأساتذة على مهارة القراءة الذكية والسريعة لمواجهة التراكم المعرفي .
- الإستفادة من دورات القراءة الذكية والسريعة المتاحة على الأنترنت، ومحاولة تطوير سرعات قراءتهم على زيادة الفهم والإستذكار.
- العمل على الترويج الإعلامي للأدوات المشجعة على القراءة والبحث العلمي.
- ضرورة إدراج مقياس المنهجية في كيفية توظيف التكنولوجيا الحديثة في البحث العلمي، في جل التخصصات .
- توعية المكتبات بأهمية توفير أجهزة القراءة الذكية.
- عقد دوارت وندوات ومحاضرات وورش عمل بين الوسط الأكاديمي، في مجال استخدام تقنيات تسريع القراءة .

- ضرورة الاهتمام بمشكلة اللغات الأجنبية واتخاذ ما يلزم من إجراءات لتمكين الأساتذة والطلبة من إتقانها وبالتالي الاستفادة من مختلف المواقع والتطبيقات ومصادر المعلومات العلمية و التقنية في المجال العلمي والمهني.

# خاتمة

# خاتمة:

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة إعطاء صورة كاملة عن مدى تطبيق الأساتذة الجامعيين لتقنيات القراءة الذكية لتفعيل وتسريع عملية قراءتهم .

فأشارت نتائج هذه الدراسة أن القراءة الذكية ليست مجرد تصورا أو هواية تمارس بقدر ما هي علم مبني على أسس عقلية علمية تطبيقية ظهرت نتيجة التضخم المعرفي الهائل مع ما نشهده من تطور تكنولوجيا المعلومات وتسارع حركة النشر الالكتروني. ونظرا لتراكم الأعمال القرائية في مختلف المجالات فالقارئ في هذا العصر مضطر إلى مواكبة التطورات السريعة والمتلاحقة مع الواجبات التي تلقى إلى عاتقه كل يوم، ومتابعة المستجدات ، بالإضافة إلى التواصل الاجتماعي فمجالات القراءة أصبحت تأخذ وقت القارئ وجهده... لذا بدأ التفات العلماء لاكتساب تقنيات للتسريع في عملية القراءة لمواكبة الضخامة في المعارف الإنسانية اللامتناهية خاصة وان عملية القراءة متفاوتة بين البشر لأسباب عدة ، فكان يلزم السعي لتطوير هذه المهارة خاصة في الأبحاث العلمية التي تأكد قدرات الفرد

فعلى الرغم من تفاوت نظرة العلماء بشأن القراءة الذكية والسريعة والاستيعاب والفهم والتركيز وكل ما يرتبط بها إلا أن أغلب الدراسات تؤكد نجاح هذه الفرضية في زيادة سرعة القراءة عن طريق التدريب والممارسة وكل النتائج تشير إلى تحسين سرعة القراءة لدى المتدربين ومدى قدرتهم على الفهم والاستيعاب والتذكر بنسب متفاوتة بينهم مما يحفزهم جديا في اكتساب هذه المهارة ، والإطلاع على آخر ما توصل إليه العلم في هذا المجال .

لذا بدأ تفاوت العلماء في اكتشاف طرق وتقنيات جديدة لتسريع عملية القراءة كتقنية حركة العين وتقنية القفز عن الكلمات الغير هامة وتقنية البياض وغيرها ، واقترح العلماء معادلات رياضية من شأنها حساب سرعة قراءة النص المقروء لاختبار سرعة القراء ومعرفة الخلل والنقص في القراءة العادية كمحاولة لإيجاد حلول بطريقة علمية رياضية ومن أبرز تلك المعادلات المعادلة التي تم تطبيقها في هذه الدراسة على عينتين من الأساتذة هي معادلة( **Dale– chall** ) .

# البيبليوغرافية

**1. المصادر:**

القرآن الكريم . **سورة العلق** : الآية 1 . 5.

القرآن الكريم . **سورة القيامة** : الآية18.17

**المصادر المرجعية:**

أ. **باللغة العربية:**

1- أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي. لسان العرب .ط.3.بيروت: دار الصادر.1994، المجلد.1.

2- عبد المعطى ياسر يوسف ،لشر تريسا . موسوعة علوم المكتبات والمعلومات = Encyclopedia Of Library And Information Science. القاهرة: دار الكتاب الحديث .2016.

3-قاري عبد الغفور عبد الفتاح. معجم مصطلحات المكتبات و المعلومات : إنجليزي . عربي . الرياض ، 2000.

4- مجمع اللغة العربية. المعجم الوسيط. القاهرة : دار الدعوة (د ت)، مجلد.2.

5- مسعود جبران.الرائد: معجم ألفبائي في اللغة والإعلام . بيروت : دار العلم للملايين. 2003.المنجد في اللغة والإعلام. بيروت : دار المشرق، 2008.

ب. **باللغة الأجنبية:**

6- Feather ،jon ، sturges ، Paul . International Encyclopedia of Information and Library Science ، London :Routledge ، 1997 .

7- Reitz ، joan. ODLIS : Online Dictionary for Library and Information science .2002.

**2. الكتب:**

8- أحمد راغب. القراءة السريعة في مهد العظماء. مصر: روابط للنشر و تقنية المعلومات .2019.

9- أنجرس موريس. منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية . تر: بوزيدي صحراوي ، كمال بوشرف ، سعيد سبعون . الجزائر : دار القصبة للنشر والتوزيع.2006.

10- إسماعيل بليغ حمدي. إستراتيجيات تدريس اللغة العربية: أطر نظرية وتطبيقات عملية.عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع،2011.

11- إيزر فولفغانغ.فعل القراءة : نظرية جمالية التجاوب (في الأدب). تر: حميد الحميداني ، الجلالي الكدية. منشورات مكتبة المناهل

11- البصيص حاتم حسين . تنمية مهارات القراءة والكتابة : إستراتجيات متعددة التدريس والتقويم دمشق : الهيئة العامة السورية للكتاب.2011.

12- الحايك هيام. تطبيقات الويب2.0 في المكتبات العربية : المكتبة الإلكترونية (تجربة عملية لإستخدام تطبيقات الويب 2.0 في مكتبات الأطفال ) .غزة: مركز القطان للطفل .2007.

13- الحياني محمود خليف خضر. المناهج النقدية والنص الأدبي: القبعة والساحر. الأردن : عالم الكتب الحديثة.2019.

14- السويدان طارق محمد ، باشرحيل فيصل عمر. كيف أقرأ : مهارات وتقنيات لتشجيع على القراءة الذكية والسريعة وأساليب الدراسة الفعالة مع التعريف بأهم المكتبات العالمية . في سلسلة صناعة الثقافة 2 . الكويت : شركة الإبداع الفكري ، ط.3 ،2011.

15- الشكلانيون الروس . نظرية المنهج الشكلي، تر: إبراهيم الخطيب . ط.1.الرباط: الشركة المغربية للناشرين المتحدين .1982.

16- العبدلي ساجد. اقرأ : كيف تجعل القراءة جزء من حياتك. الكويت : دار مدارك للنشر والتوزيع، 2011.

17- العبدلي ساجد. القراءة الذكية:كيف تقر أبذكاء وبسرعة وبإدراك كبير؟. الكويت : شركة الإيداع الفكري للنشر والتوزيع، 2007.

18- القراءة والتواصل اللغوي 2. الرياض،2018.

19- الكندي لطيفة حسن. تشجيع القراء. ط.1. الكويت: المركز الإقليمي للطفولة والأمومة.2004.

20- المدادحة أحمد نافع ، فارس إيمان محمد.عزوف الشباب عن القراءة الحرة.عمان: مكتبة المجتمع العربي.2012.

21- المدري أمير بن محمد . أمة اقرأ : لابد أن تقرأ (القراءة ، مفهومها، أهميتها، أنواعها، أسباب العزوف عنها، عقبات في طريقها ).ط.2 .اليمن : دار الكتب اليمنية.2010.

22- النصار خالد بن عبد العزيز . الإضاءة في أهمية الكتاب والقراءة .الرياض : دار العاصمة . 2000.

23- النوايسة غالب عوض . الإنترنت والنشر الإلكتروني : الكتب الإلكترونية و الدوريات الإلكترونية .عمان : دار صفاء،2011.

24- النوايسة غالب عوض. مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات . عمان : دار صفاء. 2011.

25- الهادي محمد محمد. *تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها*. القاهرة : دار الشروق، 1989.

26- الهاشمي أيسر محمد فاضل الدبو . قراءات في نظرية القراءة و التلقي : دراسة في النص القرآني . عمان: دار دجلة. 2016.

27- بوزان توني. القراءة السريعة. تر: مكتبة جرير. السعودية ، 2008.

28- بحوش عمار وآخرون . منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الإجتماعية . ألمانيا : المركز الديمقراطي العربي .2019. ص. 141.

29- تشيرل غولد . البحث الذكي في شبكة الإنترنت : أدوات وتقنيات الحصول على أفضل نتائج. تر: عبد المجيد بوعزة . الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية.2011.

30- حمداوي جميل. النظرية الشكلانية في الأدب والنقد والفن .

31- روجر سيب . درب عقلك لتحقيق النجاح: اقرأ بشكل أكثر وتذكر بصورة أكبر وحطم إنجازاتك السابقة بأفضل منها . تر: زكريا القاضي ، سارة عماد.(د ب) :المجموعة العربية للتدريب و النشر ،2018.

32- سبيتان فتحي ذياب.ضعف التحصيل الطلابي المدرسي (الأسباب والحلول): اللغة العربية وفروعها المختلف« e-boo» دار الجنايدية .2010.

33- سلدن رمان.النظرية الأدبية المعاصرة. تر: الغانمي سعيد . بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر .1996.

34- سيد أحمد فايز أحمد. الكتاب الإلكتروني إنتاجه ونشره. الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية.2010.

35- سيد أحمد فايز أحمد. مصادر الدوريات الإلكترونية على شبكة الإنترنت : (الماهية . قضايا النشر . مصادر الإيجاد) . الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية .2010 .

36- صوفي عبد اللطيف . فن القراءة : أهميتها، مستوياتها، مهاراتها،أنواعها. الجزائر : دار الوعي للنشر والتوزيع. 2009.

37- عبد الهادي محمد فتحي. المكتبات والمعلومات في عالم جديد .الدار المصرية .(د ت).

38- عبيدات محمد وآخرون . منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات . الأردن : دار وائل للنشر.1996.ص 47 .

39- عامر طارق عبد الرؤوف. القراءة: مفهومها، أهدافها، مهاراتها.(دب) : دار العالمية، 2014.

40- عليان ربحي مصطفى . إيمان فاضل السامرائي . *المصادر الإلكترونية للمعلومات.-e» book»* الاردن : دار اليازوري للنشر والتوزيع، 2014.ص.118.

41- غريب محمد أشرف. *القراءة السريعة بأسلوب النجمة.* الرياض : دار العبيكان للنشر والتوزيع، 2006.

42- قنديلجي عامر إبراهيم . السامرائي إيمان فاضل. *تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها* . عمان : مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2002.

43- محمد عبد المجيد ،محمد عبد المجيد. مستوى المقرؤئية ودرجة إشراكية كتاب الإرشاد الزراعي لدي بعض البرامج الدراسية بمرحلة البكالوريوس بكلية الزراعة.مصر :جامعة المنصورة.2011.

44- محمود علم الدين. *تكنولوجيا المعلومات وصناعة الإتصال الجماهيري.* السودان : دار العربي للنشر والتوزيع، 1990.

**3- المقالات:**

أ. **باللغة العربية:**

45- الداوود شيخة عثمان عبد العزيز . تطبيقات web 2.0 ( المدونات والويكي) . (د ب) : جامعة الملك سعود . 2015.ص.

46- المغراوي عمر. صعوبات لقراءة والكتابة وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي نحو المقاربة حديثة . في مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية و الإنسانسة ، جامعة بابل . 2018، ع.35.ص.20.

47- الشايب فوزي حسن. مظاهر الوسطية في مواقف براغ اللسانية . في المجلة العربية للعلوم الإنسانية . الأردن . 2012، المجلد.30، ع.119.ص. 49 .

48- الصاوي السيد صلاح . سمات الويب " على مواقع الارشيفات و المكتبات الرئاسية على لإنترنت". في مجلة الملك فهد الوطنية.2012 ، مجلد.18، ع.2.ص. 218 .

49- برباخ رابح. إستخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتهما بجودة إجراء العمل في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة. *في مجلة الإبداع الرياضي*. جوان2019، المجلد 10، ع.1.ص. 251.

50- جبريل فيصل صالح الصبر. الدوريات الإلكترونية. حولية المكتبات و المعلومات .2017.ع.1.

51- حسين يسرى محمد. تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها في تحسين مستوى أداء الخدمة الفندقية : دراسة تطبيقية في فندق السدير .في *مجلة الإدارة والإقتصاد* . 2010، ع. 85، ص. 327.

52- دبور عبد الرحمن بن غالب . تطبيقات الويب 2.0 وأنماط الإفادة منها من جانب أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة : دراسة وصفية تحليلية . مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية.2013 ،مجلد.19 ،ع.2.

53- زمرني أحمد. الإستراتيجيات الحديثة لتطوير مهارة القراءة. المجلة العربية الدولية للتربية والعلوم . 2017.

54- سبع هاجيرة. مميزات الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطالب الجامعي. *في مجلة روافد*. جوان2017، ع.1.

55- سهيلة مهري،بلال بن جامع. تطبيقات الويب 2.0 بالمكتبات : خدمة الملخص الوافي Rss نموذجا.الجزائر :جامعة 20أوت 1955 سكيكدة.2002 .

56- صالح محمد الياسري. أثر شبكات الإتصال المحلية وتكنولوجيا المعلومات في إدارة وتبادل المعلومات في قواعد بيانات المكتبات العامة. *في مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية* . 2015، المجلد 23، ع.6.

57- عاشور الزهراء. استراتيجيات الفهم القرائي : التحول من تصنيف الإستراتيجيات إلى تعليمها على مستوى قسم اللغة = Reading Comprehension Strategies : The Shift from , Strategy Classification , to , Strategy Instruction , in Pre- University Educatio » في مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم بواقي . الجزائر، ديسمبر 2018 . مجلد. 5، ع.2.

58- عبد المعطي ياسر يوسف ، الخرينج ناصر متعب . رحلة المكتبات من الويب 1.0 إلى الويب4 . في مجلة إعلم .2016، ع.16.

59- عبد الغفور وصال صبحي. إستخدام الكتاب الإلكتروني في العملية التعليمية : دراسة مسحية لأعضاء هيئة التدريس معهد الإدار . مجلة كلية التربية الأساسية .2015، مجلد. 21، ع. 89.ص. 813.

60- علي مصطفى خالد، عبد الرزاق ربى عبد الرضا. مفهومات نظرية القراءة والتلقي. في مجلة ديالى.2012. ع. 69.

61- عبد الله بكر محمد سعيد.تفاعل الأسلوب المعرفي (الاعتماد /الاستقلال عن المجال الادراكي) والتخصص الأكاديمي علي سرعة القراءة ونسبة الاستيعاب القرائي لدي طلاب الجامعة. مجلة البحث العلمي في تربية. السعودية:جامعة الملك سعود.2016، ع.17.

62- فاطمة بومعزة . نظرية القراءة والتلقي ( المرجعيات والمفاهيم) . في مجلة النص.2017. ع.22.

63- فايز رحاب أحمد. أحمد فايز أحمد . الجيل الثاني من الويب وأدواته: دراسة مقارنة . دورية العلوم الإنسانية ، بني سوف : جامعة بني سوف .2009، مجلد.2، ع. 14 .

64- مسعودي كمال. إستخدام نظريات القراءة كآلية لتنظيم عملية الرقابة عن الكتاب في الجزائر: زمن وسرعة القراءة = Utilisation des théories de lecture comme méchanisme

d'organisation de la censure des livres en Algérie: temps et vitesse de lecture. *مجلة علوم الإنسان والمجتمع*. جوان, 2018، المجلد 7،ع. 27.

65- موسى بن البار ، حسام مقران. دور تكنولوجيا المعلومات ف تطوير إدارة سلسلة التوريد : دراسة حالة مؤسسة لافارج بالمسيلة. = The role of information technology in the development of supply chain management - Case study of Lafarge in M'sila. *في مجلة الدراسات الإقتصادية المعاصرة*. 2019، المجلد 4، ع.2.

66- محمد توفيق ومان. رشيد زوزو. التكنولوجيا الرقمية ودورها في تنمية المورد البشري الخاص بسلك الأمن بولاية بسكرة. *في مجلة علوم الإنسان والمجتمع* . سبتمبر 2017، ع.24.

67- نصر إقبال محمد صالح. تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في مكتبات جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. *في مجلة العلوم الإنسانية*. 1014، المجلد.15، ع.4.

68- هادي مريم هدى. اثر استخدام استراتيجية SQ3R في تحصيل طلبات الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافيا الطبيعية. مجلة كلية التربية الإنسانية لجامعة بابل. 2012،ع. 15.

ب. **باللغة الأجنبية:**

69- **O'REILLY Tim** . «What is web 2 .0 : Design Patterns and Business Models for the Next Generation of Software . 2005 .

**4- الرسائل والأطروحات الجامعية :**

أ. **أطروحات الدكتوراه:**

70- مصطفى مزيش . مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية : دراسة ميدانية بجامعة منتوري . قسنطينة . أطروحة دكتوراه في علوم علم المكتبات والمعلومات ، 2009.

ب. **رسائل الماجيستر:**

71- عبد الرزاق مساعدية. تحولات القراءة في العصر الرقمي : طلبة الدراسات العليا بجامعة محمد بوقرة بومرداس أنموذجا.أطروحة ماجستير. *تخصص تقنيات التوثيق ومجتمع المعلومات*. جامعة وهران، 2015.

72- شادي منير الأشرم. أثر استراتيجية روبنسون SQ3R في تنمية التحصيل و التفكير المبدع لدى تلاميذالصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي في مادة الدراسات الاجتماعية.أطروحة ماجستير. تخصص مناهج وطرائق التدريس. جامعة دمشق: سوريا،2016.

ت. **رسائل ماستر:**

73- بن سايح حنان ، أميرة زرقين . الكتبة الجامعية وتوظيفها لتطبيقات الويب 2.0 : دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية . مذكرة ماستر . تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية .جامعة العربي بن لمهيدي . أم بواقي، 2017.

74- فكارشة وسام ، تركي فيالة . تطبيقات الأنترنت في مكتبات المدارس العليا في الجزائر: مكتبة المدرسة الوطنية العليا للبيطرة ومكتبة المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية . مذكرة ماستر . تخصص علم المكتبات وعلوم التوثيق .جامعة الجزائر 2. أبو القاسم سعد الله،2016.

**5- أعمال المؤتمرات والندوات:**

75- المل سرور طالبي . أعمال الملتقى الدولي : يوم العلم : جيل إقرأ . (البليدة 15 أفريل 2015).

76- عطا أبوا جبين. مهارات القراءة السريعة والقراءة المتوافقة مع العقل. مؤتمر بالقراءة نسمو .فلسطين: جامعة النجاح الوطنية،2017.

77- مركز الأعمال الأوروبي. *القراءة السريعة*. سوريا : دار رسلان للطباعة والنشر، 2012.

6- **الويبوغرافيا:**

أ. **باللغة العربية:**

78- أكاديمية نيرونيت. [تم الإطلاع عليه:24-5-2020] المتاح على الخط: https://neronet-academy.com/best-rapid-reading-applications

79- اوباري الحسين . دراسات ومفاهيم .( تاريخ الإقتباس : 5 . 4. 2020) . متاح على الخط : http : //www.new-educ.com

80- الشامي أحمد محمد . موسوعة مصطلحات المكتبات والمعلومات و الأرشيف .[ تاريخ الإقتباس : 12.12 .2019 ]. متاح على الخط : http : // www . elshami. com

81- الجوادي رياض. استراتيجيات لتطوير القراءة. [متصل] [تاريخ الاقتباس: 15 07, 2020.] .http://riadh.3abber.com/post/149719

82- السعيد مبروك إبراهيم. *المكتبات الإلكترونية.[ تم الإطلاع عليه :13-04-2020] المتاح على الخط:* https://books.google.dz/books/about/

83- تيسير أندرويس سليم. تكنولوجيا التعلم المتنقل: دراسة نظرية. *journal Cybrarians*.ع.28 .(مارس 2012 ).[تاريخ الاطلاع: 14 04, 2020] . المتاح على الخط: http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=articl :e&id=617:edu&catid=254:studies&Itemid=80

**ب. باللغة الأجنبية:**

84- **Amazon**. [En ligne] https://www.amazon.com/Amazon-Kindle-Oasis-eReader-with-Leather-Charging-Cover/dp/B00REQKWGA

85- **APPS RAS**. [En ligne] https://www.appsrar.com/ar/speed-reader/android.

86-**Kobo forma Review**. [En ligne] https://www.pcmag.com/reviews/kobo-forma.

87- **ordeal**, **A Laptop** ?.... Or ATablet ? The Nigeriam A laptop?... or a tablet? The Nigerian. [En ligne] : https://nijaspecs.wordpress.com/2013/01/17/a-laptop-or-a-tablet-the-nigerian-ordeal/

88- **reading Arabspeed**. [En ligne] http://arabspeedreading.com/app/.

# الملاحق

جامعة محمد خيضر بسكرة . قطب شتمة .

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية قسم العلوم الإنسانية

**إستمارة الإستبانة :**

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات تخصص :إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

**تحت عنوان:**

**القراءة الذكية في عصر تكنولوجيا المعلومات : دراسة توجهات الأساتذة الباحثين بقسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر .**

**أساتذة علم المكتبات والإعلام والإتصال . إنموذجًا .**

**إعداد الطالبتين:** **بإشراف:**

. تركي عائشة أ. د. كمال مسعودي

. جلولي إيمان

زملائي الطلبة أساتذتنا الأفاضل ، أرجو منكم التعاون والمساعدة خدمة للعلم والمعرفة ، وذلك بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة ، للإجابة على أسئلة هذا الإستبيان بكل دقة وموضوعية . مع العلم أن الهدف من هذا الإستبيان هو التعرف على مدى تطبيق المعادلات الرياضية لتفعيل وتسريع القراءة الذكية عند أساتذة علم المكتبات والإعلام والإتصال بقسم العلوم الإنسانية . وكونوا متأكدين أن المعلومات التي ستدلون بها لن تستخدم إلا في حدود البحث العلمي .

**ملاحظة :** يمكنك إختيار أكثر من إجابة واحدة .

**نشكركم مسبقا على حسن تعاونكم.**

**السنة الجامعية : 2019 /2020**

❖ **بيانات شخصية :**

| | | |
|---|---|---|
| **الجنس** | ذكر: ☐ | أنثى: ☐ |
| **السن** | أقل من 30 سنة: ☐ : مابين 30 و40 : ☐<br>أكثر من 40 سنة: ☐ | |
| **الدرجة العلمية** | أستاذ جامعي: ☐ | طالب دكتوراه: ☐ |
| **التخصص** | علم المكتبات: ☐ | الإعلام و الإتصال: ☐ |

**المحور الأول: نظرة الأساتذة الباحثين للقراءة الذكية . ومدى إستخدامهم لها في البحث العلمي ؟**

**1 . ماهي اللغة التي تقرأ بها عادة ؟**

. العربية. ☐ . الفرنسية . ☐ . الإنجليزية. ☐

. لغة اخرى (حددها):

.....

**2 . ماذا تعني لكم القراءة الذكية ؟**

. هي توظيف تكنولوجيا من أجل قراءة وفهم المقروء. ☐

. هي تسريع عملية القراءة مع محاولة فهم كل محتوى ☐

. هي محاولة تعلم مهارات تسريع القراءة. ☐

مفهوم آخر (حدده):.....

**3 . هل إستخدمتم القراءة الذكية سابقا**

نعم ☐ لا ☐

**4 . هل سبق لك وإن تلقيت دورة تكوينية حول القراءة السريعة والذكية؟**

نعم ☐ لا ☐

. إذا كانت الإجابة بنعم : فهل أحدثت هذه الدورات أي تطور في سرعة قرائتك؟

نعم ☐ لا ☐

**5 . أي نوعي القراءة تفضلون ؟**

. الصامتة ☐ . الجهرية ☐

. إذا كنت تفضل القراءة الصامتة

فالماذا؟:.....

**6 . هل تجد نفسك متحفزًا لتبني القراءة الذكية بدلاً من القراءة العادية ؟**

نعم ☐ لا ☐

لماذا .....

**7 . في أي مجال ترى نفسك قارئا جيدًا ؟**

في مجال تخصصك: ☐ خارج مجال تخصصك: ☐ الإثنين معا: ☐

. إذا كنت ترى نفسك قارئا جيدًا خارج مجال تخصصك فهل تقرأ:

قراءة ترفيهية : ☐ قراءة تثقيفية : ☐

**المحور الثاني : مصادر المعلومات الإلكترونية الأكثر إستخدامًا من قبل الأساتذة الباحثين:**

**8 . هل تمارس القراءة في شكلها الإلكتروني ؟**

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرًا ☐ أبدا ☐

**ملاحظة :** إن كنت لاتمارس القراءة في شكلها الإلكتروني أبدًا . من فضلك إنتقل إلى المحور الثالث مباشرةً.

**9 . ما الغرض من إستخدامك لمصادر المعلومات الإكترونية ؟**

. مطالعة ☐

. متابعة التطورات الحاصلة في مجال التخصص ☐

. إعداد البحوث والمنشورات العلمية ☐

. قراءات جانبية : ☐

**10. عبر أي وسيط تفضل القراءة ؟**

1. الحاسوب . ☐ 2. الهواتف الذكية (Smart phone). ☐

3 .القارئ الخاص بالكتب الإلكترونية (Kindle Oasis). ☐

4. لوح إلكتروني (les tablettes) . ☐

. وسائط أخرى ( حددها):.....

**11. مانوع القراءة التي تعتمد عليها عادةً ؟**

. القراءة على الشاشة فقط ( كتب، مجلات، Pdf) ☐

. قراءة الإستماع فقط ( كتب مسموعة ) ☐

. الإثنين معًا ☐

**12. ما شكل مصادر المعلومات الإلكترونية التي تعتمد عليها غالبًا؟**

. الكتب الإلكترونية ☐ . الدوريات الإلكترونية ☐

. المدونات الإلكترونية ☐ . دراسات وبحوث أكاديمية إلكترونية ☐

. مصادر أخرى ( حددها):.....

**13. طرق الحصول على تلك المصادر :**

. تحميلها مجانًا من الأنترنت . ☐ . النظام الوطني للتوثيق على الخط SNDL. ☐

. البوابة الجزائرية للمجلات العلميةASJP ☐ . شراءها عن طريق الأنترنت . ☐

. طرق أخرى ☐

**14. كيف ترى وجود الروابط التشعبية (les Liens) في النصوص الإلكترونية أثناء القراءة ؟**

. إيجابي جدًا ☐ . إيجابي نوعًا ما ☐ . سلبي ☐

1 . إذا كان وجود الروابط الإلكترونية إيجابي فذلك نظرًا لأنها :

. تمنح حرية الإبحار والتوسع في النص ☐ . تسهل الوصول إلى نصوص أخرى ☐

إيجابيات أخرى.....

2 . إن كان وجود هذه الروابط الإلكترونية سلبي

لماذا؟:.....

.....

**15. هل تعتقد أن التكنولوجيا تساهم في تطوير عملية نشر مصادر القراءة ؟**

نعم ☐ لا ☐

- **إذا كانت الإجابة السابقة بنعم فذلك نظرًا لـ:**

. إمكانية الحصول على المصادر بأقل وقت وجهد وتكلفة . ☐

. توفر تقنيات الترجمة . ☐

. إمكانية التحكم في النص ( التعديل، التغيير، النقل، الحفظ). ☐

. الإلمام بما ينشر في التخصص ☐

أحرى(حددها):.....

.....

- **إذا كانت الإجابة بـ لا . لماذا**

.....

.....

**المحور الثالث : سلم قياس قراءة الأساتذة الباحثين . ومدى إستخدامه لتقنيات القراءة الذكية ؟**

**16. هل تقرأ الوثائق بطريقة كلية ؟**

نعم ☐ لا ☐

. إذا كانت الإجابة بـ لا. فما هي المحاور و الأجزاء التي تركز عليها عند قرائتك؟

. العنوان ☐ الفهرس ☐ المقدمة ☐ الملخص ☐

**17. هل قراءة الإنسان في مجال إهتمامه وتوجهاته تزيد من سرعته و فهمه للمقروء؟**

نعم ☐ لا ☐

**18. هل تعلم أنه عدد الكلمات التي يمكنك قرائتها في الدقيقة هي 250 كلمة ؟**

نعم ☐ لا ☐

**19. هل تعلم أنه يمكنك زيادة سرعة قرائتك ؟**

نعم ☐ لا ☐

. إذا كانت الإجابة بنعم : فهناك بعض التقنيات التي تزيد من سرعة القراءة فأيهم تفضل:

. القفز عن الكلمات الغير هامة بالنسبة إلى مجمل محتوى النص. ☐

. تقنية البياض(*) ☐

. توسيع حركة العين(**) ☐

**20. هل تعتقد أن القراءة مهارة يمكن تسريعها وتطويرها بالممارسة ؟**

نعم ☐ لا ☐

. إذا كانت الإجابة بنعم .فما هي المهارة التي تمتلكها لتسريع عملية القراءة؟

. التمييزبين الكلمات . ☐

. زيادة المدى القرائي للعين . ☐

. الإستيعاب والتفاعل مع المقروء. ☐

. تركيز الإنتباه. ☐

**21. ما المعدل الزمني الذي تقضيه مع ممارسة القراءة؟**

. أقل من ساعة في اليوم ☐ من ساعة إلى ساعتين في اليوم ☐

. أكثر من ساعتين في اليوم ☐ معظم اليوم ☐

. ليست لدي مدة زمنية محددة ( حسب الحاجة) ☐

(*) البياض :وهي الفراغات المقصودة التي يتركها المؤلف و تكون هذه الفراعات هي نوع من الحرية يتفاعل معها القارئ و يجعل منه فعالا في بناء أفكار النص.

(**) هو عدد الكلمات التي تستطيع العين رؤيتها في الطرفة وكلما زاد مجال توسيع حركة العين زاد عدد الكلمات التي نراها في الطرفة الواحدة وهذا يؤدي لزيادة سرعة القراءة.

**22. ما الإستراتيجية التي تراها الأنسب لك لتعلمها ؟**

. إستراتيجية SQ3R** ☐

. إستراتيجية 3PAS* ☐

. إستراتيجية PQ4R*** ☐

**23. هناك برامج خاصة بستريع القراءة . هل تعرفها ؟**

نعم ☐ لا ☐

. إذا كانت الإجابة بنعم .فأي هذه البرامج تفضل ؟

Speed reading ☐ Accele read ☐

Arabspeed readi ☐ Spreeder ☐

**أخرى:**.....

.....

**24. كيف تقيم مستوى تحكمك في إستخدام تقنيات القراءة الذكية ؟**

. جيد ☐ متوسط ضعيف ☐

. إذا كان مستواك جيد أو متوسط في الإجابة السابقة ، فهل إكتسبت هذه المهارة عن طريق :

. القراءة المستمرة ☐ دورة تدريبية ☐

** هي أول أسلوب منظم وضع لمساعدة القارئ في قراءة الكتب والنصوص العلمية بطريقة فعالة وتعتمد على خمس خطوات وهي تمثل إختصار الجملة SQ3R (S إستطلع ، Q إسأل، R إقرأ، R إستذكر ، R راجع).

* هي إستراتيجية لتسريع القراءة وتتكون من خمس خطوات (P إستعداد ، P إستعراض ،P تصفح ، A قراءة فاحصة ، S قراءة إنتقائية)

*** هي إستراتيجية لقراءة النصوص وتعتمد على تحسين قدرة القارئ على إستذكار المادة الموجودة وتتكون من 6 خطوات (Pالنظرة التمهيدية ، Q طرح الأسئلة ،القراءة ، R التفكير ،R التسميع ، R المراجعة العامة )

**المحور الرابع : التحديات و الصعوبات التي تواجه الأساتذة الباحثين أثناء إستخدامهم لتقنيات القراءة الذكية**

**25. ماهي العوائق التي تواجه إستخدامك لتقنيات القراءة الذكية ؟**

. عدم توفر المهارات الكافية لإستخدام تقنيات القراءة الذكية . ☐

. غياب دورات تكوينية التي تعمل على تدريب القراء في عملية تسريع القراءة . ☐

. نقص الخبرة الكافية حول موضوع القراءة الذكية و تجاهل تجارب الدول الرائدة في مجال إستخدامهم لتقنيات القراءة الذكية . ☐

. غياب سياسة التحفيز و التشجيع. ☐

. عوائق أخرى حددها:.....

.....

**26- هل ترون أن توفير أجهزة القراءة الذكية ممكن في مكتباتنا ؟**

**ممكن** ☐ **غير ممكن** ☐

**لماذا:**.....

.....

**27- هل ترون أن للوقت تأثير في عدم القراءة ؟**

نعم ☐ لا ☐

- **الأسباب:**

.....

.....

**28- ماهي الحلول التي تقترحونها للتغلب على صعوبات اللغة ؟**

.....

.....

.....

.....

.....

..... **شكرًا على تعاونكم**

جامعة محمد خيضر بسكرة . قطب شتمة.

قسم العلوم الإنسانية

**دليل المقابلة مع الأساتذة الياحثين محل الدراسة**

**. الشهادة المحضرة :** شهادة الماستر .

**. التخصص :** إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات.

. **إشراف :** الأستاذ الدكتور كمال مسعودي

**عنوان المذكرة :** ( القراءة الذكية في عصر تكنولوجيا المعلومات : دراس توجهات الأساتذة الباحثين بقسم العلوم الإنسانية أساتذة . علم المكتبات ولإعلام والإتصال . بجامعة محمد خيضر . انموذجًا .)

**. إعداد الطالبتين :** جلولي إيمان ، تركي عائشة

**. نوع المقابلة :** شخصية ومقننة.

**. الفترة الزمنية :** 2020/2019

**. مكان المقابلة :** كلية العلوم الإنسانية.

**. مقابلة مع :** عينة من أساتذة علم المكتبات و الإعلام والإتصال.

السنة الجامعية : 2019 /2020

## أسئلة المقابلة:

السؤال الأول: ماهي التوجهات القرائية للأستاذ؟

السؤال الثاني : بكم لغة تقرأ عادةً؟

السؤال الثالث: كيف تنظر إلى القراءة كنشاط ضمن نشاطاتك اليومية؟

السؤال الرابع : كم يخصص الأستاذ الجامعي من الوقت للقراءة؟

السؤال الخامس :هل مصادر المعلومات الإلكترونية تتماشى مع متطلبات المعرفية ؟

وهل هي كافية ؟

السؤال السادس: ماهي أكثر أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية المفضلة لديك؟

السؤال السابع: ماالغرض من إستخدامك لهذه المصادر؟

السؤال الثامن: ماهي درجة ثقتك في مصادر المعلومات الإلكترونية؟

السؤال التاسع: كم يقرأ الأستاذ الجامعي لتحضير المحاضرات؟

السؤال العاشر: هل لديك وقت مفضل للقراءة ؟ وهل تعرف وقتك الخاص بالقراءة؟

السؤال الحادي عشر: لقراءة وثيقة ماهي العناصر التي تقرأها؟

السؤال الثاني عشر: ماهي الصعوبات التي تعترض الأستاذ أثناء القراءة؟

السؤال الثالث عشر : إختبار.

**المقطع الأول : في نظريات الإتصال متكون 97 كلمة .**

ففي الدرس اللساني عن تشومسكي وهايمز وبينتنج وديتمار وغيرهم بعلاقة الاتصال باللسانيات الحديثة فعند تشومسكي ارتبطت نظرية الاتصال اللغوي بالكفاية الاتصالية Communicative Competence والكفاية الاتصالية هي البديل المفهومي المنهجي للكفاية اللغوية في النظرية النحوية عند تشومسكي . أما دليل هايمز ، فقد بنى نظريته في الكفاية الاتصالية على اتساع دائرة المفهوم بحيث لا يقف عند مفهوم تشومسكي ، الذي يربط الكفاية الاتصالية بالكفاية اللغوية بل يتجاوز هذا المفهوم إلى إرتباط الكفاية الاتصالية بمقدرة المتكلم على إنتاج منطوقات مناسبة لأنماط المواقف الاتصالية المختلفة ولا يقف عند الجمل النحوية فقط .

ثم تطور المفهوم خطوة أخرى عند فوندرليش Wunderlich وهو يعد من مؤسسي نظرية الفعل الاتصالي التي تبدو فيها الكفاية الاتصالية قدرة فاعلة من الناحية اللغوية في نظام من التوقعات الإجتماعية والضبط الإجتماعي ، ويعني هذا أداء المواقف الخطابية والنطق بالاهتمامات وإعادة تحديد العلاقات الاجتماعية.

**المقطع الثاني: في علم المخطوط متكون من 114 كلمة .**

علم المخطوطات Bulletin codiocologie ملحقة بمجلة "سكربتريوم " ،أما قاسم السامرائي فيعرف الكوديولوجيا أو علم المخطوطات على أنه علم الإكتناه العربي الإسلامي ، وهو يشتمل في اللغات الاوروبية على فنين: باليوغرافي palaeography وكوديكولوجي codicology، والباليوغرافيا إصطلاح علمي يتكون من كلمتين paleoأو palaeo وهي الكلمة يونانية تعني قديما عتيقا باليا، graphy اليونانية أيضا وتعني الكتابة او رسمها او نقشها وعلم معرفتها ، قولنا ببليوغرافي (مسرد أو

جريدة عناوين الكتب ) ،جيوغرافي (علم الجغرافية )، أما لفظ codicology فمتكون ة من لفظتين codicoأو codex وجمعها codices ، ويعني الكراريس المضمومة إلى بعضها أو بمعنى أعم الكتاب المخطوط ، ولفظ logyمن logos اليونانية ، ومعناها وصف، معرفة ، تعلم، علم أو دراسة بحث، وإصطلاحا يعني codicology علم دراسة الكتاب المخطوط أو صناعته ، بما في ذلك صناعة الأحبار وفم التوريق أو النساخة والتجليد والتذهيب وصناعة الرقوق والجلود والكاغد، وما يتبع كل ذلك من فنون وما يتصل بها مثل (حجم الكراسة ونظام الترقيم ، التعقيبات ، اليماعات ، القراءات، الإجازات، المقابلات ،تقييدات التملك، الوقوف وما يظهر في نهاية المخطوطة.

**المقطع الثالث : في تكنولوجيا المعلومات الاتصالات متكون من 80 كلمة .**

Dans un milieu universitaire, les TIC peuvent être utiles comme soutien à l'enseignement, dans les communications avec les étudiantes, lors du suivi de leur évolution et pour fournir de la rétroaction. Elles peuvent aussi faciliter le travail à distance : réalisation de travaux collectifs, discussion, partage de l'information et consultation rapide de banques de données. Elles permettent donc une plus grande liberté dans l'organisation du travail. Au sein d'une même discipline, les TIC rendent plus aisés l'entraide et les échanges entre les étudiantes et étudiants. Les TIC contribuent à l'avancement des connaissances en maximisant la circulation de l'information et des avancées scientifiques, rendant possible leur utilisation

rapide. Elles facilitent le repérage de ressources lors de travaux sur des thèmes partagés et la mise en commun de découvertes ou d'avancées.